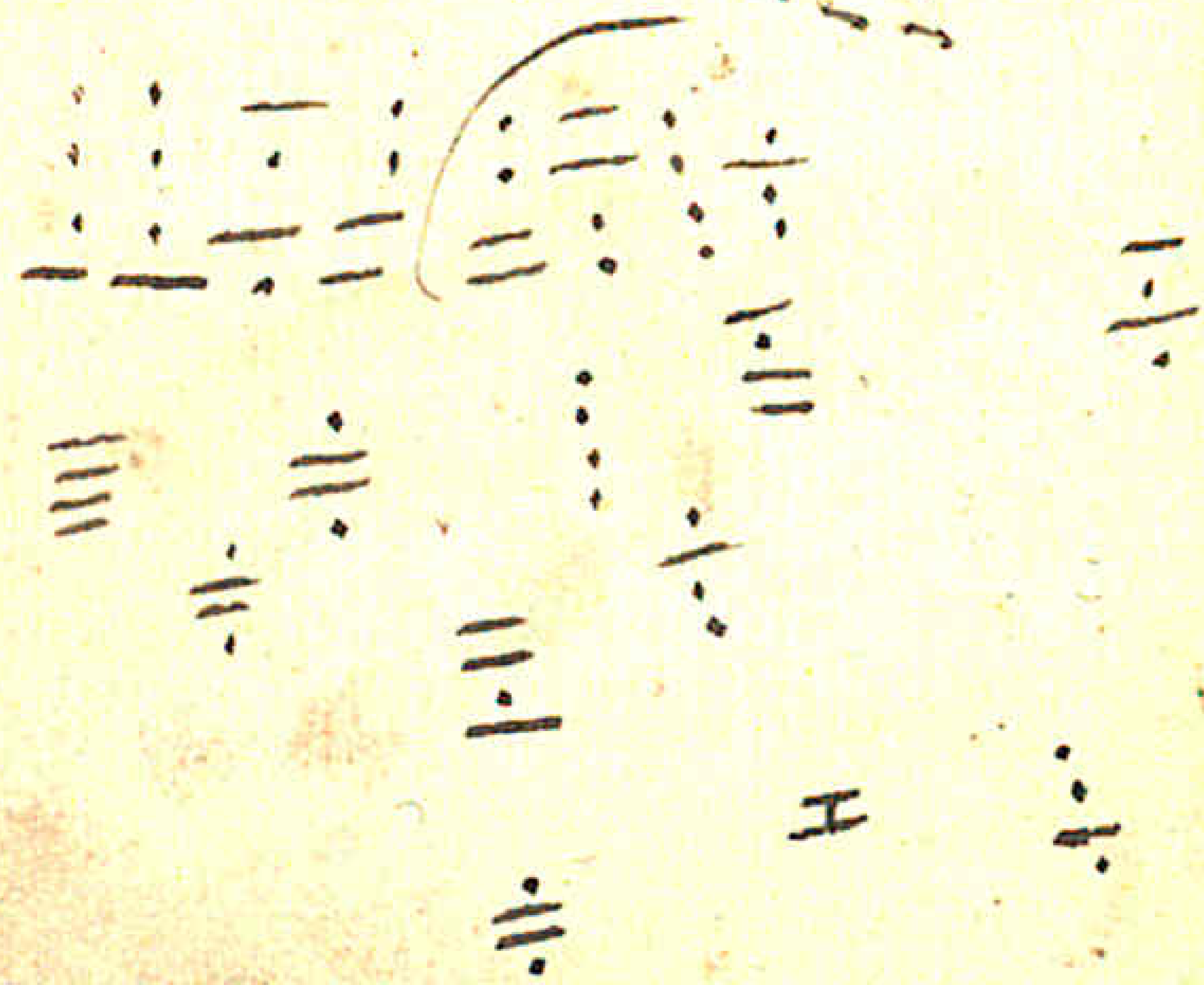










الله
وقف
عدد ٢٢٤٦

كتاب شرح الجفر الجامع
المستخرج من كلام الامام علي رضي الله عنه
تاليف الشيخ طه الكردي العلوي



سعو بخذ رديف ميرالايي طبيب
محلفانندن النمشا





اب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م

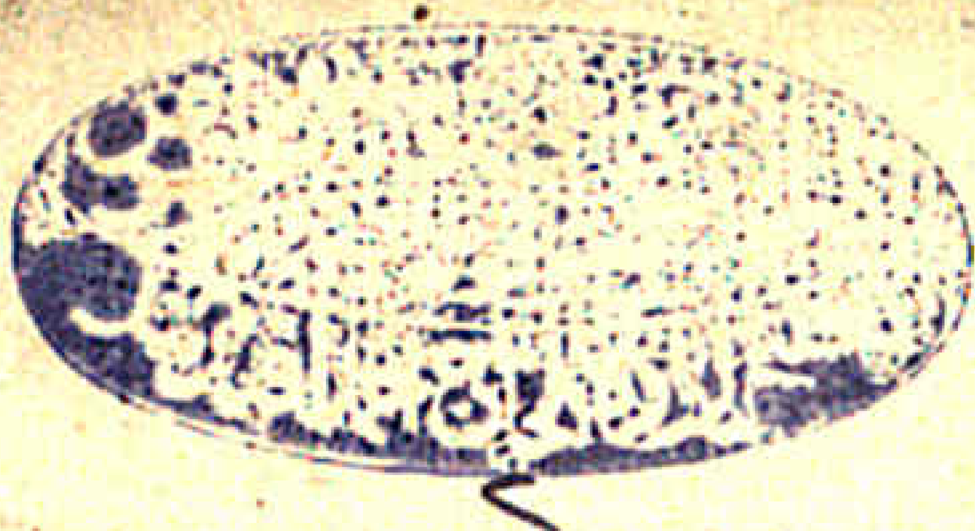
س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

وقف

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي برا النسم واودعها الاسرار والحكم وفضل
الانسان وعلمه ما لم يعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم وبعد فيقول
[illegible] الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في سجل كل
مصر من هذه المصادر نفثة روعية لكل نسخة يقينيه
فيها السر المكنون والعلم المخزون تعرفك اسرار البدايات
وتطلعك على معالم النهايات وجعلها في حصن الرموز بين
يدي طلسم الكنوز على طريقة الكسر والبسط والمزج والربط
من سر الاعداد والحروف ووضع الاسماء على النمط للوفق
على ما رمزه اولو العزم من الروحانيين واهل الحزم من
الربانيين قال تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما
ننزله الا بقدر معلوم وقال عليه السلام افشاء سر الربوبية
كفر واعلم ان الاسرار لا تدرك الا بتوفيق الله ولا
يثبت عند سماعها الا خواص اصفياء الله لان الحجب
الترابية والشهوات الجسمانية طمست انوار البصائر
وحجبت اسرار السرائر عن شهود عجائب الملكوتيات
ولطائف الغيبيات الجبروتيات فاندرست معالم
المعارف العلويات وانمحت آثار سبل الاسرار القدسيات

فاذا



فاذا سمعوا الحقائق فكانما ينادون من مكان بعيد
او من وراء حجاب حديد فهذا سبب كتم الاسرار
ومحو الآثار كما قال ابو هريرة حفظت من رسول الله (عفظت)
صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته واما
الآخر فلو بثثته قطع مني هذا البلعوم وانما ستر الاكابر
من الاولياء والجواهر من العلماء هذا العلم النوراني
والسر الرباني لئلا يعثر عليه شياطين الانس وابالسة
الجنس فانه علم مكنون وسر مخزون لا يمسه الا المطهرون (ون)
ولا ينكشف علم اسراره الا لبعض اولي الابصار في آحاد
الاعصار كالسيد الجليل الامام جعفر الصادق والبحر الهمام
محمد الباقر وها انا ان شاء الله تعالى بعد استخارة الغني
الحميد والقوي المجيد اشرع في ترتيب قوانين هذا الكتاب
وتهذيب براهين هذا الباب بعون الملك الوهاب
فاقول وبالله العون اعلم ان الشارع في كتاب الجفر
الجامع والنور اللامع يحتاج الى هذه العلوم الغريبة
والاسرار الشريفة التي لا يطلع على كيفية اعمالها الا الافراد
الاكابر من اللاهوتيين وآحاد الافاضل من الناسوتيين
آ علم نقطة الحروف . وهو علم جليل الشان روي عن
امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال ان

(في الهامش: من العلم الغريبة)

(في الهامش: ... النقطة ... والوحدة نقطة لا وضع لها)

الله تعالى اول ما اظهر من خلقه النقطة فلما نظرت
النقطة الى تكوينها رامت السجود فلما نظر البارئ الى
تواضعها وشكرها اذن لها بالسجود فامتدت فصار
الفا وهو موضع المزيد فكان اول ما ظهر الكون الالف
قبل ظهورها على الاحدية وقيل اول ما اظهر الله نقطة متوهمة
قبل العقل وقبل كل شيء وهي المشار اليها بقوله تعالى كان
الناس امة واحدة على احد اقوال بعض العلماء واعلم ان
الكلام مركب من الحروف والحروف مركبة من الالف والالف
مركبة من النقطة لان الجسم لا يكون الا من سطوح متراكبة
والسطح لا يكون الا من خطوط متجاورة والخط لا يكون
الا من نقطة منتظمة قال ابو عمرو الحسن بن عثمان التفوري
رضي الله عنه صورة الانسان اذا وقف كصورة الالف في
انتصابه لانفراده عما قبله وما بعده وابتداؤه نقطة ثم
تمتد فتصير خطا وهو في اللفظ همزة واما الباء فانها
كعنق الانسان والنقطة تحتها كرسي يحملها كالكتفين
والتاء نقطت بنقطتين علامة الكفين والعذارين
وقيل نقطت بنقطتين لانها شهدت بالتوبة فتوجت
بالقبول وظهرت للمعقول فهي من تواب التواب يظهر
اكرامه وبره ويبري احسانه وامره والثاء نقطت

بثلاث

٢

بثلاث كصورة الراس لان الجبهة موازية لما وراءها والد
فوقها وهي من الصدغين كالنقطة الثالثة من النقطتين
والجيم نقطتها من تحتها لاستناد الجمال وهو الكمال
والخاء شهدت بنقطة من فوقها لشهرة الخبرة اولا
لنشار الخبر وهما من الانسان كالحاجبين فالايمن
جمال ونقطته من تحته والثاني خبر ونقطته من
فوقه والحاء المهملة مبهمة للحياء لانه برقع لا يظهر
وستر لا يشهر والعين كشف يقين فهو يخبر عن
ايلها والغين حجاب يستر معناها ولانها عين
المعاينة والنظر والاعتبار والاثر والغين موضع الغيرة
فنقطت بالتعجيم دلالة على الايمان بغيب القديم والغيرة
على المحبوب الكريم وصورتها في الخط كالمنخرين من
تحت العينين والسين لا عجم لها لانها من السرور
او السناء او السمو وهي كالكف الايمن استغنى بيمنها
سلاستها عن تعجيمها والشين عجمت بثلاث نقط لانها
من الشين ورؤية الشان وصون عن الشي وهي كثنايا
الانسان وصورتها في الخط كاصابع اليدين والدال
والذال فهما كالركبتين الى الساقين فاما الدال
كناية عن القرب من العورة لانها موضع السترة

ونقطت الذال لذل السعي بالقدمين ووجود الخط والبغية
والصاد والضاد فهي من الجفن كالعينين فاهملت الصاد
لانتشار الصدق والصادق وخفاء الصبر والصابر ونقطت
الضاد لحمل ثقل الغني والخوف والضياء والضمير وهما كالصدى
لانفتاح اجوافهما للضمير وما في الفؤاد والقلب والطاء والظاء
كالطي والطول والطلب وكل ذلك لا يحتاج الى تقريب فلا
تعجيم ونقطت الظاء لحاجة الظامي الى الجمال والظفر والظل
والمظلوم وهي كالفخذين في الخط والعضدين والذراعين
فالظاء كالعضد الايمن اعجمت بنقطة تدل على الظماء الى
حركة اليد للمصافحة للانسان وللعهد وثبات ما في
القلوب من الود واما الطاء فهي كالعضد الايسر
تشير الى طي الشمال حذرا من الغرور في الاحتيال من
طول وطرب وطول والفاء والقاف كالاذنين الفاء
معجمة بنقطة والقاف اثنين وهما من وفاء ووفق
ومعو وقرار وقرب فالفاء بسمع اليمين بفاقته الى
السماع والقاف الى اليسرى لفقرها الى الاعراض والواو
كصورة انسان منعطف الراس في الكلام منبسط البدن
الى الهيام وقيل هي من الانسان كاستار الهرب والميم
والهاء كالشفتين وينتقلان الى بؤبؤ العين بحكم

التصوير



التصوير

وعن التقدير واصابع الرجلين مع القدمين باتصالها
بالساق فهما الموضع السعي في القدم والتقدم والراء والزا
هما كصدغي الاذنين حكمهما كحكم موجب الرؤية والزلفى
ووعاء للسمع وجامعات للضر والنفع والنون هي سر
التكوين ونقطت بنقطة لانها من النور والنما والنوال
وكون اشتهار هذه الاحوال وصلاحها بالتمام والكمال
وهي من الانسان كانتشار الطلب والسلام كصورة
الانسان اذا ركع واللام الف هي سر الله تعالى في الوجود
وهما كمتعانقين او متعانقين منعطفين عن متفارقين
والياء نقطت بنقطتين اشارة الى العينين والنهدين
واعلم ان النقطة اول كل حرف وسر الله في النقطة لا
يفهمه
الا اهل الصفوة والحروف ارض الكلام والنقطة جبال
الحروف واسرار الحروف مستودعات في النقطة ولا يصح
منها شيء الا بنقطتها ومرفوعها ومنصوبها ومجرورها
ومجزومها نكتة اول من نقط المصحف يحيى بن يعمر
فتدبر ذلك تفز بحظ مما فهمه الربانيون والله يقول
الحق وهو يهدي السبيل ب علم الخط وهو علم
جليل الشان قال الله تعالى اقرأ وربك الاكرم
الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم قيل اي علم

علم الانسان ان يكتب بالقلم وقرا ابن الزبير علم الخط بالقلم
وقال تعالى ن والقلم وما يسطرون وقال عليه السلام
لعلي يا علي الق الدواة وحرف القلم وفرق السين ودور
الميم وجود الجلالة وبين الحروف وحسن الخط وقال علي
رحمه عليكم بحسن الخط فانه من مفاتيح الرزق وقال
اقليدس الخط هندسة روحانية وان ظهرت بالة
جسدانية وقد اختلف العلماء في اول من وضع الخط
فقيل له آدم وقيل ادريس عليه السلام قال ابن عباس
من وضع الكتابة بالخط العربي اسمعيل ع م وقيل مرامر
ابن مروة من اهل الانبار واعلم ان حروف الاسم على
انواع منها ما يبدا به من اليمين وهو حروف العرب
ومنها ما يبدا به من الشمال وهي الرومية واليونانية
والقبطية فكل كتابة عن اليمين فهي متصله وكل
كتابة عن الشمال فهي منفصله نكتة اول من
كتب القران علي ابن ابي طالب رضه واول من وضع
القرطاس يوسف النبي ع م فتدبره والله يقول الحق
وهو يهدي السبيل ح علم مخارج الحروف وهو علم
رفيع الشان اعلم ان الالف ساكنة ابدا والهمزة والهاء
والحاء والعين والخاء والغين حلقية والقاف والكاف

لهويتان



لهويتان والجيم والشين والياء والضاد شجرية والصاد د
والسين والزاي اسلية والطاء والدال والتاء نطعية
والظاء والذال والثاء لثوية والراء واللام والنون
ذلقية والفاء والباء والميم شفهية والالف والواو
والياء هوائية ومخرج التنوين من داخل الخيشوم
وتظهر اصواتها من هذه المخارج لحاسة السمع
بسبع نغمات وهي الهمس والجهر والطبق والستر
والرخو والمد واللين والهمس والجهر اصلان لباقي
النغم الخمس فاذا تركبت هذه الاصوات من هذه المخارج ج
الحاملة الهواء باظهار ما بطن في ضمير القوة الناطقة
كان منه حقيقة الكلام المدرك بالسمع فافهم ذلك
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل د علم ضبط
الحروف وهو علم علي الشان اعلم ان الحركات على
قسمين حركة روحانية وحركة جسمانية وكل منهما
اقسام كثيرة وليس غرضنا في هذا المختصر الشريف
الا الحركات الحرفية واللفظية فالحركات الحرفية كالاشباح ح
والحركات اللفظية كالارواح وحركات الحروف بنائية
ويقال لها الضم والفتح والكسر وحركات الالفاظ
اعرابية ويقال لها الرفع والنصب والجر وهي على هذه

الصورة الثالث اَ اِ اُ اً اٍ اٌ اّ اَّ اِّ اُّ اًّ اٍّ اٌّ
اْ اْ اْ بااءت بَ بِ بُ بً بٍ بٌ
بّ بَّ بِّ بُّ بًّ بٍّ بٌّ جَ جِ جُ جً جٍ جٌ الجيمات
جّ جَّ جِّ جُّ جًّ جٍّ جٌّ دالات دَ دِ دُ دً دٍ
دٌ دّ دَّ دِّ دُّ دًّ دٍّ دٌّ فاعلم ان الحركات كلها في الحروف
حيوة والسكون عرض يعني عدم الحركة عما ليس من
شانه ان يكون متحركا او عما من شانه ان يكون متحركا
والاول سكون جمود عدمي والثاني سكون خمود وجودي
والخمود يقال له سكون موت ايضا ولما كان الاعراب
الظاهر بثلث حركات بالرفع والنصب والخفض كانت
تلك الحركات نسبة حركات الآثار العلوية وحركة
اطوار الجو حركة من الوسط كالنار والهواء وحركة
الي الوسط كحركة الارض والماء وحركة علي الوسط
كحركة الفلك فحركة الفلك لارتفاعها كانت نسبتها
كحركة الرفع ولما كانت كحركة الخفض ولما كانت حركة
الهواء والنار كحركة متوسطة كانت في نسبة حركة
النصب كذلك ليس في اللغة العربية كلمة اكثر من
ثلاث احرف متحركة بعدها ساكن الا ما كان معدولا
وهذه حركات طبيعية لا وضعية فتدبر هذه الاسرار

الغزيرة



والمناسبة الشريفة تلح لك بارقة من علوم ارباب البصا ير
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ● علم صور الحروف
الصفار وهو علم شريف قال بعض الكابر ان الالف
صورة بغير حركة والهمزة حركة بغير صورة وهي حجاب
الالف كما ان الكون حجاب الحق واعلم ان صورة الهمزة
صورة عين لطيفة والعين صورتها صورة همزة عظيمة
وصورة الوصل صورة راس الصاد وصورة الضمة صورة
واو صغيره وصورة الشده صورة راس الشين وصورة
المدة صورة الف مضطجعه وصورة الجزمه صورة هاء
مدورة فالمدة حرف وسط السماء والجزمة لوتد الارض
والحركة علي اي وجه كانت رفعا او نصبا او خفضا
فهي للطالع والجزمة ايضا للغارب وصورتها صورة
مدة في اسمها جزمة ولهذه الحروف الشريفة خواص
غريبة واثار عظيمة يعرفها اهل الكشف والاطلاع
علي اسرار الاسماء والحروف وخواص الاعداد ومعاني
الظروف وهي ه ءَ ءِ ءُ ءً ءٍ ءٌ صه و رر وو
ر ںُ ںَ ںِ ںٌ ںً ںٍ سه ه وهذه الحروف فيها
سر اسمه تعالي حبيب والله يقول الحق وهو يهدي
السبيل ● علم جمل الحروف وهو علم عظيم الشان

اعلم ان اعداد الحرف ثابتة بالسنة لما روي الترمذي في
جامعه ان جماعة من احبار اليهود جاوا الي النبي صلي الله
عليه وسلم فقالوا يا محمد بلغنا انه انزل عليك الم الخبر الي اخره
كما سنذكره ان شاء الله عن قريب وهو هذا ابجد
هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ فمن
الالف الي الطاء احاد ومن الياء الي الصاد عشرات ومن
القاف الي الظاء سيات والغين الف هذا علي مذهب
اهل المشرق وهم ارباب الانوار وكتاب الجفر الجامع
والنور اللامع وسفر الخفا وكتاب ذات الدواير والصور
الذي وضعه آصف بن برخيا بن شمويل وزير سليمان
عم لسليمان وهو الذي احضر عرش بلقيس وسفر ادم
وسفر شيث وسفر نوح وسفر ابراهيم عليهم السلام
وكتاب كنوز الاسرار وذخاير الابرار وهو لهرمس وهو
المثلث بالحكمة لانه كان نبيا وحكيما وملكا وهو نبي الله
ادريس عم واما تنكلوشا البابلي فانه شرحه شرحا
غريبا وكذلك ثابت ابن قرة الحراني وحنين بن اسحق
العبادي وهو كتاب جليل الشان وهو اصل اصيل في
علم الاوفاق والحروف وكتاب الزند وهو لزرادشت
الفارسي وكان في عهد كشتاسب بعد موسي عم وهو





اول من عبد النار لانه ظن انها عين النور الالهي وذلك
ان الشيطان خاطبه من وسطها بان يشعل نارا يعبدها
ثم خاطبه من علي تلك النار بخطابات غريبة وعبارات
حيرة فظن زرادشت انها وحي الاهي وحسب نفسه
نبيا من الانبياء فرجع الي الخلق ودعاهم الي عبادة النار
وقيل انه دخل النار وما دخل بعض قومه معه فلم يحترق
وكتاب الثمرة لبطليموس وهو الذي زعم ان كل ستة
وثلاثين الف سنة تنتقل اوجات الكواكب وتدور
البروج الاثني عشر دورة واحدة فاذا انتقلت من
الشمال الي الجنوب تختلف مسافات الكواكب ومطارح
اشعتها علي بقاع الارض فتختلف بها الليل والنهار
والشتاء والصيف والحر والبرد وتتغير ارباع الارض
فيصير العامر خرابا والخراب عامرا والبحر برا والبر بحرا
والسهل جبلا والجبل سهلا وكتاب الاسطماطيس كتاب
الاسطماخيس وهو الذي وضعه ارسطوطاليس
وهو المعلم الاول ويقال له العقل المصور للاسكندر
اليوناني وذكر فيه اربع خرز الاولي من جعلها فصا
لخاتمه فلا ينظر اليه احد من الناس الا ذل له بالطاعة
وخضع وقبل امره وان ختم به كتابا ووصل الي

هلاك او غرق او تعوق فرايصه حتى ينظر اليه وهي خرزة
حمرا مصنوعة الثانية لدفع المطر والبرد والثلج من اصابه
في طريقه مع جنده اصر هذه الامور غلبه فعلقها على كتفه
الى السما فانها تدفع عنه هذه الاشياء ولا يصيبه
ولا اصحابه ولا دوابه منها مكروه وهي خرزة غبرا
مصنوعة الثالثة لقطع شهوات الجند واهل العسكر
ومنعهم عن النكاح والفجور في العسكر والالتباس
بالنساء شوم يعري شرهم ويكون سببا الظفر عدوهم
وهي خرزة بيضا مصنوعة الرابعة من يمسكها معه في
قتال او ثبات لعدو فلا تعمل سيوفهم ورماحهم وسهامهم
فيه ولا في رجل من جنده او رمح فل سيفه وثبت
طعنته وطاشت رميته وهي خرزة سودا ولولا
خوف كشف السر وهتك الستر لذكرت كيفية تركيب
كل خرزة وكتاب الاستوطاس وكتاب الملاطيس
وهو الذي صنعه كيناش الهندي المعروف بكيناش
الروحاني وكان في زمان الملك الجبار ادرياوس
وهو صانع النيرنجات وعاش ثمانماية واربعين سنة
وكتاب الهاذيطوس وكتاب الاغاليق وكتاب طمطم
الهندي وكتاب شرا سيم الهندي وكتاب صصه بن

داهر الهندي وهو الذي وضع الشطرنج واسم الملك
الذي وضعه له الشطرنج شهرام وكتاب السر الخفي
وهو لبليناس الحكيم وهو اول من تفلسف بعمره او
من استخرج السر الغايص المكنون فانه اتخذ
لوحا متساوي الطول والعرض ورسم فيه وفوقه مايه
في مايه حتى ارتسم فيه عشرة الاف مشحونة باعداد
غير مكررة يشتمل على عدة اوفاق وينسب من صنوف
المناسبات الوفقية وذكر انه استنبط ذلك من
الالهام الرباني ونوع من الوحي ثم انه وضع ذلك
في هيكل عطارد واهل يونان باجمعهم كانوا يتبركون
بذلك اللوح ويعظمونه غاية التعظيم واذا دهمتهم
امر او غشيهم داهية من عدو او غيره لاذوا به
وفزعوا اليه واستمروا من مياسته فتنكشف تلك
الداهية عنهم باذن الله تعالى وبقي ذلك اللوح بين
اظهرهم سنين متطاولة ولهذا اللوح خواص كثيرة
سنذكر بعضها ان شاء الله تعالى ولبن راد شث
المذكور ايضا كتاب جليل القدر في علم الحرف وقد ذكر فيه
خواص الوفق المثنى وخافية ساموابن اشنوه الهندي
وخافية افلاطون الالهي وكتاب الخفي وهو لادر شميلك

الحكيم وهو اول من عمل الالات المحرقة وانواع النيرانات
وكتاب سر الاسرار ودنور الانوار وهو لفيثاغورس الحكيم
وقيل انه ولد من العذرا واخبرت الكهنة بولادته وقيل
انه سمع بصفاء جوهر نفسه وذكا قلبه نغمات حركات
الافلاك والكواكب فاستخرجه بجودة فكره اصول
الموسيقي ونغمات الالحان وخافية الامام جعفر الصادق
وكتاب سفيان الثوري وكتب جابر بن حيان الصوفي
وكتاب الشامل للامام السكاكي وكتاب شمعون وكتاب
شاذان وكتاب الشيخ شهاب الدين السهروردي
وهذه الكتب الشافيه والرسايل الصافيه كلها في
علم الحروف ومعاني الظروف وهي مبنيه علي راي
حكماء المشرق ولولا خوف الاطالة الملالة لطولت
للناظر في هذا السر المكنون والدر المصون المسالة
واما علي مذهب اهل المغرب وهم اهل الاسرار
فهكذا ابجد هوز حطي كلمن صعفض قرست
تخذ ظغش وقد اخذ بعض العلماء من اهل الاسرار
جدولا من الجفر الجامع ورمز به علي ملوك مصر
وكتاب شمس المعارف ولطايف العوارف وكتاب
لطايف الاشارات في اسرار الحروف العلويات

مطلب مذهب اهل المغرب وكيفيته

وار



واسرار الادوار وتشكيل الادوار وتنزيل الارواح
في قوالب الاشباح ومواقيت البصاير ولطايف
السراير ومواقف الغايات في اسرار الرياضات وهداية
القاصرين ونهاية الواصلين ومواهب الرحمات
وعطايا المنان وعلم الهدي واسرار الاهتدا وقبس
الاقتدا الي طريق السعادة ونجم الاهتدا الي
شرف السيادة له وحده وحقه في فنه الشيخ الامام
ابي العباس احمد البوني وكتاب المبادي والغايات
في اسرار الحروف وبحر الوقوف في علم الحروف للشيخ
الامام محيي الدين بن العربي وكتاب كنز الحروف وهو
لادريس وقد شرحه ارسطاطاليس الحكيم الاجل
الاسكندر اليوناني وشرحه عبد الحق بن سبعين
وكتاب يسمي مطالع القلوب للشيخ الامام ابي الحسن
الحرالي وهو رجل كبير الشان فايق اللسان في علم
الحروف والاسماء ونسيج وحده في اجتناء ثمرات
الخواص من شجرات الاشياء وهو الذي قال من حجي
بلغت ولم تفتني ليلة القدر في كل سنة وشرح اسماء
الله الحسني لقطب العارفين ابي الحسن الشاذلي
وهو الذي قال لما كان نحرني في بغداد لما اخذته واكمله

حزب البحر وكتاب كيفية الاتفاق في تركيب الاوفاق
وكتاب لوامع التعريف في مطلع التصريف وكتاب
المواهب الربانية في اسرار الروحانية للشيخ الامام ابي
عبد الله يعيش الاموي وقد شرح كتاب كنز الاسرار
ايضا وهو شرح غريب وطرح عجيب وكتاب اسرار
الحروف وكتاب بهجة الافاق في علم الاوفاق للمرجاني
وكتاب الزيرجة لابي العباس السبتي وهو من
عجايب الزمان وقد ذكر ان العارف الحاذق اذا علم قوانينه
وفهم موازينه وعرف كيفية وضعه وتركيبه وضبط
نوعيه بسطه وترتيبه يصير به الي استخراج الصنعة
الالهية المعبر عنها بعلم الكيميا وغير ذلك من العلوم
العقلية والنقلية وقيل انه من اجل علوم ادريس عم
وكتاب الدر المنظوم وكتاب العقد المنظوم وكتاب
اساس العلوم وكتاب الكنز الباهر وكتاب لوامع
البروق وكتاب اظهار الرموز وابداء الكنوز وكتاب
قبس الانوار وكتاب ابو الحكم ابن برجان وهذه
الكتب الفاخرة والرسايل الباهرة كلها موضوعة
علي طريقة اهل المغرب ولكل اعتبار صحيح وكشف صريح
عند ارباب النظر والاستبصار فتدبروا ذلك

والله



والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ق اعلم ان علم
اسقاط الحروف من اشرف علوم الجمل وهو علم غريب
اعلم ان الاسقاط علي ستة اقسام ا اسقاط
الطبايع وهو اربعة اربعة ب اسقاط الدراري
وهو سبعة سبعة ج اسقاط المراتب الابجدية
وهو تسعة تسعة وهو مخصوص باسرار الغالب
والمغلوب وقد ذكره ارسطوطاليس الحكيم للاسكندر
اليوناني في كتاب السياسة وهو منقول عن ارشميرس
الفاضل وهذه صورة جمله ا ب ج د ه و
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦
ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص
٧ ٨ ٩ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩
ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ وها انا ان شاء
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١
الله اصنع لك جدولا يعرف به الغالب والمغلوب
والطريق فيه وهو ان تحسب اسم كل احد من
المتحاربين بحساب الجمل الكبير وتسقط اسميهما تسعة
تسعة فما بقي تسعة او دونها فتدخل به في الجدول
فتعرف الجواب فان كان الباقي عددا متساويا وكانا
من جنس واحد فاحكم لاصغرهما سنا بالغلبة
وان كان احدهما صاحب سيف والاخر صاحب قلم
فاحكم لصاحب السيف بالغلبة ولو حسب اسم كل

الاصح هذه الابيات لا ابطال السبع عليها
الى اسكندر ذو القرنين وكان يستعملها
عند القتال والمخاصمة كذا في
لسان الفلك

نا

٧٠ ٣٠ ١٠ ١١٠ ٩٢ ١١١ ٢٠٣ ٢٠٣

غالب ومغلوب من زمان ادم عم الي زماننا هذا الصحيح
بهذا الحساب لانه ما وضع الا على التحقيق والاصل
الصحيح وهو من خواص الاعداد وطبايعها التي
تكلم فيها فيثاغورس الحكيم وهذه صورة الجدول المذكور

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| واحد اثنين | ا ب | غالب ١ | مغلوب ٥ | ٤ | ٧ | ٩ | يا | عشرين |
| ثلاثة اربعة | ج د | غالب ٢ | مغلوب ٤ | ١ | ٤ | ٧ | ع | سبعين |
| خمسة ستة | ه و | غالب ٣ | مغلوب ٥ | ٢ | ٧ | ٩ | فا | ثمانين |
| سبعة ثمانية | ز ح | غالب ٤ | مغلوب ١ | ٤ | ٩ | ٧ | صا | تسعين |
| تسعة عشرة | ط ي | غالب ٩ | مغلوب ٢ | ١ | ٧ | ٩ | ق ر | مايه مايتين |
| عشرين | ك | غالب ٦ | مغلوب ٣ | ٥ | ١ | ٧ | ش ت | ثلاثمايه اربعمايه |
| ثلثين | ل | غالب ٧ | مغلوب ٤ | ٤ | ٢ | ٩ | ث خ | خمسمايه ستمايه |
| اربعين | م | غالب ٨ | مغلوب ٥ | ٢ | ٤ | ١ | ذ ض | سبعمايه ثمانمايه |
| خمسين | ن | غالب ٩ | مغلوب ٦ | ٧ | ٢٢ | ٢ | ظ غ | تسعمايه الف |

وقد نظمه بعض العلماء في بيتين من الشعر وهو هذا
ه ففي الزوج والافراد يسمو اقلها ه واكثرها عند التخالف غالب ه

ويغلب

١٦ ٦٦ ٨٢ ١٢ ٢٢ ١٦ ٢٠ ٣٦ ١٠ ٦ ١٠ ٢٢٦ ٤ ٨ ٤ ٤ ٢

١١

١٨ ١٨ ١٨ ٥٤

ه ويغلب مطلوب اذا الزوج ما استوي ه وعند استوا الفرد يغلب طالبه
د اسقاط البروج وهو اثنا عشر اثنا عشر ويسمي
الجمل الصغير واهل المغرب يسمونه الجزم عوضا من
الجمل وهو هذا
وقد اصطلح
بعض الحكماء
علي السين بثمانية
والخاء والظاء

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ا ١ | ب ٢ | ج ٣ | د ٤ | ه ٥ | و ٦ | ز ٧ |
| ح ٨ | ط ٩ | ي ١٠ | ك ٨ | ل ٦ | م ٤ | ن ٢ |
| س ساقط | ع ١٠ | ف ٨ | ص ٦ | ق ٤ | ر ٨ | ش ساقط |
| ت ٤ | ث ٨ | خ ساقط | ذ ٤ | ض ٨ | ظ ساقط | غ ٤ |

باثنين وقيل ساقط وقيل السين والشين والخاء والظاء
باثني عشر فافهم ذلك ه اسقاط المنازل وهو ثمانيه
وعشرون ثمانيه وعشرون و اسقاط الدرج
وهو ثلثون ثلثون وها انا ان شاء الله اضع لك
جدولا تعرف به جمل كل اسقاط فافهم ذلك والله
يقول الحق وهو يهدي السبيل ز علم ترتيب
الحروف وهو علم شريف اعلم ان الناس يختلفون
في ترتيب الحروف فاهل المشرق يقولون ا ب ت
ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف
ق ك ل م ن ه و لا ي وهذا هو المزيج ا ب
ت ث ج ح خ د ذ ر ز ط ظ ك ل م ن ص ض ع غ

١٨ ١٨ ١٨ ١٨ ١٨ ٩٠

١٨ ٨ ٨ ٨ ٨ ٧٢

وهذا هو المزدوج المشرقي واهل المغرب يقولون صح

وهذا الغربي

فق سن ثه و لاي وهذا هو المزدوج الغربي نكتة
قد اختلف العلما في تقديم الهاء على الواو والواو على الهاء
والاولى تقديم الهاء على الواو لان الهاء في الجفر الجامع
مقدمة على الواو فافهم ذلك واما ترتيب المفرد
الشرقي فهو ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت
ثخذ ضظغ واما ترتيب المفرد الغربي ابجد هوز
حطي كلمن صعفض قرست ثخذ ظغش واعلم ان
ان الخلاف المنصوص فيها وضع الصاد المهملة موضع
السين المهملة ووضع الضاد المعجمة موضع الصاد
المهملة ووضع السين المهملة موضع الشين المعجمة
ووضع الظاء المعجمة موضع الضاد المعجمة ووضع
الغين المعجمة موضع الظاء المعجمة ووضع الشين
المعجمة موضع الغين المعجمة فافهم ذلك تفز بالمطلوب
ح علم الوان الحروف وهو علم عجيب الشان الف
لونها كلون الدخان با سوداء مظلمة تا زرقا
ثا زرقا مظلمة جيم سوداء مظلمة حا غبرا خا
زرقا دال سودا ذال خضراء راء بيضا زاي
غبراء مظلمة سين زرقا سماوية شين زرقا مظلمة
صى بيضا نقية ض خضراء مظلمة ط حمراء مشرقة



ظ خضراء ع صفرا غ خضراء ف بيضاء مظلمة
ق بيضاء ك حمراء ل حمراء م صفراء ن
صفراء هـ غبرا مشرقة و غبراء مظلمة ي حمراء
فافهم هذا اللسان الغريب والبيان العجيب تفز بالسر
المكنون والله يفتح لفهم الاسرار قلوب الابرار وربك
الفتاح العليم ط علم ارواح الحروف وهو علم جليل
الشان اعلم ان الالف روح الباء والباء روح القاف
والقاف روح الغين والياء روح الكاف والكاف
روح الراء والجيم روح اللام واللام روح الشين
والدال روح الميم والميم روح التاء والهاء روح
النون والنون روح الثاء والواو روح السين
والسين روح الخاء والزاي روح العين والعين
روح الذال والحاء روح الفاء والفاء روح الضاد
والطاء روح الصاد والصاد روح الظاء فافهم
وفكر والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ي
علم حروف الايام اعلم ان يوم الاحد له من الحروف
هرن سع ويوم الاثنين له من الحروف ذضظغ
ويوم الثلاثا له من الحروف طي كل ويوم الاربعا
له من الحروف شث تخ ويوم الخميس له من

وقف

الحروف د و ز ح ويوم الجمعة له من الحروف ف ص ق ر
يوم السبت له من الحروف ا ب ج د وهذا عند اهل المشرق
واما عند اهل المغرب فمبني علي الاصول المذكورة فافهم
ذلك واما علم حروف الشهور وعلم حروف السنين
وعلم حروف العرش وعلم حروف الكرسي وعلم حروف
المنازل وعلم حروف البروج وعلم حروف الكواكب
فسياتي الكلام عليها ان شاء الله تعالي يا علم العدد
وهو علم جليل الشان واضح البرهان اعلم ان الاعداد
من الانوار العقلية كما ان الحروف من الصور النفسية
ونعظمه في انوار العقول وانه مادتها مدح الله به
نفسه اذ العقل اقرب عوالمه اليه والطبيعة ابعد
عوالمه عنه فقال تعالي وكفي بنا حاسبين وقال تعالي
ولتعلموا عدد السنين والحساب وقال تعالي ان عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله وقد
مدح الله تعالي بالعدد نفسه ولم يمتدح بالحروف لانها
من صور النفس الا انها اوعية قابلة لجمل الاعداد
باختلاف اطوارها للتوصيل النطقي فالاعداد للحروف
كالعقول للارواح والحروف للاكوان كالارواح للاشباح
قال اخوان الصفا جميع العلوم كالوزير لعلم الحساب

كا



كالملك ما خلا علم الدين واعلم ان العدد عند اكثر الامم
علي اربع مراتب واما عند الفيثاغورثيين فعلي
ستة عشر مرتبة وهي احاد ٥ وعشرات ٥ ومئات ٥
والوف ٥ وعشرات الوف ٥ ومئات الوف ٥ والوف الوف ٥
ومئات الوف الوف ٥ الوف الوف ٥ وعشرات الوف الوف ٥
الوف ٥ ومئات الوف الوف الوف ٥ الوف الوف الوف الوف
الوف ٥ وعشرات الوف الوف الوف الوف ٥ ومئات
الوف الوف الوف ٥ الوف الوف الوف الوف الوف
الوف ٥ واما فيثاغورس الحكيم فانه لما تمهر في العلوم
الالهية والطبيعية استخرج بذكاء فطنته ودوام
رياضته خواص الاعداد وصنف فيه كتاب الارثماطيقي
وبالغ في شرح فضايل الاعداد وخواصها وزعم انه
اقتبس ذلك واكتسبه من مشكاة النبوة ولا يستبعد
ذلك فانه كان يتردد الي اصحاب سليمان برهة من الزمان
ونسب عالم الاعداد الي عالم الانوار وانه لمعة من
العالم القدسي وجذوة من الفيض الالهي الذي هو قب
ولهذا امر تلامذته بتعظيم العدد وتفخيمه والتوغل
في لجي بحاره وكشف اسراره فافهم ذلك يب علم
الوفق وهو علم شريف وسر لطيف اعلم ان الاعداد

الوفقية لها خواص روحانية وخواص طبيعية وقد
تكلم علماء الشريعة ومشايخ الحقيقة وحكماء الطبيعة علي
اسرار الاوفاق وخواصها ولطايف الاعداد ومنافعها
بما هو معروف فالمنكر لذلك والعياذ بالله عن الرشد
مصروف وهو من معجزات ابراهيم النبي عم وقيل انه وضع
مربع مائة في مائة في اساس مكة حرسها الله تعالي وذكر
احبار اليهود ان موسي النبي عم استخرج بالوفق المذكور
تابوت يوسف النبي عم من نيل مصر فبذلك امر وقيل
ان افريدون بن كيقباد وكان من اعظم ملوك الفارس
فكان قبل موسي عم وملك خمسماية سنة كان شكل الفاف
يعني مربع ماية في ماية عنده في ذخايره فكان مكتوبا
علي ثوب اطلس اصفر وجميع اعداد حروفه قد نسج
بشريط الذهب في طوالع فلكية باسرار روحانية وقد
رصع بالجواهر الفاخرة واليواقيت الباهرة وكان مخزونا
عنده في خزانة الذهب والجواهر فكان طوله اثنا عشر
ذراعا في عرض ثمانية اذرع وذكروا انه وضع في شرف
المشتري وقيل كان وضعه عند حلول الشمس نقطة
الحمل واستمر الوضع الي درجة الشرف وقال
اصحاب التاريخ ان الضحاك ملك الدنيا من المشرق

الي المغرب مدة طويلة فشاع ظلمه وعم جوره وقل خيره
فكان افريدون الملك ومعه جمع يسير وتوجه الي قتال
الضحاك فاجتمع معه ثلثماية الف فارس فلما بلغ الخبر الي
الضحاك جمع عساكره ولقي افريدون الملك فلما التقي الجمعان
امر افريدون الملك بنصب الراية قبالة عسكر الضحاك
فلما نصبت الراية انهزموا وتفرقوا باذن الله تعالي وقتل
الضحاك فانتقل الملك الي افريدون الملك فاسس العدل
واظهر الانصاف وكانت تلك الراية بعده تنتقل من ملك
الي ملك الي ان وصلت الي نوشروان فلما انقضي زمان
انوشروان فقدت تلك الراية فلم يعلم لها اثر وذكر في
شمس المعارف ولطايف العوارف واما حرف القاف
فان له مربعا ماية في ماية وهو مربع جليل القدر يوضع
علي الالوية في الحروب ۰ وقد اجمع الاوليا من ارباب السراير
والعلما من اصحاب البصاير علي شرفه وكثرة منافعه
وقد جرب ذلك منه مرات فشوهد العجب وكان موضوعا
علي لواء الاسكندر ذي القرنين وقد سمع الناس ما جري
له وبه كان يدفع الوبا عن اليونانيين في زمنه واتخذوه
لشفاء الامراض وزوال الاعراض واغاثة المصروع وهزم
الجيوش والعساكر وتعطيل موانع الكنوز واذا كانت في

بيت فان الوباء والامراض الصعبة والطواعين لا تدخله
وحامله يكون امنا من الجذام والنقرس واللقوة والفالج
ومن الموت فجاه ويصرف الله عنه شر جميع الحيوانات الموذيه
ذوات السموم وفيه اسم الله الاعظم ومن عرف سره
استغنى به عن غيره فانه من الكمال بغاية لا تصل اليها
العبارة ثم ان كل من ظهر بعدهم من علماء اليونان جيلا
بعد جيل على مر الزمان كان اذا تمهر في علم العدد تخرج
شكلا من الاشكال الوفقيه وبين منفعته وخاصيته
على حسب ما استبان له من اساليب الاصول وقوانين
الارتماطيقي الا ترى كيف رسموا الاوفاق من الثلاثه
الى المائه الوفقيه وقالوا ان لكل وفق فعل خاص دون
الاخر وقد ذكر ذلك السلف الصالح وضنوا به وقالوا
انه لا يدفع تعريفه اصلا ومثلوا بذلك امثلة في
المثلث اذا شاع امره بالتجربة المطلقة حتى علم صحته
الناس وكمثل الشكل المعشر الذي قالوا انه الفلك المكوكب
اذ لا يقدر احد على حامله في حرب ولا في قتال لان فيه
عدد الاحاطة وهو مخصوص بعقد الحديد وكالشكل
الذي يجمع خمسة عشر بيتا الذي وضعوه لام الصبيان
وكالشكل المثلث الذي وضعوه لخراب الدور الذي في كل



ضلع منه ٤٨ عددا وكالشكل الذي وضعوه للذي
يبول في فراشه وهو شكل مدور في وسطه خمسة
وستة وسبعة سرتين مرتين ومن نظر في علم الاوفاق
وجد ما اقول بالنقل الصحيح وكشف الصريح فافهم
فقد فتحت باب كنز المعارف لمن اراد الدخول والله
يقول الحق وهو يهدي السبيل في علم الاعداد
المتحابة وهو علم لطيف وقسم شريف اعلم ان
الاعداد المتحابه هي مغناطيس القلوب وفيها سر
بديع الى التوصل الى كل محبوب واما افلاطون
الالهي فانه اول من بين الاعداد المتحابة وذكر انه
لو كتبت الاعداد المتحابة في بطن كوز خزف لم يمسه الماء
وشرب منه شخصان فانه يتولد بينهما محبة اكيده
لم يجهد لذلك فيما قبل وهما عددان الاول ٢٢٠
والثاني ٢٨٤ واذا اخذنا اجزاء ٢٢٠ كانت
٢٨٤ وكذلك اذا اخذنا اجزاء ٢٨٤ كانت ٢٢٠
فالعدد الاصغر هو المعشوق والعدد الاكثر هو العاشق
والقمر في الثور وهو مقارن للزهره ورسم في الصورة
الاولى ٢٢٠ عدد الفات او اصفار وفي الصورة
الثانيه ٢٨٤ كذلك الفات او اصفار ثم علقهما

فيكون الحب الدايم بين العاشق والمعشوق وان سمت
في عود وطبع به خبزا ومأكول واكله شخصان ظهر
بينهما ودعيظم ويستعمل في الزبيب وحب الرمان
عدد الاسما واعلم ان بعض الاكابر كتب الاعداد
المتحابة على فخذي مقص وقت طلوع الزهرة وهي
في شرفها وتركها كه مفتوحا فاتفق وهذا من
تصاريفها الشريعة الظاهرة وقيل ايضا ان كنكة
الهندي وهو الذي بنا مدينة منف وجعل فيها
قصورا لبناته واودع تلك القصور اصنافا مصورة
مصوته هو المستنبط منها الامور الغريبة والاثار
العجيبه فكان من ملوك الهند وعلمايها وهو الذي
عمل للناس بمصر اثناعشر عيدا لكل شهر عيدا وصنع
بيتا بمدينته تماثيل تبري من جميع العلل ونقش
على راس كل تمثال لماذا يصلح من العلاج فانتفع الناس
بذلك زمانا لانهم كانوا يقصدون تلك التماثيل
في امراضهم ويسالونها الشفاء فيشفيهم وكان
قد اتخذ للناس صنما على صورة انسان متبسمة
فكانت هذه الصورة لا يباشرها بالنظر مهموم الا تبسم
ونسي همه فكان الناس ياتونها ويدورون حولها

حتى انهم صاروا بعد ذلك بزمان الى عبادتها وكان
ايضا قد صنع بهذه المدينه صورة من نحاس لها جنا حان
قد نشرتهما وطلا عليها بالذهب واودعها موضعا فكانت
هذه الصورة لا يمر بها زان او زانية الا كشف عن عورته
ضرورة لازمة وضعها حفظا لاهل بلده وضعها لهم عن
الزنا والفجور فكان الناس يمتحنون تلك الصورة فامتنعوا
من الزنا فرقا وحذرا وكان هذا الملك قد صنع قدحا
مملوا ما يشرب منه العساكر العظام فلا ينقص منه
شيء وكان في زمان الاسكندر وذكر ان هذا القدح
اهداه اليه في جملة عجايب اهداها وكان صنعته بضروب
الخواص الطبيعيه والاثار الروحانية ومثله الحوض
الذي صنعه عديم الملك الهندي على باب بلد النوبة
وهو حوض من رخام اسود لا ينقص على الدهر والتغير
بماء يجتذب اليه من رطوبة الهوا وكان اهل هذه
المدينة يشربون منه ولا ينقص ماؤه وصنع لهم ذلك
لبعدهم عن النيل وقربهم من البحر المالح لان الشمس
ترفع بحرها بخار البحر فيخلص من ذلك البخار اجزا بهندسة
صنعها وحيلة سحرية وينحط ما انجذب من طل الهوا
اليه فلا يزال يستمد من الهوا بقوة تجذب الموضع

الذي جعل فيه كما يجذب حجر الدم الدم اذا وضع على موضع
من الجسم فكان لا ينقص مادته على الدهر ولو شرب منه العالم
باجمعهم ومثله قد اهدي في بلاد الهند الى السلطان محمود
طاير على صورة القمري اذا احضر بين يديه طعام مسموم
ترمع عيناه وينزل منهما ماء فيجمد في الحين وذلك الماء
يلحم الجراحات الواسعة فافهم هذه الاسرار الغريبة
والاثار البديعة تلوح لك بارقة من علوم الهرامسة فقد
اطلعناك على مكنون سرها لكن بها ضنينا ولعلمها
كتوما والله يقول الحق وهو يهدي السبيل يد علم
الاعداد المتباغضة اعلم ان الاعداد المتباغضة وهي
من اعراض المحبة وقد ذكر افلاطون انه لو كتبت الاعداد
المتباغضة في وقت مناسب في باطن كوز جديد وشرب
منه شخصان فانه يظهر بينهما عداوة راسخة باذن
الله تعالى واعلم ان الافراد كلها من جنس واحد وهي
المتحابة كالواحد فانه يحب الثلاثة والثلاثة فانها تحب
الخمسة والخمسة فانها تحب السبعة وما شاكل ذلك
واما زوج الزوج فهي من جنس واحد وهي متحابة
ايضا لان الاربعة تحب الثمانية و١٢ و١٦ وما
شاكل ذلك واما زوج الفرد فكلها متحابة كالاثنين

والستة والعشرة ثم ان الاعداد الفردية والزوجية
لا يتفقان وهما متباغضان والفرد مع زوج الفرد فانه
متوسط العداوة وكذلك زوج الفرد مع زوج الزوج
فانه متوسط المحبة واعلم بان العدد الكثير فانه يحب
العدد القليل كالتسعة فانها تحب السبعة والخمسة
والثلاثة اكثر من الاحد عشر وكذلك في العداوة فان
مطلب
التسعة تبغض الثمانية اكثر من العشرة واعلم ان
الاعداد الفردية تنزل في المربعات الفردية او في مربعات
زوج الفرد ولا تعدل به عنهما وكذلك الاعداد الزوجية
تنزل في المربعات الزوجية او في مربعات زوج الزوج
والفرد ولا تعدل به عنهما فافهم فقد فتحت الباب
لمن اراد الدخول والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
يه علم معرفة الاعداد الزايدة والتامة والناقصة
اعلم ان الواحد اصل العدد ومنشاه وهو يعد الافراد
والازواج وهو اشارة الى العقل الاول ومنه يتفرع
ساير الاعداد والاثنان اول عدد مطلق وهو يعد
الازواج دون الافراد وهو اشارة الى شفعية الليل
والنهار والثلاثة اول الافراد وهو يعد ثلث العدد
الفرد تارة والزوج اخرى وهو اشارة الى الجسم والروح

والنفس والاربعة اول عدد مجذور وهو اشارة الي الطبايع
الاربع والخمسة اول عدد دوار ومعناه انه اذا ضرب في
نفسه رجع الي ذاته دايما مثاله اذا ضربت ٥ في ٥ كان
الخارج ٢٥ وهو اشارة الي الصلوات الخمس والستة
اول عدد تام ومعناه ان كل عدد اذا جمعت اجزاوه وكانت
مثله سمي عددا تاما كالستة فان لها نصفا وهو ٣
وثلثا وهو ٢ وسدسا وهو ١ فاذا جمعت بعض
الي بعض هذه الاجزاء الي بعض كانت ستة والاعداد
التامة اشرف من الزايدة والناقصة وهي قليلة جدا
فانه لم يوجد منها الاعدد مطلب مهم الاعداد التامة
لا يوجد الا قليلا في كل مرتبة به حياة تلك المرتبة ففي
مرتبة الاحاد ٦ وفي مرتبة العشرات ٢٨ وفي
مرتبة المئين ٢٩٦ وهو اسمه صلي الله عليه وسلم
رسول وفي مرتبة الالوف ٨١٢٨ وهو اشارة
الي جهات الست والسبعة اول عدد كامل ومعناه
انه جمع معاني العدد كله لان العدد ازواج وافراد
والازواج منها اول وثاني والافراد ايضا كذلك
فالاثنان اول الازواج والاربعة زوج ثان والثلاثة
اول افراد والخمسة فرد ثان فاذا جمعت الفرد الاول

الي

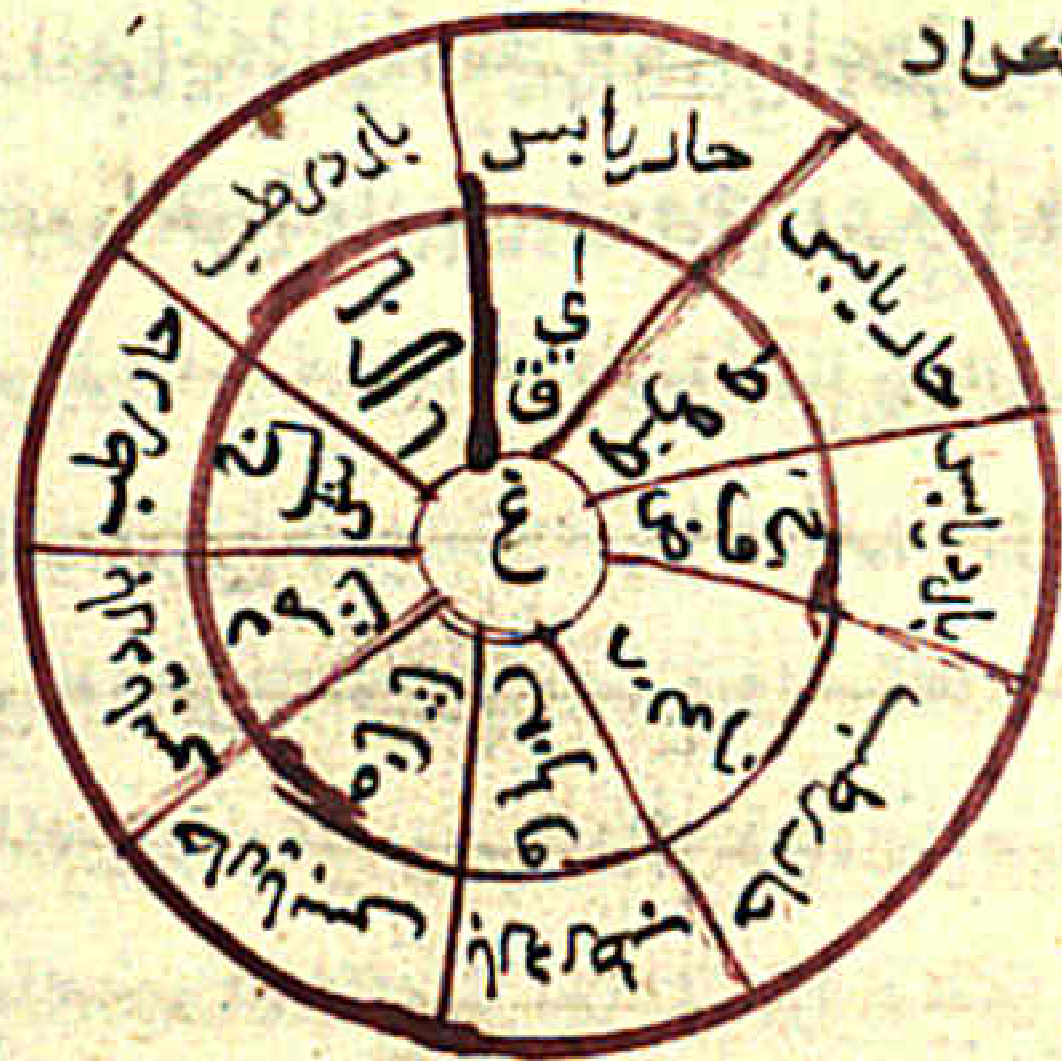


الي الزوج الثاني او الزوج الاول الي الفرد الثاني كان
كل منهما سبعة وهو اشارة الي السموات السبع
والثمانية اول عدد ناقص ومعناه ان كل عدد اذا جمعت
اجزاوه وكانت ناقصة عن كميته سمي عددا ناقصا
وقيل اول عدد مكعب ومعناه ان كل عدد اذا ضرب
في نفسه سمي جذرا والمجتمع منه مجذورا واذا ضرب
المجذور في جذره سمي المجتمع مكعبا وقيل انه مجسم
وهو اشارة الي ابواب الجنان والتسعة اول فرد
مجذور وهو اشارة الي الافلاك التسعة والعشرة
اول مرتبة العشرات وهو اشارة الي العقول العشرة
والاحد عشر اول عدد اصم لانه ليس له جزء ينطق
به ولكن يقال واحد من احد عشر واثنان من احد
عشر وهو اشارة الي الافلاك التسعة واللوح والقلم
والاثني عشر اول عدد زايد وهو اشارة الي البروج
الاثني عشر وسياتي الكلام علي انواع العدد علي النظم
الطبيعي من الواحد الي الالف من طريق ما يقتضيه
طبعه ومن طريق ماله من الحقايق الاسمايية في
عالم الكون والفساد فافهم ذلك والله يقول الحق
وهو يهدي من يشاء الي سبيل الصواب يو علم

الاعداد المتحركة والساكنة اعلم انه لما كانت الحروف لها
في الطبايع مالاعدادها الاحاد من الاعداد متحركة الي
العلو والازواج متحركة الي السفل واصل الوجود باسره
متحرك وساكن وفرد وزوج ونور وظلمة وبارد ورطب
وحار ويابس فان كل فرد متحرك وكل متحرك حار وكل
حار ذكر وكل ذكر نير وكل زوج ساكن وكل ساكن بارد
وكل بارد انثي وكل انثي مظلم ولما كانت الاعداد عددا
متحركا وعددا ساكنا كذلك الي اخر العدد وكانت
الحروف كذلك حرفا متحركا وحرفا ساكنا الي اخر الحروف
بل متحركين عن فصل كل رتبة عددية تتفق في الطبيعة
اذ الاول المرتبة الثانية في مقام الفردية بالنسبة لما ياتي
بعده فيما يتلوه من الاعداد فالمتحرك من الحروف حاد
عن دطبعه الحرارة والساكن طبعه البرودة ولما كانت
اليبوسه في هذا العالم العنصري سبقت لكون اول
المبادي النار وهو حار يابس والرطوبة مع الحرارة
في المتولدات سبقت اذ الدم هو اول الاخلاط وهو
حار رطب والرطوبة مع البرودة في المبادي سبقت لان
الماء وجوده قبل وجود الارض وهو بارد رطب والبرودة
مع اليبوسة في المتولدات سبقت لان بين السودا



قبل بين البلغم وهو بارد يابس وانما حكم الحروف
في الطبايع كحكم المبادي اذ هي مبادي الالفاظ واصل
العبارات فالكلام واللفظ بمنزلة المتولدات وهي
الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة درجات
ومراتب بحسب ما تقتضيه فوق كل حرف وعدد
من قبول الطبيعة وحسب قرب الاعداد وبعدها
من الفرد والزوج كما نبينه في هذه الدايرة من
مراتب الطبايع وهذه صورة دايرة طبايع الحروف
والاعداد




فكان الالف في اعلا مرتبة في الحرارة والغين في ادني
مرتبة منها بمنزلة الاستدراج الهبوطي والبعد
عن مركز الواحد الذي هو الالف لانه كلما قرب من
الافراد فالفرد الاول لكانه اقوي في الحرارة من الذي

يتلوه بعده وما قرب من الازواج فالزوج الاول كان
اقوي في البرودة من الذي يتلوه بعده ومن ذلك الاثني
للغالب من الطبع من معرفة قوة طبع حروف الاسما و
وضعها وما الغالب عليه من الطبايع الحرارة او البرودة
او الرطوبة او اليبوسة ويعرف الطبع الغالب علي كل
موجود من ظاهر تركيبه لانه كما ان بالاسم الذي يعرف
طبع المستولي علي المسمي كذلك يعرف اسم روحانية
كل شي من حروف اسمه المسمي به وذلك انه لما كانت
الحروف الهجائيه ثمانية وعشرون حرفا عشرة منها
نارية طبعها الحرارة واليبوسة وهي اي ق غ ه ن
ث ط ص ظ وستة هوائية وطبعها الحرارة والرطوبة
وهي ج ل ش ز ع ذ وستة مائية وطبعها البرودة
والرطوبة وهي ب ك د و س خ وستة ارضية
طبعها البرودة واليبوسة وهي ء م ت ح ف ض
وباستيلا احد الطبايع علي احد المسميات يتميز في
كيفيته ووضعه عن كيفية غيره ووضعه كان
الرجوع في استخراج طبع المسمي من عشرة احرف او ستة
اسهل من ثمانية وعشرين حرفا لان من الحروف
الموافقة لذلك الطبع يخرج اسمه الموسوم به فافهم

هذه

هذه السر المكنون والعلم المخزون والله يقول الحق
وهو يهدي السبيل بز علم خواص العدد وهو علم عظيم
النفع جليل الشان وليس في الرياضي اكبر منه يح علم
اسرار الفرد يط علم اسرار فرد الفرد ك علم اسرار
الزوج الزوج كا علم اسرار زوج الزوج والفرد كب
علم اسرار زوج الفرد كج علم اسرار البيوت الوفق
وهو علم غريب اعلم ان البيوت الوفقية لها خا صية
بالطبع وخاصية بالوضع ولهذا شرط العلما في الوفق
ان يكون متساوي الاضلاع متناسب الاوضاع وخطو ط
الجداول في غاية الاستقامة وقسمة البيوت متساو ية
والحروف والرقوم المكتوبة فيه في غاية الحسن والبيان
وان يكون عيون الحروف مفتوحة ورسوم الرقوم بينة
موضوحة وان ينقط الحروف ان كان الوضع حرفيا
ويضبط الكلمات ان كان الوفق اسميا وان يضع الهمزة
والمدة والضمة والفتحة والكسرة والشدة والجزمة
لان الحروف الصغار هي حيات الحروف الكبار فافهم
هذا الذوق الفايق والكشف الرايق الذي لا يصل
اليه احاد العلماء الراسخين وافراد الحكماء الحاذقين
والله يؤتي فضله من يشاء والله واسع عليم كد

الاستنطاق وهو علم بفتح الشان باهي البرهان لا يصل
اليه الا افراد الاكابر من اهل الله وهو من اجل علم
ادريس النبي عم اعلم انه لما كان العدد يتزايد
في المراتب الي ما لا نهاية له والحروف لا تتعدا المرتبة
الرابعة رايت ان الوقوف عند داير تها انسب واصلح
والتمسك باعداد عدتها اوجب واوضح لانها في الجامعة
لمبادي الاكوان وغاياتها والمحيطة بكليات الفواطر
وجزئياتها والمبشرة بما في كيفياتها من الاسرار الربانية
والمخبوة بما في كمياتها من الاثار الروحانية الا انني
اهملت الالف والباء لكون كل واحد منها لا وفق لعدده
ولا حكم له بمفرده واقتصرت من بعدها علي الثمانية الاول
واضفت اليها ما بقي من الثمانية والعشرين المتواليه
علي نظامها في المزوج والمفرد من حرف الكاف الي حرف
الغين عند اهل المشرق او الشين عند اهل المغرب والحقه
بالجملة ما يتصور من مولداتها المولفه من احادها وعشراتها
ومياتها والوفها وذلك بمجرد العقول اذ لم يستغن بمقتضي العقل
ولحظت حكم كل شكل فيما يداخله من حروف ضلعه ان
كان مركب او منطقا به ان كان اولا فحصل من انتاجها
قبل استزاجها علي تناسق افرادها وازواجها ٨٠٩٠٩

شكلا

شكلا ينقلها العقل وينطق بها اللسان وتخرجها الفعل
من باطن الحس الي ظاهر العيان في طيها اوضاع متبا بنة
هي اكثر من ان تحصر او تحصي ومنافع متعددة تنيف علي
عدد الرمل والحصي وقد صرحت بالعبارة عن جل حقايقها
ولوحت بالاشارة الي خفي دقايقها وبينت ما يتم عوا فقانه
اصابتها ويصح براعاته اجابتها ويقوي بمواخاته نفوذ
اسرار كتاباتها وابنت ان تدبيرها منوط بتدبير الكوا كب
ومربط بتاثير الافلاك علي ما ياتي بيانه في هذا الجدول

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| حوت | [illegible] | زهره | [illegible] | [illegible] | [illegible] | عطارد |
| دلو | [illegible] | ح | 2 | 2 | 2 | شمس |
| جدي | [illegible] | مريخ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | قمر |
| قوس | [illegible] | ذنب | [illegible] | [illegible] | [illegible] | عطارد |
| عقرب | [illegible] | ح | 2 | [illegible] | [illegible] | زهره |
| ميزان | [illegible] | زحل | [illegible] | [illegible] | [illegible] | مريخ |
| سنبله | [illegible] | عطارد | [illegible] | [illegible] | [illegible] | مشتري |
| اسد | [illegible] | ح | 2 | 2 | 2 | زحل |
| سرطان | [illegible] | مشتري | [illegible] | [illegible] | [illegible] | زحل |
| جوزا | [illegible] | راس | [illegible] | [illegible] | [illegible] | مشتري |
| ثور | [illegible] | قمر | [illegible] | 2 | [illegible] | مريخ |
| حمل | [illegible] | شمس | [illegible] | [illegible] | [illegible] | زهره |
| [illegible] | كواكب | [illegible] | درجه | [illegible] | درجه | [illegible] |

ثم متى كان الكوكب في فلكه على الشروط المتقدمة او بضدها
في اعمال الصنعة تشرع في وضع شكلها بهمة فائقة ونية
صادقة الى ان يتم اعداده ويكون الابتداء باولها والانتقال
على توالبها ان كان بالحروف او بالاسماء فيكون الابتدا
باول ما يلفظ به منها والانتقال على نظامها ولا يتولى
وضعه من لا يعرف الحركات المرتبة فيه الا ان يكون
معه من يملي عليه او يريه كيفية الوضع على ما يقتضيه
ويحترز في وقت العمل من السقط والسهو والتوهم
والغلط ولا يلتفت لشيء ليس بمعين فيه ولا مشترط
ويحفظ من تطلع العيون الكثيرة اليه ومن الشمس
ان تلحقه او تطرح شعاعها عليه فاذا فرغ وضعه
وصح اتقانه يستخرج منه اسماء خدامه الستة
اللائقة بالمطلوب ثم الاسم السابع وهو القسم عليها
حتى ياخذ بالعزم فيما يشار به اليها ويبخر الشكل بها
والبخور سبع ليالي يتكلم في كل ليلة بالستة الاول منها
عليه وتقاد بقدر حروفها ويحث بالاسم السابع لانه
المحيط بها والحاكم عليها وامرها اليه وهي المتصرفة
ما بين يديه والقاعدة في معرفة استخراج الاصل والمحمول
عليه والمطروح منه والملحق بباقيه فالاصل في كل

شكل هو الخارج من ضرب مغلاقه في غايته والمحمول
في اول اسمائه مفتاحه وفي الثاني مغلاقه وفي الثالث
عدله وفي الرابع وفقه د وفي الخامس مساحته وفي
السادس ضابطه وفي السابع غايته والمطروح في كل شكل
هو المجموع من حروف الملحق والملحق في الاسماء الروحانية
د يه وفي الاسماء الشيطانية ه دع والمثال من ذلك
في شكل مربع الثلاثة المبتداء في تركيبه من الواحد الى
التسعة على النسبة الطبيعية وهو ان تحمل مفتاحه
وهو واحد على اصله وهو ه ط ا فيكون المجتمع ا ط ا
فاذا طرح منه الاحد والخمسون كان الباقي ه ع ع فاذا
استنطق مع الملحق كان الاسم الاول الروحاني
شلائيل وان كان المطروح منه ه د ع كان الباقي
٧ ه فاذا استنطق مع الملحق كان الاسم الشيطاني
سبطيس وان حمل مغلاقه وهو ه ط على اصله يعني
شغ وطرح منه ا ه كان الاسم الثاني الروحاني
شلعائيل والاسم الثاني الشيطاني عيطش وان حمل
عدله وهو ه د على اصله كان الاسم الثالث
الروحاني سلطائيل والاسم الثالث الشيطاني عاطيش
وان حمل وفقه وهو ه ا يه على اصله كان الاسم الرابع

ابيل طيئي

الروحاني سمدائيل والاسم الرابع الشيطاني عوطيش وان
حملت ساحته وهي ٤٠٥ علي اصله كان الاسم الخامس
الروحاني سعدائيل والاسم الخامس الشيطاني غوطيش
وان حمل ضابطه وهو ٦٠ علي اصله كان الاسم السادس
الروحاني سغطائيل والاسم السادس الشيطاني فكاطيش
وان حملت غايته وهو ٣٣٥ علي اصله كان الاسم
السابع الروحاني عطائيل والاسم السابع الشيطاني
قفاطيش وعلي هذا المثال يكون اتحادها في جميع الاشكال
علي اي ترتيب كان وضعها وباي عدد كان ابتداوها
وكلما تكرر في الاسماء من حروف الالوف بعد بالحروف
التي قبلها اي بباكد ان تكرر الالف مرتين او جيم ان
تكرر في ثلاث مرات علامة الالفين بغ وان كانت
ثلاث الاف جغ وعلي هذا المثال تقاس ساير الاعمال
وهذه الطريقة الشريفة والحكمة اللطيفة في استخراج
اسماء الروحانيات النورانيات والناريات مستخرجة
من كتاب كنز الاسرار وذخاير الابرار لهرمس الهرامسة
وهو ادريس عليه السلام وهو اول من خاط الثياب
ولبسها واول من اتخذ السلاح واول من اظهر
الاوزان والاكيال وقيل انه ارتقي الي فلك الشمس

وان كان عددا ٣٠٠٠ تقول [illegible]

وابرم بينه وبين روحانيتها معاقد الانس وهي من الاسرار
المكنونه والعلوم المصونه التي رمزتها الانبياء وسترتها
الاولياء وكنزتها الحكماء واخفتها العلماء عن كثير من ابناء جنسهم
لقرب مرامها وبعد اغراضها ونفوذ نتايجها في حل الامور
وابرامها واما كيفية الاستدعاء باسماء الخدام وختمهم باسم
اعظمهم مثاله في الاسماء المذكورة ان يقول المستدعي عزمت
عليكم ايها الارواح الروحانية ذوو الذوات النورانية المتشعشعه
بالمنن الرحمانيه والنواميس الربانية القايمة في تصريف لطايف
الحروف ودقايق معانيها المكنونه الموكلة بتسخير ارواح
روحانيتها وعوارف اسرارها المخزونة المستبدة
بحدود وجود مواقع ترتيبها المخصوصة بخواص
طبايعها علي افرادها وتركيبها وينادي بلسان جلي
وعزم قوي يا سمدائيل ويا شلهائيل ويا سلطائيل
ويا سمدائيل ويا سعدائيل ويا سغطائيل اقسمت
عليكم بحق عطائيل ان تجيبوا بالسمع والطاعه وتحضروا بالقوة
والاستطاعه وتسرعوا الي ما دعوتكم اليه وتفعلوا ما امرتكم به
واوكلكم عليه ويذكر ما شاء فان الامر يتم بارادة الله تعالي
وها انا اضع لك جدولا تعرف به القوانين المتقدمه وما لكل
كوكب من المعادن والالوان وغير ذلك وهذا صورتها

| الاصل | التكسير | المجموع | الطوالع | الباقي | الملحق | الاسماء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دستغض | ا | شمنا | نا | بثل | ايئيل | سلكيئيل |
| دستغض | ط | دستغط | نا | شغج | ايئيل | سلحائيل |
| دستغض | ى | غص | نا | دسغط | ايئيل | سلطائيل |
| دستغض | يه | دستغصه | نا | دسغه | ايئيل | سمدائيل |
| دستغض | مه | كله | نا | دستغص | ايئيل | سعدائيل |
| دستغض | س | نص | نا | دستغط | ايئيل | سقطائيل |
| دستغض | قك | تل | نا | غط | ايئيل | تمطائيل |
| دستغض | ا | دستغض | بشتغط | سب | بشتغط | سبطيئش |
| دستغض | ط | دستغط | بشتغطبشتغط | ع | بشتغط | عطيئش |
| دستغض | ى | دستغص | بشتغط | عا | بشتغط | عاطيئش |
| دستغض | يه | دستغصه | بشتغط | عو | بشتغط | عوطيئش |
| دستغض | مه | كله | بشتغط | فو | بشتغط | فوطيئش |
| دستغض | س | نص | بشتغط | فكا | بشتغط | قكاطيعى |
| دستغض | قك | تل | بشتغط | قفا | بشتغط | قفاطيئش |

| دراري | شمس | قمر | مريخ | عطارد | مشتري | زهره | زحل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الوان | صفره | خضره | حمره | زرقه | غبره | بياض | سواد |
| اشخاص | ملوك | سفهاء | امراء | وزراء | علماء | نساء | مشايخ |
| اخلاق | رياسه | عقل | شجاعه | فهم | حلم | لعب | حقد |
| طعوم | حريف | مالح | مر | حامض | حلو | دسم | عفص |
| ايام | احد | اثنين | ثلاثا | اربعا | خميس | جمعه | سبت |
| اعضا | قلب | لثه | كبد | مراره | دماغ | كلوه | طحال |
| معادن | ذهب | فضه | حديد | زيبق | قلعي | نحاس | رصاص |
| مولود | ابيض | برقان | احمر | لقبعه | شمهوري | مزهب | ميمون |
| خوف | هيبت | تبنجى | تجار | ظالم | مبتله | فاستاني | حنثم |
| لعوق | خيل | ضان | سباع | ظبا | ابل | مها | ماعز |
| خرق | حرير | قطن | وبر | ملحم | صوف | كتان | شعر |
| لنوق | مالذهب | مافضه | نحجر | لانعد | مرقنين | طلوق | مراد |
| بخورات | عنبر | كافور | كندر | جاولي | عود | مسك | لادن |
| احجار | بنفشي | لاجرد | عقيق | يشم | بازهر | بلور | سبج |
| اوفاق | مسدس | متسع | مخمس | مثمن | مربع | مسبع | مثلث |

كه علم التربيع والتكعيب كو علم الاوفاق المجرده
والتامة كز علم الاوفاق المطوقه اعلم ان الاوفاق
المطوقة ابدعها تدبيرا واقواها تاثيرا لان التطويق
جمع قوي وموجود في اولها بالطبع والمتداخلة تالية
لها لان التداخل ظهر بالقياس على الموجود زيادة في
الوضع ثم السواذج بعدها الوتر بالوتر والشفع بالشفع
فافهم ذلك كح علم المزج كط علم الربط ل علم التكسير
وهو علم جليل القدر كثير النفع اعلم ان علم التكسير
من اشرف العلوم التصريفية والي هذا المعني اشار
بعض الاكابر بقوله التكسير خير من الاكسير ومعناه
رد صورة حروف الاسم او الاية الي صورة اخري ونقل
معناه الي معني آخر وتحويل لغته الي لغة اخري وهو
مصوب ومقلوب فالمصوب ان تقرا حروف المرسوم
من اليمين الي الشمال والمقلوب ان تقراه من الشمال
الي اليمين وهو علي ثلاثة اقسام صغير وكبير ومتوسط
فالصغير هو الذي تكون سطوره تارة قدر حروفه
وتارة اقل من حروفه والمتوسط هو الذي تكون
سطوره مثل حروفه بلا زيادة ولا نقصان والكبير
هو الذي تكون حروفه اقل من سطوره علي ما ياتي

بيان كل واحد في موضعه ان شاء الله تعالي فافهم ذلك
ففي الاشارة تصريح كبير لاهل الذوق والرواج لا
علم البسط وهو تدريج الشي من الشي لب علم البسط
المركب الحرفي لج علم بسط المركب العددي اعلم ان الحرف
الة رسمية وهيئة روحانية معرفة لما في نفسها من
الاسرار والمعارف ولما في غيرها من الحكم الوضعية وللعلو يه
واللطائف وان بسطها ينقسم بالنظر الي ثلاثة انواع
رقمي وهو ان يوضع الحرف علي هيئته مثاله ان يوضع
الالف علي هذه الصورة ا وحرفي وهو ان يوضع الحرف
التي ينطق بها علي هذه الصورة الف وعددي وهو
ان يوضع حروف العدد التي ينطق بها علي هذه الصورة
اح د وانه متي بسطت حروف الحرف الي ان تعود
ادوارها بكامل بسطها قويت اثارها مثاله في الحرفي
الف م وفي العددي اح د ث م ي ن فيه د ب ع
واما مزجها فهو ان يوضع احد حرف من احد
الاسمين اللذين يراد مزجهما اولا واحد حرف من
الاخر ثانيا وتفعل في الباقي كذلك الي اخرهما مثاله
زيد عمرو علي هذه الصورة ز ع ي م د ر و فان
كانت حروف احدهما اكثر من حروف الاخر كان الابتدا

باقلها احتاجا الي عود الدور ومثاله في زيد وعاصم
علي هذه الصورة ٧ ٧ ١ ا ٤ م ٩ ٧ ٩ غم وعلي هذا يستمر العمل
في كلما يراد من الاسماء وغيرها الي غير نهاية واما
تكسيرها فهو علي قسمين احدهما ما استعمله صاحب
الخافية القمرية وهو ان يوضع الحرف الاول تحت
اي حرف ناسب المطلوب وينتقل منه علي التوالي
وكذلك الي ان يعود السطر الاول والقسم الثاني الاخر
هو ما استعمله صاحب الخافية الشمسيه وهو ان
يوضع الحرف الاول ثانيا وينتقل الي تحت الثالث
طي دا وعكسا الي ان يعود السطر الاول وهذه
صورته في كل واحد من القسمين

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ط | م | ن | ي | ه | و | خ | غ | ا |
| ي | ن | ع | ه | و | ح | ن | ا | س |
| ن | م | ه | ا | ح | ب | ا | ل | ح |
| ق | ه | د | ح | ا | ا | ن | ح | م |
| ه | ج | ح | ب | ا | ن | ح | ك | و |
| د | ح | ي | ا | ط | ح | ض | و | ه |
| ح | ب | ا | ي | ح | ن | و | م | ذ |
| ك | ا | ط | ح | ت | و | ه | د | غ |
| ا | ص | ح | ز | و | خ | د | ح | ب |
| ط | ح | ت | و | ه | د | ش | ب | ا |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | ب | ج | د | ه | و | ز | ح | ط |
| ط | ا | ب | ج | د | ه | و | ز | ح |
| ح | ط | ا | ب | ج | د | ه | و | ز |
| ز | ح | ط | ا | ب | ج | د | ه | و |
| و | ز | ح | ط | ا | ب | ج | د | ه |
| ه | و | ز | ح | ط | ا | ب | ج | د |
| د | ه | و | ز | ح | ط | ا | ب | ج |
| ج | د | ه | و | ز | ح | ط | ا | ب |
| ب | ج | د | ه | و | ز | ح | ط | ا |
| ا | ب | ج | د | ه | و | ز | خ | ط |
| | | | | | | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ط | ح | ز | و | ه | د | ج | ب | ا |
| ه | د | ه | ج | ز | ب | ح | ا | ط |
| ز | ب | ج | ح | و | ا | د | ط | ه |
| و | ا | ح | د | ح | ط | ب | ه | ظ |
| ح | ط | د | ب | ح | ه | ا | ز | و |
| ح | ه | ب | ا | د | ط | ط | و | ح |
| د | ر | ا | ط | ب | و | ه | ح | ح |
| ب | و | ط | ه | ا | ح | ز | ج | د |
| ا | ح | ه | ز | ط | ح | و | د | ب |
| ط | ح | ز | و | ه | د | ح | ب | ا |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ط | ح | ذ | و | ه | د | ج | ب | ا |
| ه | د | و | ج | ز | ب | ح | ا | ط |
| ز | ب | ج | ح | و | ا | د | ط | ه |
| ه | ز | ط | ب | د | ج | ا | ح | و |
| و | ه | ح | ز | ا | ط | ح | ب | د |
| د | و | ب | ه | ح | ح | ط | ز | ا |
| ا | د | ز | و | ط | ب | ح | ه | ح |
| ح | ا | ه | د | ح | ز | ب | و | ط |
| ط | ح | و | ا | ب | ه | ز | د | ح |
| ح | ط | د | ح | ز | و | ه | ا | ب |

واعلموا ان كل شكل اذا ضرب تكسيره الا واحد في نصف
ضلعه خرج اسه وهو اقل عدد صحيح يتفق فيه فاذا
فرض في شكل عدد وفرض وضعه تفاضل معلوم ضرب
الاس فيما اذا طرح خارجه المفروض كان الباقي منقسما
علي الضلع وجعل الحاصل مبدا او المضروب في الاس
تفاضلا فان لم يكن الباقي منقسما او لا الشكل سريعا
وكان من التي لا يتصل الاعداد في ادوارها ركب باحد
الوجوه الخاصه به الي اول المنكسر من الادوار ويزاد
فيه واحدا وينتقل كما تقدم وان كان من التي لا يتصل

في الاخر ادوارها ركب بوجه من الوجوه المركبة فيه
من الدور الاخر ويتم كل ضلع ببقية من المفروض وفي
جميع ما ذكر من تفاضل ادواره مع علي مفتاحه اجتمع
مغلاقه فان لم يكن متصلان بدفيه واحد وان اجتمع
مفتاحه مع مغلاقه اجتمع عدله وان ضرب عينه
في نصف ضلعه خرج وفقه وان ضرب وفقه في كامل
ضلعه خرجت مساحته وان اضعف ضابطه اجتمعت
غايته والله اعلم بالصواب له علم اجزاء العدد
وسياتي بيانه ان شاء الله تعالي له علم الحروف اعلم
اطلعك الله علي حقايق الكتاب المسطور واوقفك
علي رقايق الرق المنشور ان الباري عز وجل ابدع
الموجودات واودع فيها علي اختلاف طبايعها وتبا بن
انواعها خواص عجيبه ومنافع غريبة يعرفها الي الحق
في العلم وهم الانبياء ثم العلماء الذين هم ورثة
الانبياء وعلمهم من لدنه اسرار صنوف الحروف والا عداد
حال التركيب والافراد كما قال تعالي وعلم ادم الاسماء
كلها يعني الحروف المحيطه بكل نطق وهي ثمان
وعشرون حرفا تحوي جميع لغات الناطقين في الموجودات
كلها مع اختلاف السنتهم واحوالهم فمنها ما نية

وعشرين عربية وهي ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س
ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ي
ومنها اربعة اعجمية وهي پ چ ژ گ قال صاحب
الخافية علم الله ادم الاسماء بالقلم الذي في اللوح
المحفوظ وقيل اختاره لسره المكنون وعلمه الحروف
وقال ترجمان القران عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما
اسم الله الاعظم الذي كانت له الملكوت وقوله كلها
الكاف للصرف واللام للاستغراق والهاء للتشبيه
على انه ما خلق اسما من الاسماء الا وعلمه اياه وقيل
ان الحروف كانت تتشكل لادم في قوالب نورانية
عند ارادة مسماها وهي خاصية اختصه الله بها
وعلم الله تعالى ادم سبعين الف باب من العلم وانزل
عليه الكلمات الوجودية والعدمية وعلمه الف حرفة
وانزل عليه تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير وحروف
المعجم في احدى وعشرين ورقة وهي اول كتاب كان
في الدنيا وكونها في احدى وعشرين ورقة اشارة
الى ان الدنيا هي سبعة ادوار وانزل عليه عشر
صحايف وفيها الف لغة وقد بين الله فيها اخبار
الدنيا وما يكون في اهل كل زمان وذكر صورهم



وسيرهم مع ملوكهم وعبيدهم وما يحدث في الارض روي
عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اي
كتاب انزله الله على ادم قال كتاب المعجم قلت اي
كتاب المعجم قال ا ب ت ث ج ح خ الى اخرها قلت
يا رسول الله كم حرف قال تسعة وعشرون قلت يا رسول
الله عددت ثمانية وعشرين حرفا فغضب رسول الله
حتى احمرت عيناه فقال يا اباذر والذي بعثني بالحق
نبيا ما انزل الله على ادم الا تسعة وعشرين حرفا فقلت
يا رسول الله اليس فيها الالف فقال عليه السلام
لام الف حرف واحد قد انزله الله على ادم في صحيفة
واحدة ومعه سبعون الف ملك من خالف لام الف
فقد كفر بما انزل الله علي وقال تعالى ولقد اتينا
داود وسليمان علما قال بعض المفسرين ذلك هو
الاسم الاعظم الذي تركب من الحروف الشريفة
الواردة في فواتح السور مثل الم والمص وحروفه
كان يسخر مردة الجن والعفاريت وقال عز وجل الرحمن
علم القران خلق الانسان علمه البيان قال بعض
المفسرين علم الله الانسان تمييز كل شيء على جهته
يتبين كل شيء والحروف منقسمة على الف لسان

لالف امة كما روي عن النبي صلعم انه قال خلق الله الف
امة وستماية في البحر واربعماية في البر وقال تعالى في حق
الخضر وعلمناه من لدنا علما وقال في حق موسى وكتبنا له في
الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء قيل كان
الخضر علي علم الباء وكان موسى علي علم الكاف وقال تعالى
في حق الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان
يرتد اليك طرفك وهذا التصريف السريع والشان
العجيب هو من بعض خواص الاسم الاعظم الذي كان
مكتوبا علي خاتم سليمان بن داود ع وبه لان الحديد
لداود وسخر الجن لسليمان وطوي الارض للخضر وبه
تعلم العلم اللدني وبه اتي عرش بلقيس وحمل بساط
سليمان غدوها شهر ورواحها شهر وبه طوي الارض
لذي القرنين واقتحم به بحر الظلمات وكان مكتوبا علي
عصا موسى وسيف علي وقد وقع لجماعة من الاكابر
كابراهيم ادهم البلخي وابي يزيد البسطامي وقال ع في
حق يوسف اجعلني علي خزاين الارض اني حفيظ عليم يعني
كاتبا حاسبا واعلم ان علم الحروف من اشرف العلوم
وهو علم المحققين كما بلغنا عن الحسين رض انه ساله
رجل عن معنى كهيعص فقال لو فسرتها لك لمشيت علي

الملاك

الملاء الا انه لا يمكن التصريح بكل اسرارها لعدم
الافهام المستنيرة بنور الهداية المستفيدة
بمشكاة اليقين ولئلا تبرز اسرار الله مع للعامة
فيكون سببا لفتنتهم وهلاكهم كما قال ابن عباس
لرسول الله يا رسول الله احدث الناس بكل ما اسمع
قال نعم الا ان تحدث بحديث لا يبلغ عقول القوم
ذلك الحديث فيكون علي بعضهم فتنة واعلم ان الحروف
خزاين اسرار الله تعالى لا يطلع عليها الا ذو حظ
جسيم ولها اسرار شريفة واثار لطيفة يظهر
من ارواحها الروحانية بواسطة صورها الجسمانية
شهدت بصحتها الانبياء مع اولي العزم والاولياء
من ذوي الحزم عن شهود محقق وكشف مطلق
ثم ان بعض الانبياء استفادوا الوقوف علي سر
الحروف ومعاني الظروف بالوحي الرباني والالقاء
الصمداني كادم وموسى وادريس وعيسى عليهم السلام
وبعض اهل البيت بالنقل الصحيح والكشف الصريح
كالحسين بن علي وجعفر الصادق وعلي بن الحسين
والباقر محمد السابق وبعض الاولياء بالكشف الجلي
والفكر العلي كسفيان الثوري وابي بكر الشبلي وسهل

بن عبد الله التستري وذي النون المصري وبعض العلماء
بالسماع الشافي والقياس الوافي كابي بكر البا قلاني
وحجة الاسلام الغزالي والامام الطبري وفخر الدين
الرازي وبعض الحكماء بطريق الرويا والمنامات
والخلوات والالهامات كهرمس وفيثاغورس وافلاطون
وارشميدس وكل منهم من التجي الي مستفيد به بعض
ما اتاه الله من العلوم والمهارة اما بطريق العبارة
او بطريق الرمز والاشارة ثم ان بعض الحكماء
الذين خصهم الله تعالي بشرف الحكمة علي ما قال
ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قد عرفوا
بعض هذه الاسرار واطلعوا عليها باخبار الانبياء
والاولياء لهم مثل اصف بن برخيا بن شمويل وزير
سليمن عم وسيد الحكماء بليناس معلم الاسكندر
ذي القرنين والحكيم اقليدس والحكيم سميوس
والحكيم دريوس والحكيم البوس والحكيم بقراطيس
والحكيم سطرنغوس والحكيم لانث والحكيم اصطوافاقن
والحكيم طقطيوس والحكيم هرديس والحكيم
ذرهوياس والحكيم برهماطوس وغيرهم هولاي هم
السادة الاولياء والائمة العلماء والقدوة الحكماء

ارباب الاسرار المطلعين علي عالم الانوار والعارفين باسماء
العزيز الجبار الذين رقوا الي العالم العلوي وخالطوا
الارواح الروحانية وكشفوا غيب العالم السفلي
وتصرفوا في العوالم الجسمانية ووصفوا ما خطر في
باطنهم من العجايب والاسرار والغرايب مثل ذوانا
النبي فانه قام بروح الشمس وهو صايم اثني وار بعين
يوما ليلا ونهارا وذكر انه راي في عالم القطبين
صورا غريبة واموراً عجيبة ليس في عالم المركز لها
مثال وزعم انه ما اطلع فيها لان روحانية الشمس
اوقفه (قفته) عليها وقيل انه كان قبل ادم باربعة وعشرين
الف سنة ومثل ادريس النبي عم فانه اول من تصدى
لدعوة ملك الشمس بالاسم الاول من الاسماء الار بعين
فاثر العزلة ولازم الخلوة واعتاض عن لذة الرقاد
بمكابدة السهاد وداوم علي الدعوة الليالي والايام
وهو مواظب علي الصلوة والصيام فغلبت عليه
روحانية هذه الاسماء العظام والاقسام الكرام
حتي انه ارتقي الي فلك الشمس والسر فيه الله سخر
بدعوة هذا الاسم الشريف الملك الموكل بالشمس
وهو الذي ينزل الفيض علي الملوك والامراء والمتق في

في الارض من الاكابر والرؤسا تارة يوليهم ويرفعهم
وتارة يعزلهم ويضعهم كل ذلك بامر الله عز وجل
فحين سخر ادريس هذا الملك بدعوة هذا الاسم صادق
وصير عمره في فنه وفي برهة في وقته ثم عرج به الى
السماء وصار مسكنه في حاق وسط المظلة الخضرا
واما جمشيد فانه سخر الشيطان والتمس منه ان
يجعل له السبيل الى علم ما في ضماير الناس بفهم وجود
اللغات التي تجري بين كل امة فصنع له حروف المعجم
على هذه الصورة ٣٦ ك د واما هرمس فانه لما اراد
استخراج علم سر الخليقة وبيان اسرار علل الحقيقة
واظهار بدايع الحكم وكيميائها واختراع غرايب
الاشياء وكميائها ظهر له طباعه التام في عالم المنام
ارشده الى مطلوبه واوقفه على مرغوبه وذكر
تنكلوشا البابلي انه لاحت له امور غريبة واسرار
عجيبة عند النوم في هياكل الكواكب وذكر ابن وحشية
الصوفي ان شجرة الغار كلمت الناظور في المنام وكان
نايما تحتها فقالت له ايها الانسان هل بستانك هذا
شجرة هي احسن مني ومن ذي الذي يقدر انه يقول انه
راي شي فقال لها الناظور وما معنى هذا الكلام فقالت



له معناه ان تعرف فضلي على جميع الشجر وجاهي عند
المشتري فلتعطف علي بالمراعات والسقي وقم اذا انتصف
الليل ومعك من دهن الخيري شي يسير فادهن به
ثم ارفع راسك نحو السماء وانظر الى المشتري وقل له
يا اسعد السعود زدني في عمري من وقتي هذا خمسة
عشرة سنة فانك تكون على ثقة انك تعيشها من
ذلك الوقت بعد ان تقول اني استشفع اليك بهذه
الشجرة تجرب ذلك ايها الانسان تجده صحيحا وتنتفع
به لنفسك وتعرف بذلك فضلي وجاهي عند المشتري
فزعم ابن وحشية انها هذه الشجرة هذه الخاصية
والله اعلم وروي بعض الاكابر انه كان ينبت كل يوم
في محراب سليمن عم نوع من النبات ويخبر سليمان عن
شيء ومنفعته فكان سليمان يرسم صورته ويذكر
في الكتاب سره وخاصيته واما سليمان عم فانه
اول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم واول من دخل
الحمام واول من تنور بالنورة واول من عمل الصابون
واما ادريس عم فانه اول من عمل الدرع من الحديد واما
بنوقلس فانه كان يتردد الى لقمن الحكيم المنصوص
على حكمته في القران المجيد بقوله تع ولقد اتينا



لقمن الحكمة وكان يستفيد منه ويأخذ من حكمته واما
لقمن الحكيم فانه اخذ الحكمة عن الف نبي وعاش الف
سنة واما افلاطون الحكيم فانه كان قد رافق سقراط
الحب في اقتباس الحكمة من فيثاغورس وتفنن في
العلوم وصنف كتبا مشهورة وفي اخر عمره فوض
التعليم والدراسة الى ذوي البراعة من اصحابه وتخلى
عن الناس متجردا لعبادة الله تع واعلم انه في زمان
افلاطون الالهي كان قد فشا الوبا في بلاد يونان
فتضرعوا منه الى الله تع وسالوا احد انبيا بني اسرائيل
عن سببه فاوحى الله تع الى ذلك النبي بانهم متى
ضعفوا المذبح الذي كان لهم على شكل المكعب ارتفع
عنهم الوبا فاثبتوا مذبحا اخر مثله واضافوه الى
الاول فازداد الوباء فعادوا الى ذلك النبي وسالوه
عن سببه فاوحى الله اليه بانهم لم يضعفوا المذبح
بل قرنوا به اخر وليس هذا بتضعيف للمكعب
فاستعانوا حينئذ بافلاطون فقال انكم تنفرون
عن الهندسة فابتلاكم الله بالوبا عقوبة لكم
فان للعلوم الحكمية عند الله مقدارا ثم انه التجى
الى اصحابه انكم متى امكنكم بين خطين على نسبة

متوالية لو صلتم الى تضعيف المذبح والله لا حيلة
لكم فيه دون استخراج ذلك فاهتموا في استخراجه حتى
تمموا العمل بتضعيف المذبح فرفع الله عنهم الوباء
فامسكوا عن ثلاثة الهندسة والحكمة والعدد فظهر
بما قدمناه انه ليس يخلو عدد ما عن خاصية
ومنفعة يفهمها من نور الله قلبه وبصره واما
ارسطو فانه استخرج بالنظر الفكري والارشاد الالهي
خواص الاحجار ومنافعها وصنف في ذلك كتاب
الاحجار وذكر فيه خاصية سماية ونيف حجر وقال
من يختم بالطاعون لياقوت الاحمر لم يصبه الطاعون واما
ديسقوريدوس فانه داوم اربعين سنة على معرفة
منافع الحشايش والنباتات حتى وقف على منافع البزور
والحبوب والقشور واللبوب واخبر بالامزنة عن طبا
يعها
ومنافعها وخواصها وصنف في ذلك كتاب الحشايش
واما ذيمقراطيس فانه تتبع معرفة طبايع الحيوانات
ومنافع اجزائها وجمع فيه كتاب منافع الحيوانات
واما اسقلينوس فانه اول من اظهر الطب واما
جالينوس فانه داوم سبعين سنة على معرفة اسباب
صناعة الطب وصنف فيه الكتب الشافية

وهو خاتم الاطباء ذكر ان الاسكندر لما دخل في مصر ورآى
وباها زرع شجر الطرفا يملا بالترك العفون اغاجي في
جوانبها لطرد الوبا وعفونة الهوا وقال جالينوس
غلط طحالي فعجزت عن علاجه فرايت في المنام ملكا
امرني بفصد عرق بين الخنصر والبنصر واما اقراطين
فانه تتبع معرفة اسرار الصور وصنف في ذلك كتاب
الصور السبعة واسرارها والصور الثمانية والاربعين
المشتملة على الف واثني عشر كوكبا من كواكب الثابتة
واما اندروماخس فانه تتبع معرفة اسرار الترياق
وكيفية تراكيب انواعه لساير اجناس الافاعي والحيات
وجمع في ذلك كتاب الترياق الاكبر واما فيملون فانه
اول من عمل السواقي والدواليب والارحية وهاولاء
السادة الحكماء والايمة القدما السالكون مسالك عالم
الكون والفساد قد ظهرت لهم تجارب غريبة وحكايات
عجيبة لو اجتلبتها لطال الكتاب لان المنقول عنهم
اكثر من ان يحيط به الاحصاء او تتشبث في اهداب
حسابه بنان الاستقصاء فافهم ذلك فقد اوضحت
وبينت لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد
واعلم ان العلوم مع كثرة شجونها وتشعب فنونها

تنقسم



تنقسم الى شرعية ورياضية وفلسفية فالعلوم الشرعية
وضعت لاصلاح النفوس ومعرفة الاخرة وهي خمسة
انواع الاول علم التنزيل وعلم الترسل وهو ينقسم الى
خاص وعام فمنهم من قنع بالتفسير اللغوي عن
التاويل النبوي وبما ظهر عما بطن ومنهم من خاض
في غمرة امواجه فظفر بالكبريت الاحمر والاكسير الابيض
ومنهم من غاص في اعماق اغواره فاستخرج الياقوت
الاحمر والدر الازهر ومنهم من ساح في بحر جوانبه
فالتقط العنبر الاشهب الاغبر والعود الانجي الانضر
ومنهم من تعلق الى جزاير سواحله فاستخرج من
حيواناتها الترياق الاكبر والمسك الاذفر قال عم ان
للقران ظهرا وبطنا ولكل حرف حد ومطلع قال بعض
الاكابر الظهر هو التفسير والبطن هو التاويل قال النبي
الامي الصادق عليه افضل الصلوات من كل صامت
وناطق لكل اية منها ظهر وبطن الى سبعة ابطن قال
الامام علي رضه القران ظاهره انيق وباطنه عميق
لا تفنى عجايبه ولا تنقضي غرايبه وقد قيل ما من اية
في القران الا ولها سبع معان ظاهر وباطن واشارات
واسارات ولطايف ودقايق وحقايق فالظاهر للعوام

قال الامام المحقق
الصادق جعفر بن محمد
الصادق لقد تجلى
الله لعباده في كلامه
ولكن لا يبصرون

والباطن للخواص والاشارات لخاص الخواص والامارات
للاولياء واللطايف للصديقين والدقايق للمحبين والحقايق
للنبيين بل تحت كل كلمة بل تحت كل حرف بحر حكم عجاج
ذات قعر مواج فاذا قراه الشاهد من العارفين والصادق
من الخايفين اعطي لكل حرف ذهن ولكل ذهن الف
فهم ولكل فهم الف فطنة ولكل فطنة الف عبرة
والعبرة الواحدة لا يقوم بها السموات والارض فذلك
قوله تع ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا اعني فهم
القران قال بعض العلما [illegible] القران يحوي سبعة وسبعين
الف علم وماتي علم وقيل لكل اية من القران ستون الف علم
فهم ومابقي من فهمها فهو اكثر واعلم ان العلما اربعة
عالم حظه الله وعالم حظه من الله العلم والمعرفة وعالم
حظه السير الي الاخره وعالم حظه علم السير الي الاخره
فالاول مع الله بالله والثاني يدعوا الي الله بعلم الله
والثالث يدعوا الي الاخرة والرابع يدعوا الي علم الاخرة
كما بلغنا عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال جالسوا
الكبراء وخالطوا الحكماء وسايلوا العلما فالكبراء هم الذين
ينطقون عن الله بالله وهم اهل الفهم عن الله بالله في
كتابه واسرار مصنوعاته لان بين الفهم والتاويل

والتفـ



والتفسير فرق كما قال تع ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون
في الارض بغير الحق قال ابن عباس سانزع عنهم فهم القران
والعلماء في عبارة معاني القران علي ثلاث اقسام احدهم
بالتفسير وهو ادناهم والثاني بالتاويل وهو اوسطهم
والثالث بالفهم وهو اجلهم والرابع [illegible] فالتفسير
بالتعليم والدراسة والبحث عن اقاويل السلف والتاويل
بالهداية والتوفيق والفهم عن الله تع والراي بالعقل
والقياس فاهل الفهم ينطقون بالله كما قال تع كنت لسانه
الذي ينطق به الي اخر الخبر وقال لقمن الحكيم ان الله علي
افواه الحكماء فما ينطقون بشيء حتي يهيا لهم وقرا ابن
عباس وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث
وهم اهل الفهم الذين ينطقون في القران بالحكمة وروي
بعضهم عن بعض الصحابة انه قال قلت يا رسول الله انا
نجد في قراتك ما لا نجد في قراتنا قال لانكم تقرونه ظاهرا
وانا اقراه باطنا والغرض المقصود من ذلك ليعرف
شرف اهل الباطن اعني الذين فهموا عن الله اسرار
التدبر وانوار التذكر ولطايف التفكر ما اراده في بواطن
اياته من اطوار ارادته والثاني علم التاويل ويدخل
تحته علم تاويل المنامات والثالث علم الروايات والاخبار

والرابع علم السنن والاحكام والخامس علم التذكار والمواعظ
والزهد والتصوف واسرار الحروف والاسماء ويأتي الكلام
على اقسام علم التصوف والحروف والاسماء عن قريب ان
شاء الله تع والعلوم الرياضية وهي تسعة انواع الاول
علم الكتابة والقراءة باصنافها وتحتها علم صناعة الوثايق
ويدخل هذا الفن جميع ما هو مستعمل وضعا في حرث
ينشيها وتدبر هاملة ما والثاني علم اللغة والنحو وتحته
علم الصرف وعلم المعاني والبيان وعلم الاشتقاق وعلم علل
القران وعلم دلايل الاعجاز والثالث علم الكلام وعلم
اصول الفقه وتحته علم الخلافيات وعلم الفروع وعلم
الحساب والمعاملات وعلم الجبر والمقابلة ويدخل في
هذا العلم علم الفرايض والوصايا وعلم معرفة احكام
تلك وعلم النفقة وفيها لوازمها ووضايفها والرابع
علم الشعر والعروض وتحته علم القوافي وعلم بدايع
الشعر وعلم انشاء النثر وعلم المحاضرات والخامس علم
الزاجر والفال وعلم الرمل وهو علم ادريس وتحته علم
القرعة وعلم الكعب وعلم النظر في الكتف وعلم قوس
قزح وعلم اختلاج الاعضاء وعلم فراسة الكف وعلم فراسة
المزاجية وعلم النرد والشطرنج والكتب في جميعها موضوعه

وزعم بعض العلماء ان الكهانة [illegible]



والسادس علم السحر ويدخل في هذا الفن علم النيارنج وعلم
العزايم والرقى وعلم تسخير الكواكب وعلم الاستحضار وعلم
الطلاسم وعلم طرح سم الكمون وعلم التفريق بين المرء وزوجه
وعلم الكهانة وعلم السيميا وبعض ارباب التصنيف من العلما
الرياضيين قسم هذه العلوم الى ثلاثة اقسام فمنه علم الطلسمات
وجعل اكثر الاهم عناية له الصابيه وهم ممالك النبط
من الكسدانيين ومنه علم الكواكب والقيام لهياكلها بالقرابين
والدخن والرسوم وانفرد بهذا النوع الثاني اهل يونان
وهم ايضا يعولون مع ذلك في الاصول لهما الذي علم النجوم
ومنه علم القلفطيريات والرقى بالعزيمة النافذة المحضة
المجرد معرفة الارواح الخاضعين لها واقتسامهم تلك
الكلمات بالمشابهة وهذا العلم انفرد به واعتنا به الهنديون
وسواسك اليمن وقبط مصر اقتعد به ولكل واحد من هذه
العلوم اصول ومقدمات عليه وعملية فان من المشهور
الشايع عن اهل الهند لهم الرقى النافذ الناجع في السموم
القاتلة دون دواء ولهم الكلام الذي يصرعون به ويغيرون
مع سماعه العقل ويقتلون بحركته ولهم من ضروب
الموسيقى التي يسمونها الكنكلة لها وتر واحد على جنبر ولهم
يحكي بها ما احب من الاصوات ودقيق الاغاني ولهم

في المباضعة اسرار عجيبه منها ان المرأة منهم تحبل دون ان
يمسها الرجل او يواقعها وذلك بحركات يلقونها اليها وعنهم هو
التراب المانع من الهرم والشيب والانحناء والتقطع الطبيعي
هو لهم خاصة دون غيرهم وهم اقدر الناس على السحر والتخايل
وهم الذين يرقدون وراء خط الاستواء في الجنوب عمارة
وهم الذين يكنا عنهم بالجن والشياطين وهم عالم لطيف
لا يموتون ولا يتناسلون ووافقتهم الشريعة على ذلك
ويزعمون ان دليلهم في الفلك زحل وذنب ويزعم هذا العالم
ان الاكل صورة في عالم الكون والفساد فانها عن تاليف
الكواكب الثابتة متصورة بتلك الضرب من التاليف في
السماء وهذا النوع العجيب لم يكن لهذا الرجل الوقوف
عليه الا من كتب الهند الخايضين في هذا العلم وهم
المستعملون للفال والزجر والطير والكتف والعبارة لينقلوا
بذلك يقينهم في المسايل والضماير واخراج الدفاين ويستعينون
بذلك كما يستعينون بالهالات والطفاوات وقوس
قزح والنيازك وذوات الاذناب والكدرة في الشمس على
معرفة الاثار العلوية فكل هذه لها معونة وتقوية على
ما يراد ويزعمون ان الروحانية قد تبرز من العالم الروحاني
لشخص فتكلمه وتعلمه باشياء من الامور وقد تجيبه الى الملوك

والسلاطين



والسلاطين وتعقد له وتعمل ما يشاء من الاعمال وهي التي تظهر
في البرابي التي صنعها اوايلهم على صور شتى وتجيب الداعي
فيما يشاء واما الصابين فلهم القيامات للكواكب والقرابين
لها عند اضطرارهم في امور مهماتهم ولهم في ديانات الكواكب
الاكثيعة منها ذبح الطفل كلما صعد الفلك بالعالم ثمان
درجات واخط مثل ذلك ذبحوا طفلا وتكون انهم من
امورهم بذلك ولهم خزانة الجفت وهو هيكل لا تدخله العامة
ولا يطلع عليه احد وفيها صاحب مهندس قد فرغ من السنة
فاذا دخلت الشمس الاسد جلبوا غلاما من ناحية قبرس
استقى فيلبس ويزين ويدخل فيما رابه في مواضع يفرح بها
كالشجر والزهر والريحان ويسقى مع ذلك حتى يسكر ويحمل
الى ذلك الهيكل ليلا ويقام في ذلك الحب وينتفع في التسبيح
ويؤخذ من الورد الاحمر المجفف الذي قد اتخذوه لذلك
فيطعم في دبشة قد جمع فيها سبعة اخلاط خردل وعنك
وحمص وارز وماش وترمس وحنطه فاذا كان يوم ثمانية
وعشرين من هلال ايار سقطوه وغطسوه بعد ان يغمي
عليه واخرجوه ليلا الى طريق خراب وفصلوا راسه عن
جسمه ودفنوا الجسم وحملوا الراس الى دير فاقاموه
على ظهر صنم فيعوي عويا صعبا يستدلون بعوية

علي هل يكثر عدد الصابين او يقل وهل تاتيهم الدولة ام لا ونا تيهم
والذي كان لهم هذا حكيم يعرف ببرنيتم البرهمي مات بارض
الهند ولذلك قوم من الهند يسمون البراهمه ولنرجع الي
المقصود وعلم الكيميا وهو علم رفيع الشان علمه الله نحوي بحكم
وعلم الشعوذة وعلم الدك والدسي وخفة اليد وعلم الحيل
وهو علم واسع وللناس في هذا الباب مجال رحب بحسب حذقهم
وصنعتهم وفكرهم كساسان وغيره والسابع علم الحرف و
والصنايع وتحته علم الاطعمة وعلم الاشربة وعلم قلع الاثار
من الاقمشة وعلم الطيب والابخرة والثامن علم الشرا و
والبيع والتجارات والحرات والنسل وعلم الباه وكيف يرجع
الشيخ الي صباه وتحته علم النغز والتشهيق والتاسع علم
السير والاخبار وتحته علم التواريخ وعلم المغازي وعلم
اسماء الرجال والعلوم الفلسفية علي اربعة انواع
رياضية ومنطقية وطبيعية والاهية فالعلوم
الرياضية علي اربعة اقسام الاول علم الارثماطيقي وهو
معرفة خواص العدد وما يطابقها من المعاني الموجودات
التي ذكرها فيثاغورس ونيقوماخس وتحته علم الوفق
وقد تقدم الكلام علي بعض انواعه وعلم حساب الهند
وعلم حساب القبط والزنج ورشام المغاربة وعلم عقد

الاصا





الاصابع والثاني علم الجومطريا وهو علم الهندسة بالبراهين
المذكورة في اقليدس ومنها علمية وعملية وتحتها علم المساحة
وعلم التكسير وعلم رفع الاثقال وعلم المجانيق وعلم الحيل
المائية والهوائية وعلم المناظر وعلم الحروب وتحته علم الات
الحروب وعلم الرمح وعلم الرمي بالنشاب وعلم الضرب بالسيف
وعلم الصراع والفروسية والثالث علم الاسطرنوميا وهو علم
النجوم بالبراهين المذكورة في المجسطي وتحته علم
الهيئة وعلم الميقات وعلم الزيج وعلم الاحكام وعلم
التعبير وعلم القضا وتحته علم التربيع والرابع علم
الموسيقي وتحته علم الارتفاع وعلم العروض والثاني العلوم
المنطقية وهي خمسة انواع الاول علم انولوطيقا وهو
معرفة صناعة البرهان والخامس علم سوفسطيقا وهو
معرفة صناعة المغالطين ويحيط بعلم المنطق ثمانية
كتب والحكيم الاول قد هدانا ونور بصايرنا والثالث
العلوم الطبيعية وهي سبعة انواع الاول علم المبادي
وهو معرفة خمسة اشيا لا ينفك عنها جسم وهي
الهيولي والصورة والزمان والمكان والحركة والثاني
علم السماء والعالم وما فيه والثالث علم الكون والفساد
والرابع علم حوادث الجو والخامس علم المعادن والنبات

علم النبات والسابع علم الحيوان ويدخل في هذا العلم علم الطب
بأجمعه علما كالعلم بكلياته وعملا كالتصرف فيه وتحت هذا القسم
علم الصيدلة وعلم صناعة اليد من جراحات وعلم علاج العين
واما العلم الطبيعي فينحصر في عدة كتب وضعها الحكيم وقد
تولى شرحها بعده رجال وامعنوا في ذلك بغاية ما امكنهم
احدها كتاب السماع ثم كتاب السماء والعالم ثم كتاب الكون
والفساد ثم كتاب الآثار العلويه ثم كتاب المعادن ثم كتاب
النبات ثم كتاب الحيوان ثم كتاب النفس ثم كتاب الحس
والمحسوس ثم كتاب الصحة والمرض ثم كتاب حركة الحيوان
الكاينة فهذه الكتب من اشرف عليها واحاط علما بمعرفتها
فقد احاط علما بالعلم الطبيعي على اتم ما يمكنه ثم علم ما بعد
الطبيعة وقد حصره الحكيم في ثلاث عشرة مقالة بلغ فيها
ناظرها المرغوب ووصل الامل والمحبوب والرابع العلوم
الالهيه وهي خمسة انواع الاول علم معرفة الباري سبحانه
تع وتوصف وحدانيته والثاني علم الروحانيات وهي معرفة
الجواهر البسيطة العقلية الفعالة التي هي ملايكة الله تع
والثالث العلوم النفسانية وهي معرفة النفوس المجسدة
والارواح السارية في الاجسام الفلكية والطبيعية من
الفلك المحيط الى مركز الارض والرابع علم السياسات وهي



خمسة انواع الاول علم سياسة النبوة والثاني علم سياسة الملك
وتحته علم الفلاحة وعلم الرعاية وعلم الملاحة وهو العلم الاول
المحتاج اليه في اول الحال لتاسيس المدن وحسن عماراتها
فلا بد فيها من معرفة سابقة وعلم متقدم والكتب في ذلك
موضوعة ثم علم قود الجيوش وعلم مكايد الحروب وعلم رياضة
الدواب وعلم البيطرة وعلم البيزرة وعلم ادب الملوك ثم
العلم المدني وهو المدبر لاجزاء المدينة كعلوم المعاش
المذكورة والثالث علم سياسة العامة وهي سياسة المدن بجمعها
وحفظ نظامهم بما يجب لئلا يختل او ينخرم والرابع علم
سياسة الخاصة وهي سياسة المنزل والخامس علم سياسة
الذات وهي سياسة الانسان نفسه وتحته علم الاخلاق
والكتب فيه موضوعة ومنها سياسات متوسطة بين العامة
والخاصة كسياسات مدينة ما بما يخصها والخامس علم
معرفة المعاد واعلم ان العلم على قسمين قديم وحادث
فالقديم علم الله تعالى وهو ينقسم الى سابق وهو الذي
لا ينفع فيه الدعا ولاحق وهو الذي ينفع فيه الدعاء
والحادث على قسمين بديهي وغير بديهي والبديهي على
قسمين قسم يحصل بالطلب وهو العلم النظري وقسم
لا يحصل بالطلب وهو على قسمين اما ان يعلو المفيد له

وهي علوم الانبياء والملايكة عليهم السلام والا يحصل المنيل له
وهي علي قسمين اما ان يتقدمه مجاهدة وهو الالهام او لا
يتقدمه مجاهدة وهي العلوم اللدنية التي يجدها الضمير
صحبة السكينة الدالة علي الربة المكينة واما العلوم
فعلي قسمين موجود ومعدوم والمعدوم علي قسمين مقدور
ومحال والموجود علي قسمين مطلق ومعين فالمطلق
هو واجب الوجود والمقيد علي قسمين جوهر وعرض
والعرض علي قسمين مشروط بالحيوة كالعلم والارادة وغير
مشروط بالحيوة كاللون والطعم والجوهر علي قسمين
متحيز وغير متحيز والمتحيز علي قسمين ما يقبل القسمة
وهو الجسم وما لا يقبل القسمة وهو الجوهر الفرد والجوهر
الذي ليس هو متحيز الجوهر الروحاني وهي علي قسمين
قابلا علي ربه وهو العقل او غير قابل وهي نفس والجسم
علي قسمين فلكي وطبيعي والفلكي علي قسمين اطلس
ومكوكب والكوكب علي قسمين ثابتة وسيارة والسيارة
علي قسمين متحيرة وغير متحيرة والطبيعي علي قسمين بسيط
ومركب فالبسيط علي قسمين ثقيل وخفيف فالخفيف
النار والهوى والثقيل الماء والتراب والمركب علي قسمين
نام وغير نام والنامي علي قسمين نبات وحيوان والنبات

علي



علي قسمين نوراني وظلماني والحيواني علي قسمين ناطق وبهيمة
والناطق علي قسمين صالح وغير صالح والصالح علي قسمين
نبي وولي والولي علي قسمين مجذوب وسالك والسالك
علي قسمين اما في حضرة العبودية بالفقر والذلة او با بسماء
الالهية تعلقا وتحققا وتخلقا وهذا التقسيم الغريب
علي جهة التقريب وبالجملة فالحكيم يتعلق باسمه العليم
فيعلم اسرار الوجود وحقايق الرسوم والحدود فينظر
في كل شي فيظهر له سر خفي ومعني جلي هذا عند اهل
الترتيب من ارباب الرسم والحدود واما عند اهل التهذيب
من اصحاب الكشف والشهود فاقول وبالله استعين
فهو علي معنيين اعلم امدنا الله واياك منه بكلمة ربانية
ولطيفة رحمانية ان العلوم الوهبية هي ارواح العلوم
الكسبية وهي فوق ما يدرك بالبحث والنظر واكثر ما يظهر
لاهل الخلوات والاذكار من السادة الصوفية والايمة
الحنفية اعاد الله علينا من بركاتهم قال الله تع واتقوا
الله ويعلمكم الله وقال تع ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا
وقال عليه السلام من عمل بما علم اورثه الله علم ما لم يعلم
وقال عليه السلام العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان
وقيل علم الرتق وعلم الفتق وقيل علم الارواح وعلم

الابتهاج وقيل علم البر وعلم البحر وقيل علم الدنيا وعلم الاخرة وقيل
علم الجلال وعلم الجمال وقيل علم الخلق وعلم الامر وقيل علم الكثايف
وعلم اللطايف وقيل علم الجن وعلم الانس وقيل علم مطبوع وعلم
مسموع وقيل علم العقل وعلم النقل وقيل علم الملك وعلم الملكوت
وقيل علم مجمل وعلم مفصل وقيل علم الاسرار وعلم الانوار وقيل
علم العين وعلم الغين وقيل علم الكاف وعلم النون وقيل علم
الفناء والبقاء وقيل علم الالف وعلم الباء وقيل علم العرش
وعلم الكرسي وقيل علم اللوح وعلم القلم وقيل علم العبادة وعلم
الاشارة وقيل علم الحال وعلم القال وقيل علم الظاهر وعلم
الباطن وقيل علم الوراثة وعلم الرسالة وهذه السادة
الصوفية والقادة العرفية قد تخصصوا بعلوم غريبة
فايقة وعلوم عجيبة رايقة وذلك مثل علم التوبة وعلم
الزهد وعلم الورع وعلم الصبر وعلم الرضاء وعلم التوكل
وعلم المحبة وعلم الخوف وعلم الرجا وعلم المشاهدة وعلم
الطمانينة وعلم القناعة وعلم الصدق وعلم الاخلاص
وعلم الشكر وعلم الذكر وعلم اليقين وعلم الخطاب وعلم
التقوى وعلم الفراسة وعلم المسامرة وعلم التعظيم وعلم
الاجلال وعلم الندم وعلم الحياء وعلم الجمع وعلم التفرقة وعلم
الفناء وعلم البقاء وعلم النفس وعلم الروح وعلم القلب

وعلم



وعلم السر وعلم الطريق وعلم السلوك وعلم الحال وعلم المقام
وعلم الشطح وعلم الذهاب وعلم السير وعلم الوصل وعلم الفصل
وعلم الادب وعلم الرياضة وعلم التجلي وعلم اللوايح وعلم التلوين
وعلم الغيرة وعلم الفتوح وعلم الحرية وعلم الوسم وعلم الرسم
وعلم البسط وعلم القبض وعلم عين اليقين وعلم الزوايد وعلم الارادة
وعلم المريد وعلم الهمة وعلم المكر وعلم الاصطلام وعلم الوجد
وعلم الوجود وعلم التوحيد وعلم الوقت وعلم الانس وعلم الغيبة
وعلم الحضور وعلم السكر وعلم الصحو وعلم الذوق وعلم الشرب
وعلم المحو وعلم الاثبات وعلم الستر وعلم اللوامع وعلم البوادة
وعلم الهجوم وعلم التكوين وعلم التمكين وعلم القرب وعلم البعد
وعلم الحقيقة وعلم الوارد وعلم الخواطر وعلم عين اليقين وعلم سر السر
وعلم المجاهدة وعلم العزلة وعلم الصمت وعلم الخشوع وعلم التواضع
وعلم العبودية وعلم الاستقامة وعلم الفتوة وعلم السخا وعلم الولاية
وعلم الصحبة وعلم المعرفة وعلم السماع وعلم لهم ايضا علوم
نورانية واذواق صمدانية وهي مشكلة على ارباب الرسوم
من العلماء وذلك مثل علم العوارض وعلم حقايق الاذكار
وعلم تجريد التوحيد وعلم منازل التفريد وعلم جنايات السر وعلم
تلاشي الحدث اذا قوبل بالقديم وعلم عيوب الاحوال وعلم
جميع المتفرقات وعلم الاعراض عن الاعراض بترك الاكدار ض

وعلم ابن خز ابن علم الله من عالم البذ وعلم اليقظ وعلم الانتباه
وعلم العبوده وعلم الفهوانيه وعلم اللسن وعلم الرقيقه وعلم
الحد وعلم المعد وعلم القدم بفتح القاف وعلم الكرسي وعلم
العرش وعلم حجاب العزة وعلم الحيرة وعلم الرب وعلم الرداء
وعلم الاشارة وعلم لب اللب وعلم القشر وعلم الظل وعلم
الضياء وعلم المنصه وعلم اللوح وعلم النون وعلم القلم
وعلم الحرس وعلم التوالد وعلم الحجاب وعلم الخلوة وعلم
الصعق وعلم السبحة السودا وعلم الهباء وعلم الزمردة
الخضراء وعلم الدرة البيضاء وعلم ليسمسه وعلم الشجرة
وعلم الغراب وعلم العقاب وعلم العنقاء وعلم الورقاء
وعلم الواقعة وعلم الحوت وعلم بحر الزوايد واما
الذي من الصوفيه ايضا فقد تكلموا على اسرار الحروف
وخواصها وحقايق الاسماء ومنافعها والاشكال
الاعداد واثارها ولطايف الايات واسرارها كالشيخ ابي
بكر الشبلي وابي القاسم جنيد البغدادي قال العلماء بالله
نظرنا في علوم علم الحروف فوجدنا العلماء الراسخين ذكروا
ان كل حرف من هذه الحروف المعجمة تحتوي على ثمانيه وعشرين
الف علم فجعلنا اعداد هذه العلوم فوجدناها الفي الف علم
وسبعماية الف علم واربعة وستين الف علم قال صاحب لوامع



الحروف قلت بربي حصر عددي كسبي لا معنوي لدني وهي
لان كل حرف منها كلمة وكل كلمة تحتوي على علوم لا تحصى لانها
من كلمات الله تعالى التي ذكرها الله في الكتاب العزيز وهذا
ما تفرع اليه علم واحد من علوم القران وكذلك كل علم من
علومه تتفرع الى ما لا تتناهى قال الله تع قل لو كان البحر مدادا
لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا
بمثله مددا وقال تع ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام
والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ونحن
نذكر في هذا السر المصون والدر المكنون من علم الحروف
ما يليق بهذا الموضع مما قرأناه على المشايخ وسمعناه من
العلماء الرواسخ ووصل الينا بالنقل الصحيح والكشف
الصريح مما ادركناه وفهمنا حقيقته وكشفناه وعلمنا
طريقته وهو علم خلق الحروف علم طبايع الحروف علم نقط
الحروف علم مخارج الحروف علم ضبط الحروف علم جمل الحروف
علم اسقاط الحروف علم ارواح الحروف علم اجزاء الحروف
علم ترتيب الحروف علم الوان الحروف علم اوزان الحروف
علم حروف الايام علم حروف الشهور علم حروف الكواكب
علم حروف البلاد علم الحروف المتحابة علم الحروف المتباغضة
علم حروف الشمس علم حروف القمر علم حروف الليل علم حروف

النهار علم حروف الناطقه علم الحروف الصامته علم الحروف
الروحانيه علم الحروف الجسمانيه علم الحروف الصمدانيه علم
الحروف الحيوانيه علم الحروف المتحركه علم الحروف الساكنه
علم الحروف الغالبة علم الحروف المغلوبة علم الحروف السعيدة
علم الحروف النحسيه علم الحروف الممتزجة علم الحروف الظاهرة
علم الحروف الباطنه علم حروف الاعضاء علم حروف العرش
علم حروف الكرسي علم حروف المنازل علم حروف البروج
علم حروف القواطع علم حروف الظهور علم حروف الخفاء
علم حروف الصفراء علم حروف الدم علم حروف السوداء
علم حروف البلغم علم حروف العلوية علم الحروف السفلية
علم الحروف الفكرية علم الحروف الوهمية علم الحروف الصيف
علم حروف الربيع علم حروف الشتاء علم حروف الخريف
علم حروف المشرق علم حروف المغرب علم حروف الشمال
علم حروف الجنوب علم حروف الجن علم حروف الانس
علم املاك الحروف علم الحروف المذكرة علم حروف المؤنثة
علم حروف المفردة علم حروف المزوجة علم حروف الاتصالات
القبلية والبعدية علم حروف الانفصالات القبليه علم
حروف الحروف علم دواير الحروف علم حروف الطالب
والمطلوب علم انوا الحروف علم الربط والمزج علم حروف



الجلال علم حروف الجمال علم الجزم الكبير علم الجزم الصغير علم
الكسر علم البسط الحرفي علم البسط العددي علي البسط
التركيبي العددي علي البسط التركيبي الحرفي علم الكعب علم
النطق علم العدد علم الاعداد العلويه علم الاعداد السفليه
علم التواريخ العدديه علم المساحة علم الاعداد المتحابة
علم الاعداد المتباغضه علم الاعداد المتحركه علم الاعداد
الساكنه علم الاعداد الجماليه علم الاعداد الجلاليه علم
الاعداد التامة والزايدة والناقصة علم الاعداد الر
قمية
علم الاعداد اللفظية علم الوفق علم الاوفاق المطوقه
علم ارواح الاعداد علم اشكال زوج الزوج علم اشكال
زوج الزوج والفرد علم اشكال زوج الفرد علم اشكال
الفرد علم اشكال فرد الفرد علم الاشكال الكرية علم
الاشكال المجسمة علم الاعداد الجامدة علم مراتب العدد
علم الاشكال البسيط علم الاشكال المركب علم الاسماء علم
اسماء الاسماء علم اجزاء الاسماء علم خواص العدد علم خواص
الحروف علم خواص الاسماء علم خواص القرآن علم الدعاء
علم نظم الدعاء علم خواص الدعاء علم الطب والعلاج بالحروف
علم خواص حروف القرآن العظيم علي سر تداخل القرآن علم
حروف اوايل السور علم حروف اسم الله الاعظم علم

حروف حروف

الخوافي علم حروف تسخير المشايخ علم تسخير العلماء وعلم تسخير الجند
علم حروف تسخير الملوك وعلم حروف تسخير النساء وعلم حروف تسخير
الوزراء علم حروف تسخير السفهاء وعلم رجال الحروف علم اقلام الحروف
علم خلوات الحروف علم سواقط الفاتحة علم الحروف المشرقة
علم الحروف المحرقة علم الوهم علم اسرار الرياضة علم حقايق
القران فهذه مائة علم وثمانيه واربعون علما من جملة
علوم لا يعلمها الا الله والراسخون في العلم فهذه العلوم من
اشرف على اسرارها واحاط علما بمعرفتها وفهم رموزها
وحل لغوزها فقد عثر على اسرار الجفر الجامع على اتم
الوجوه واكملها واما صاحب الوشي المصون واللولو
المكنون فانه قد ذكر في كتابه ستماية علم وثلاث وعشرين
علما قال عليه السلام من اخلص لله اربعين صباحا فجر الله
ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه قال الله ما فرطنا في
الكتاب من شي قال عبد الله ابن عباس لو ضاع لي عقال بعير لوجدته في القران اذ ما من سر من الاسرار
الا وهو فيه مكنون ولا علم من العلوم الا وهو فيه
مخزون ومصون وليس العلم بكثرة الرواية وانما هو نور
يضعه الله حيث يشاء يهدي الله لنوره من يشاء و
يضرب الله الامثال للناس والله بكل شي عليم واعلم ان

قال الامام علي كرم الله وجهه لا يعرف الحق بالرجال
الرجال يعرفون بالحق

علماء التنزيل هم المفسرون وعلماء الترتيل هم القراء والحفاظ
وعلماء التاويل هم الايمة وخلفاء الانبياء وعلماء الروايات
والاخبار هم اصحاب الحديث وعلماء تاويل المنامات هم المعبرون
وعلماء الاحكام والسنن هم الفقهاء وعلماء السير هم المورخون
وعلماء اللغة وفن الادب هم النحويون وعلماء الشعر والعروض
هم الشعراء وعلماء البحث والجدل هم المنطقيون وعلماء العدد
والضرب والقسمة هم ارباب الحساب وعلماء التشريح والفنون
الطبية هم الاطباء وعلماء الالحان والطرب هم اهل الموسيقى
وعلماء الحرث والزراعة هم الفلاحون وعلماء الحرب والفروسية
هم الجند والامراء وعلماء المساحة وجر الاثقال هم المهندسون
وعلماء الاختلاج والنظر في الكتف هم القفيون وعلماء
الاستحضار والعزايم هم الكهان وعلماء المغنطيسيات هم
السحرة والنيارج وعلماء الهيئة والرمل هم المنجمون وعلماء
الشعبذة وخفة اليد هم الحلقيون وعلماء الترهات والغا لاات
هم الطرقيون وعلماء الحيل والدك هم الساسانيون
ومن اراد ان يطلع على كشف استار الحرف والصنايع وفهم
اسرار الحيل والطرايق فليطالع كتاب كشف الدك وايضاح ح
الشك وكتاب الدستور في هتك كل مستور وكتاب
ارخاء الستور والكلل في كشف المدركات والحيل وكتاب

المختار في كشف الاسرار وكتاب عيون الحقايق في كشف
الطرايق وكتاب كشف اسرار الحكماء وهذه
نواميس القدماء وعلماء التذكار والمواعظ هم الزهاد
والصوفيه وعلماء اسرار الكيمياء هم الاوصياء وعلماء
اسرار الحروف هم الاولياء وعلماء اسرار الاسرار هم الاصفياء
وعلماء اسرار القران هم الانبياء ع م واما هولاء السادة
الصوفية والايمة الحرفية فانهم قد اجمعوا علي وجوب
تعلم ما لا يسع جهله من احكام الشريعة وما يحل وما يحرم
ليكون العمل يكون عيما واذا خلا العمل عن العلم كان سقيما
وقال عليه السلام طلب العلم فريضة علي كل مسلم ومسلمة
واختاروا من المذاهب مذهب فقهاء اصحاب الحديث
ولا ينكرون الاختلاف بين العلماء في الفروع لقوله عليه
السلام اختلاف العلماء رحمة وسيل بعضهم عن العلماء الذين
اختلافهم رحمة من هم فقال هم المعتصمون بكتاب الله
تع المجاهدون في متابعة رسول الله المقتدون باصحابه
وهم اصناف اصحاب الحديث والفقهاء وعلماء الصوفيه
وفقهاء الحرفيه فاما اصحاب الحديث فانهم تعلقوا
بظاهر حديث رسول الله صلي الله عليه وسلم وهم اساس
الدين لان الله تع يقول وما اتيكم الرسول فخذوه



وما نهاكم عنه فانتهوا فاشتغلوا بسماعه ونقله وتدبره
وتمييز صحيحه من سقيمه وهم حراس الدين واما الفقهاء
فانهم فضلوا علي اصحاب الحديث بعد قبول علمهم بما خصوا
به من الفهم والاستنباط في فقه الحديث والتعمق بدقيق
النظر في ترتيب الاحكام وحدود الدين والتمييز بين
الناسخ والمنسوخ والمطلق والمقيد والمجمل والمفسر والحقيقة
والمجاز والصريح والكناية والخاص والعام والمحكم والمتشابه
فهم حكام الدين واعلامه واما الصوفيه فاتفقوا علي
الطايفتين في معانيهم ورسومهم اذ كان ذلك مجانبا
لاتباع الهوي ومنوطا بالاقتداء فمن لم يحط من الصوفيه
علما بما احاط به يرجعون فيه اليهم في احكام الشرع وحدود
الدين فاذ اجمعوا فهم علي اجماعهم واذ اختلفوا الصو فيه
بالاحسن والاولي وليس من مذهبهم طلب التاويلات
وركوب الشهوات ثم انهم خصوا بعد ذلك بعلوم غريبة
واسرار شريفة كما تقدم فهم مخصوصون بالوقوف علي
المشكل من ذلك بالمنازلة والمباشرة والهجوم ببذل
المهج حتي طلبوا من ادعي حالا منها بدلايلها وتكلموا
في صحيحها وسقيمها فهم حماة الدين واعيانه واعوانه واما
السادة الحرفيه فهم كالصوفيه في جميع معتقداتهم الا انهم

ميزوا عليهم بعلوم لطيفه وفهوم شريفه واسرار جليله
واذواق جميله كالغوص في اعماق اغوار القران العظيم واستخراج
دريره من اصدافه ومعرفه اثقاله واعرافه والعثور على
لطايفه الحرفيه ومنافعه المزجيه وتصاريفه الفرديه
والزوجية واشكاله الوفقيه واوراده القدسية واسمايه
الصمدانيه واثاره الروحانيه الي غير ذلك من عوايد الفوايد
وزوايد المقاصد مما يقع به التعريف في الوجودين للطالبه
اذا علم كيفية ذلك فهم جواسيس القلوب ومفاتيح اسرار
الغيوب شعر

العلم بالحروف سر الله يدركه ٥ من كان بالكشف والتحقيق متصفا

واعلم ان لهذا العلم رجالا كبارا من اسرارهم سر الارصاد والعدد
والحال والرؤيا والبرزخ والنسب الالهيه كما من علومهم
خواص الحروف والاسماء والخاصية من كل شي من العالم
الطبيعي وهو الطبيعه المجهوله فهم مخصوصون بالوقوف
على اسرار الحروف ومعاني الظروف بالرياضة والخلوة
والصمت والعزلة كما قيل الخلوة صفه اهل الصفوة
والعزلة من امارات الوصلة ولا يصل احد الي مقام
التعريف بهذا العلم الشريف الا بعد خلوة ورياضة جيدة
محت عنه اكثر احكام العادية والحظوظ البشرية والشهوانية



الترابية جرت بذلك سنة الله في ارباب التعريف كالانبياء
والاصفياء والاولياء والحكماء ولن تجد لسنة الله تحويلا
واعلم ان السلف الصالح قدس الله ارواحهم قد اجمعوا على
ان حد الفتح الرباني والكشف النوراني لا يصح لمن في معدته
مثقال ذرة من طعام وهو حد الرياضة الجسمانيه وقد
اختلف في ذلك فقيل انه يكون في اسبوعين والاشهر عندهم
الا يكون الا بتمام الاربعين لتطهر معدته من كثايف
الاغذية فتقوى روحانية روحه ويصفو عقله وتقوى
قلبه فهذه رياضة الاجسام واما رياضة الارواح
فقد حدها السلف بستين يوما وفيها يدرك عجايب
الملكوت ولطايف الجبروت واسرار الملك واما
رياضة العقول بجموع الذات الانسانيه فسبعين
يوما وهي اشهاد المرتضين ومنها تنشاء نشاة
اخرى اي ينشاء باطنه بانوار اختصاصية لم يعهدها
من باب الاحوال ولا من مراتب الاعمال فينكشف له الاكدار
وترفع عن اسراره الاستار وهو الذي مات بالفناء ثم
حيي بالبقاء كما قال عيسى عم لن يلج ملكوت السموات
من لم يولد مرتين وهذا اخر مرتبة الرياضة الانسانية
بجموع عوالمها وانواع تجلياتها واما رياضة

الطبايع فحدها ثمانية وعشرون يوما واما رياضة ارباب
البدايات فحدها اربعة عشر يوما واما من تحركت
عليه اثار العادة في اسبوع الزموه السبب واخرجوه
من الخلوة لعلمهم بخراب باطنه عن الموارد الربانيه
والمواهب الرحمانيه واعلم ان مادة الشهوة
الطبيعية لا تنحسم الا بعد تجوع عام جرت بذلك
العادة في اسرار الرياضات ولنرجع الي تتميم هذا الباب
بعون الملك الوهاب ثم ان كل من اشكل عليه شي من
هذه العلوم الاربعة فعليه ان يرجع فيه الي ايمتهم
فمن اشكل عليه شي من علوم الحديث ومعرفة الرجال
يرجع فيه الي ايمة الحديث لا الي الفقهاء ومن اشكل
عليه شي من دقايق الفقه يرجع فيه الي ايمة الفقهاء
ومن اشكل عليه شي من علوم الاحوال والاسرار
والرياضات ودقايق الورع ومقامات المتوكلين
يرجع فيه الي ايمة الصوفيه ومن اشكل عليه شي
من علوم الحرف واسرار الاعداد وخواص الاسماء
وتاثيرات الدعوات ومنافع الايات واثار الاوفاق
والامتزاجات وكيفية المزج والربط والكسر
والبسط يرجع فيه الي ايمة الحروف لا الي غيرهم

وكذلك في كل فن من الفنون فمن فعل غير ذلك فقد اخطا
كما حكي عن الامام ابي حنيفة رحمه الله انه سال من بعض
قواد الكلاب عن بلوغ الكلب فقال اذا شال رجله عند
البول والي نحو هذا الذوق اشار صلي الله عليه وسلم بقوله
الرفيق ثم الطريق ومثله الاشارة بقول العلما خذوا
العلم من افواه الرجال ولهذا قيل من اخذ الطب من الكتب
قتل الانام ومن تعلم النحو من الكتب اخطا في الكلام ومن
نقل الفقه من المولفات غير الاحكام وظلم الايتام ومن
فهم التصوف من المولفات تزندق وسرق من الاسلام
وما اتاه اكثرهم الا انهم اتوا البيوت من ظهورها فسدوا
عنها وغلقت في وجوههم الابواب واسبل دونهم كثيف
الحجاب ودخول البيوت من ابوابها من سنن المرسلين
ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
ولنرجع الي كشف اسرار العلوم الحرفيه ووصف انوار
الفهوم الكشفيه اعلم ان الباري سبحانه لما قدر واراد
ظهور الوجود من عالم العلم الي عالم الاكوان العلوية
والسفلية باختلاف اطوار وتعاقب ادوار قدر فيها
في الابداع الاول اسرارا حرفيه متصرفة بنسبه قدرية
تختلف باختلاف الاطوار وتعبر عن اسرار الاقدار ثم

ابدع الله تعالى طينته ادم في العماء وهو الاختراع الاول
الصادر عن غير مثال مسبوق ورتب فيه نسبه من الحروف
غرسها في جبلته ثم نقله الي طور الهباء وهو الاختراع
الثاني ورتب فيه نسبة من الحروف غرسها في جبلة هبائيه
ثم نقله الي طور الذر وهو الابداع الاول ورتب فيه نسبة
من الحروف غرسها في جبلة ذريته ثم نقله الي طور التركيب
وهو الابداع الثاني ورتب فيه نسبه من الحروف غرسها
في جبلة فطرته وجعل هذه الحروف معاني للعقل ولطايف
للروح وصور في النفس وانتقاشا في القلب وقوة ناطقة
في اللسان وسر تشكيلها في الاسماع وذلك ان اول
المخاطبين هو اول المخلوقين وهو العقل الالهي النوراني
فلما كان لا نظير له في المخترعات الاوليات والجبروتيات
الاقدسيات كانت مخاطبة الحق له بما فيه من معاني الحروف
ولما كانت الحروف في سر العقل الفا واحدا لانه حقيقة مجمع
الحروف بالقوة فسمع اسرار العلوم بحقايق الحروف قبل وجودها
لعالم الاسماء ولما كان سر الالف قام بالعقل وقام به العقل وكل
الحروف في سر الالف كان الروح ايضا قايما بسر الالف الا ان
بينهما تباين في المرتبة المثنوية فكان الف الروح مبسوطا
والف العقل قايما لان الحروف في طي الالف المبسوطة بالقوة



كما كانت في الالف القايم بالعقل فاتصلت انوار الالف القايم
بالالف المبسوطة المتلقي فاتصل النور ان الاختراعيان
بالحرفين المتناسبين ثم النفس الكلية وهي اول عوالم الابداع
خاطبها الحق بما فيها من صور الحروف فكانت الحروف
في ذاتها تشكل مثلثا متساوي الاضلاع وهو هكذا




وذلك لسر لطيف معناه وهو ان العقل مرتبة
الاختراع الاول درجة الابداع الاول والروح
درجة الاختراع الثاني اول مرتبة الا
بداع
الثاني فالتباين بالمعاني التي ترتيبية الابداعية والاختراعية
عية
بحسب كتباين الاحاد من العشرات والميين من العشرات
انما هي مرتبة عقلية تفهم معاني مختلفة الاوضاع لظهور
الجهات والروح لم تسمع بسر الالف المبسوط الا بعد ان
فاضت عليه انوار الالف القايم العقل الاول الاختراعي
فتنزل السماع في الالف المبسوط بسر التوطية لصورة
النفس لتجد في المحل سرا مناسبا علويا فيانس بالتناسب
فتحيى حياة الروح لان النفس حية بسر حياة الروح وليس
الروح حيا بالنفس والروح حي بلطايف العقل والعقل
يفيض انواره علي الروح ولما كانت النفس برزت وفيها
اي في جبلتها الحروف صورا تشكيليات وحقايق

مختلفات لما قامت في الالف بالالف اعني الضلع القايم الثاني
الذي هو ضلع ب وهو ثاني مرتبة الاختراع وليس هو
حقيقة النفس اذ هي ثالث مرتبة عن الثاني واول مرتبة
الاوليات في المبتدعات كيف ناداها الحق تعالى من انا
فقالت من انا فالقاها في بحر الجوع وهو كما في باطن المثلث
من الحصر الى ان بلغت الالف المبسوط فالقته الى عالمها
الذي حييت به والسر الابداعي الذي وجدت به فطهرت
من رذيلة الدعوى فلما علمو الباري تعالى انها رجعت
لشانها وحييت بطهور فطرتها ناداها من انا فقالت
انت الله الواحد القهار لما علمت من قهره لمن يدعي ما لا يليق
بذاته فظهر فيها سر الالف المبسوط التي هي قاعدة المثلث
وانتقلت الروح الى الالف الذي هو ضلع المثلث القايم
وان نزلت الروح الى الالف المبسوط تواضعا لله تعالى
فرفع الله قدرها بتواضعها فان لا نفي ولا نبلي ولما
ادعت النفس التكبر فيما لا يليق بمقامها وضعها الله
وقهرها والزمها الموت لان القاعدة المثلثة اتصل
بطرفها طرف الخطين القايمين فاما جهة النور العقلي
فبذلك الاستمداد توحد الله نعم والوجه الثاني وهو
الروح من نسبة اتصال الخط القايم باحد طرفيها



فبذلك الاستمداد توحد الله تعالى السر الروحي فظهرت عرابته
تعالى ما اراده في اسرار موجوداته ولذلك كانت دراكة لمعاني
الملكوتيات العلويات متشكلة بصور الملكيات السفليات
ولذلك كان لها التصرف في سبعة عشر عالما الاول عالم العقل
والثاني عالم الاختراع الاول والثالث عالم الروح والرابع عالم
الاختراع الثاني والخامس عالم الالف والسادس عالم
الملكوت الاعلى والسابع عالم الملكوت والثامن عالم الهباء
والتاسع عالم العماء والعاشر عالم العلم والحادي عشر عالم
العرش والثاني عشر عالم النفس والثالث عشر عالم الابداع
الاول والرابع عشر عالم الذر والخامس عشر عالم الكرسي
والسادس عشر عالم الملكوت الادنى والسابع عشر عالم
الصور وها انا امثل لك في شكل يبين لك الحقايق وجوده
ويظهر للبصاير شهوده وهو هذا المصور الغريب حقيقة
الجمع



فاذا فهمت هذه القواعد الشريفه والفوايد المنيفه فاعلم ان
الحروف ٢٨ هي ذوات املاك نورانية وصور اشكال روحانية
حاملات للقوايم العرشية فالحامل الاول الملك الاول الذي
اسمه الف القايمة الاولى التي هي متعلقات المعقول والحامل
الثاني الملك الثاني اسمه بجد القايمة الثانية التي هي متعلقات
الارواح والحامل الثالث الملك الثالث الذي اسمه هوزح
القايمة الثالث التي بها هي متعلقات النفوس والحامل
الرابع الملك الرابع الذي اسمه طيكل القايمة الرابعة
التي هي متعلقات القلوب والحامل الخامس القايمة الخامسة
التي هي متعلقات الركن الناري الطبيعي الملك الذي هو
منسع وهو الذي يولف بين فلك الحراره وفلك البروده
وذلك بسر حرفي ومعنى قدري والحامل السادس القايمة
السادسة التي هي متعلقات البرود وذلك الملك اسمه فصق
والحامل السابع القايمة السابعة التي هي متعلقات من الرطوبة
الملك الذي اسمه رشتثخ والحامل الثامن القايمة الثامنه
التي هي متعلقات اليبوسة الملك الذي اسمه ذضظغ
فهذه متعلقات الحروف على الجملة في الهيئة
العرشية فافهم ذلك والله يقول الحق وهو يهدي
السبيل ولنرجع الى كشف اسرار العلوم وتقسيم العلوم



لمعرفة الحدود والرسوم اعني العلوم الحرفية والمعاني الظرفية
لو علم الاقلام وهو علم غريب وفن شريف قال الله تعالى
او اثارة من علم قال ابن عباس رض يعني الخط الحسن
وقيل في قوله تعالى يزيد في الخلق ما يشاء وقيل هو الخط
الحسن. قال علماء التواريخ قلم ادم عم على حرف واحد فلما
وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين الحروف واحيه
باعلام تخصه واقلام تنصبه مع انه امي لا يكتب ولا يقرأ
لا يحسب فسبحان من خصه بفصل الخطاب وعلمه الحكمة
وهداه الى الصواب واعلم ان اصل الحروف في الدايرة
نقطة واحدة على هذه الصورة ⊙ وذكر ارباب الاقلام
ان لكل قلم دايرة نزلوها على لغات واشكال وليس فيها
من الشكل العربي وها انا ان شاء الله اشرع في كشف
ما وضعه الانبياء وسترته الاوصياء ورمزته الحكماء و
كنزته العلماء من الاقلام المنزلة الرسمية والاحرف المتوضعية
الوضعية فادم قلمه سرياني وشيث قلمه صولباني وقينان
قلمه قيناوي وادريس قلمه برباوي ونوح قلمه خرزمي وسام
قلمه ساهي ويافث قلمه صيني وحام قلمه هندي وابراهيم
قلمه برهمي واسحق قلمه يوناني وصاب قلمه صابي ويعقوب
قلمه يعقوبي وموسى قلمه عبراني وهارون قلمه عزري وداود

بجمة

قلمه عبراني وهارون (سليمن) قلمه كاهني وعيسي قلمه رومي وسمعون قلمه افرنجي
وجرجيس قلمه قبطي ودانيال قلمه ارمني ومحمد قلمه عربي وعلي قلمه
كوفي والحسين قلمه عراقي ومحمد بن الحسن قلمه بربري وقال
الواقدي رحمه الله ولا فرق بين العبراني والسرياني في الهجاء
وهذه صفات حروف السرياني على (عبسوري) حروف المعجم في هذا الجدول

| اليف | بايث | جيم | دالث | هامي | واو | زاي |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| حاث | طات | يوذ | كاف | لامذ | ميم | نون |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| سمكث | عا | فا | صادي | قوف | ريش | شاين |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| تاو | ثق | خا | ذيل | دا | ظا | غا |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

قال الشيخ ذو النون المصري رحمة الله تع اعلم ان اصول جميع الاقلام
عند ساير الامم يخرج من قلم واحد وهو قلم الطبيعي واصله
مستخرج من الدايرة والقطب والجهات الاربعة وهو ستة
وثلثون حرفا وقد استوعب جميع لغات الامم وهذه صفة الدايرة



وفي هذه الدايرة ثلاث اقلام قد نقلها ذو النون المصري من
صدر حاقة هرمس في تدبرها وفهم سرها صنع العجايب
من ساير الخواص والمنافع والطلسمات لانه مركب على ترتيب
الطبايع والكواكب والبروج والمنازل فافهم ذلك واعلم ان
الوحدة اول الموجودات بالحقيقة وهي علة النقطة والنقطة
اول المحسوسات بالقوة وهي اصل الاكرة والاكرة اول
الموضوعات بالفعل وهي مظهر الابعاد الثلاثة المتوهمة
المأخذ في كل ذي جرم محسوس المعتبرة في تقسيم مراتب
الطبايع وتحديد اقسام الجهات على نسبة بالعقيه التي
بالاولى منها ظهر منشاء الطبيعتين الفاعلتين وهو طبع
الفوق والتحت حرارة وبرودة وبالثانية ظهر مجموعها
الي منفعلتها وهي طبع الزوايا الاربع المتساوية عند كل
تقاطع حرارة وبرودة ورطوبة ويبوسة وبالثالثة ظهر
المركب من المجموع وهو طبع المشرق والمغرب والجنوب
والشمال حرارة ويبوسة وبرودة ورطوبة وحرارة ورطوبة
وبرودة ويبوسة وبمقاومة بعض نتايجها الي بعض تبين
اعتدال الوسط واستار كل ربع بالغالب عليه ووجدت صور
الحروف وكميتها المتصلة والمنفصلة مندرجة المعاني
في طي التدبير ونشر التطور على نظام طبيعي النشو ثلاث في

الترتيب سطحي الحركة وفي التركيب عود اعداد كل ذي مثل ضلعه
وهو قدر ما ينتهي دائرة اليه ومبلغ وسط نصف مجموع كل
طرفين متقابلين بكميتهما وطبيعتهما عليه وهذه صورة الدائرة

حار يابس
مشرق
حار رطب
جنوب
بارد يابس
مغرب
بارد رطب
شمال

ولا يبين كلما تضمن القول بوضعه في مبسوط الاكرة الدائرة الشكل
وفي الخارج عنه حتى لا يبعد على الناظر فيه بعد المشاهدة
فهو ولا يدخل عليه عند تصوره تخيل اشكال ولا وهم
وهذه صورته

| الحروف الطبيعية | ه | ◓ | ▽ | ◒ | ⊕ | ⊖ | △ | ⊜ | ○ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الطبائع / الدوائر | حار | بارد يابس | رطب | بارد رطب | معتدل | حار يابس | يابس | حار رطب | بارد |
| مرتبه | ا | ب | ج | د | ه | و | ز | ح | ط |
| درجه | ي | ك | ل | م | ن | س | ع | ف | ص |
| دقيقه | ق | ر | ش | ت | ث | خ | ذ | ض | ظ |
| ثانيه | غ | | | | | | | | |

وحاالان ان شاء الله الشرع في رسم الاقلام باذن الملك
العلام فاول الاقلام قلم السرياني ومنه تفرعت ساير
الاقلام وهو اول قلم كان في الدنيا وبه كان ادم عم قد
وضع سفره وهذه صورته

ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن
س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

والقلم الثاني الصولباني وهو قلم شيث عم وبه كان
قد كتب سفره وهذه صورته

ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن
س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

والقلم الثالث البرباوي وهو قلم ادريس عم وبه
كان قد كتب كتاب كنز الاسرار وذخاير الابرار وهو هذا

ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن
س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

وسفر نوح عم قد وضع بالقلم الرابع وهو الحرزمي وسفر
ابراهيم عم قد كتب بالقلم الخامس وهو البرهمي واعلم
ان جميع الاقلام مرتبة على ترتيب ابجاد الا القلم

العربي وجميعها منفصله الا العربي والسرياني والمغلي واما
السرياني فهو اربعة وعشرون حرفا بعدد ساعات الليل والنهار
وهو كالعربي في القطع والوصل واما القلم العربي فهو ثمانية
وعشرون حرفا بعدد منازل القمر واما الرومي فاربعة وثلاثون
حرفا واما العبراني فهو من ابجد الي تادقي شت وهو مشتق
من السرياني واما اليوناني والافرنجي والاصطنكيلي
نحو وفهم كالسرياني اثنان وعشرون حرفا واما توراة
السمرة فحروفها ثمانيه وعشرون حرفا وقد نقص من حروف
العربي الالف والهمزة والهاء والحاء والعين واما المغلي فهو سبعة
عشر حرفا واما القبطي فاثنان وثلثون حرفا واما الارمني
فستة وثلثون حرفا فافهم ذلك ولنرجع الي الغرض
المقصود والقلم السادس وهو الهندي وهو لهارمش
الحكيم وهذه صورة رقومه ١ ١ ١ ٢ ٢ ٣ ٣ ع ع
٥ ٥ ٦ ٦ ٧ ٧ ٨ ٨ ٩ ٩ وها انا ان
شاء الله تعالي اضع لك دايرة جامعة للضابطين العربي
والهندي الموضوع احدهما علي رتب الاعداد المرتبة كل
ثلاث حروف جامعة لثلاث رتب من الاعداد الاحاد
والعشرات والميين والكلمه الاولي من اربع حروف لتقدمها
الي الالوف فالضابط الاول ايقغ بكر جلش دمت

هنث وسخ زعذ حفض طصظ والضابط الثاني كلمات
مركبة تحتوي علي التوالي العدد من الواحد الي الالف عددا تاليا
لعدد وهذا الضابط العربي وهو ابجد هوز حطي كلمن
سعفص قرشت ثخذ ضظغ فكل واحد من هذين
الضابطين له ماخذ في الاستنباط وكلاهما متقاربان في الوضع
واصل الاستنباط في ماخذ الهند انهم جعلوا لكل مرتبة عدد
من الحروف مركزا تقدمته رجعت الي رتبة مثل الواحد
اذا انتقل الي مركز العشرات عاد بعشرة واذا انتقل الي مركز
الميات عاد بماية وان نقل الي مركز الالوف عاد بالف
وكذلك ساير الاعداد الي الالوف والعربي جعل الحروف
تدور في فلك اعدادها دايرة متداخلة اخرى في اوله من
مبداء الالف وهو الواحد الي مركز الغين وهو الالف
حرف بعد حرف وهذه صورة الدايرة المذكورة فافهم ذلك

والقلم السابع الطبيعي وهو قلم الحكمة وقد وضعه ارديموك الحكيم وهو هذا

ايقغ بكر جلش دمت هنث وسخ

زعذ حفض طصظ

والقلم الثامن وهو شجر القلم الطبيعي المستخرج من الطيب وهذه صورته

ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن س ع

ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

والقلم التاسع غبار الباب الاسرار وهذه صورته

ايقغ بكر جلش دمت هنث وسخ

زعذ حفض طصظ

والقلم العاشر الزنجي وهو هذا

ايقغ بكر جلش دمت هنث

وسخ زعذ حفض طصظ

والقلم الحادي عشر وهو لهرموس الحكيم وهذه صورته

ا ي ق غ ب ك ر ج ل ش د م ت

و س خ ده ث

والقلم الثاني عشر هو لزين الدين الكافي وهذه صفته

ايقغ بكر جلش دست هنث وسخ



والقلم الثالث عشر رقوم المسجر وهو لدوسقوريدوس الحكيم وهو هذا

ايقغ بكر جلش دمت هنث

وسخ

والقلم الرابع عشر المشجر وهو لافلاطون الحكيم وهو هذا

ا ب ج د ه و ز ح ط ي

والقلم الخامس عشر القلفطيري وضعه قلفطيري بوك الحكيم وهو هذا

ا ب ج د ه و ز ح ط ي

والقلم السادس عشر وهو قلم صيلايايوس الحكيم وهو هذا

ا ي ق غ ب ك ر ج ل ش د م

ت

والقلم السابع عشر وضعه سرميوس الحكيم وهو هذا

ا ب ج د ه و ز ح ط ي

والقلم الثامن عشر وهو لابي العباس السبتي وهذه صورته

وجميع اسماء زايرجته مبنية علي هذا القلم وهو مشتق من القلم القبطي وقد رمز الندرومي كتاب اساس العلوم بهذا القلم . القلم التاسع عشر وهو قلم السيميا وهذه صورته

والقلم العشرون وهو قلم الطير وهذه صورته



والقلم الحادي والعشرون وهو قلم الحروف الصفات وهو هذا



والقلم الثاني والعشرون وهو القلم الجفر الجامع وهو هذا

محمد بلعام جعفر داود هود وليد زيد حسن

طاهر يوسف كعب لولو محمود نوح سليمان عزيز

فهر صالح قابيل روبيل شمعون تراب ثابت

خالد ذو النون ضال ظافر غنام فافهم فقد فتحت

الباب لمن اراد الدخول الي حديقة الكنوز والله يقول الحق وهو يهدي السبيل واعلم ان الاحسن ان يكون الرسم بالقلم الهندي فانه قلم الحكماء المتقدمين وجميع كتبهم والعلما مرقومة بهذا القلم والله اعلم بما اودع الاقلام من الاسرار الشريفة والحكم البديعة واعلم ان الحروف الرقمية فلتحق الاختلاف في الصور لا ينحصر ولا ينضبط لان ادم قد تكلم بسبعمائة لغة والله اعلم ولهذه الاقلام مدخل في هذا الكتاب الشريف اعني الجفر الجامعة ولهذا ذكرناها قال بعض الاكابر اما طبايع الاقلام فانك اذا اردت ان تعمل بها شيا وانت لا تعرف طبيعتها العرضية فانظر في ذلك القلم الي من ينسب من الطوايف وانظر في اي اقليم او جهة منشاهم واحكم علي ذلك القلم بطبيعة ذلك الموضع وصفه علي ذلك الحدود وان كان من الاقلام التي يعرف واضعها بالتشخص فاحكم علي

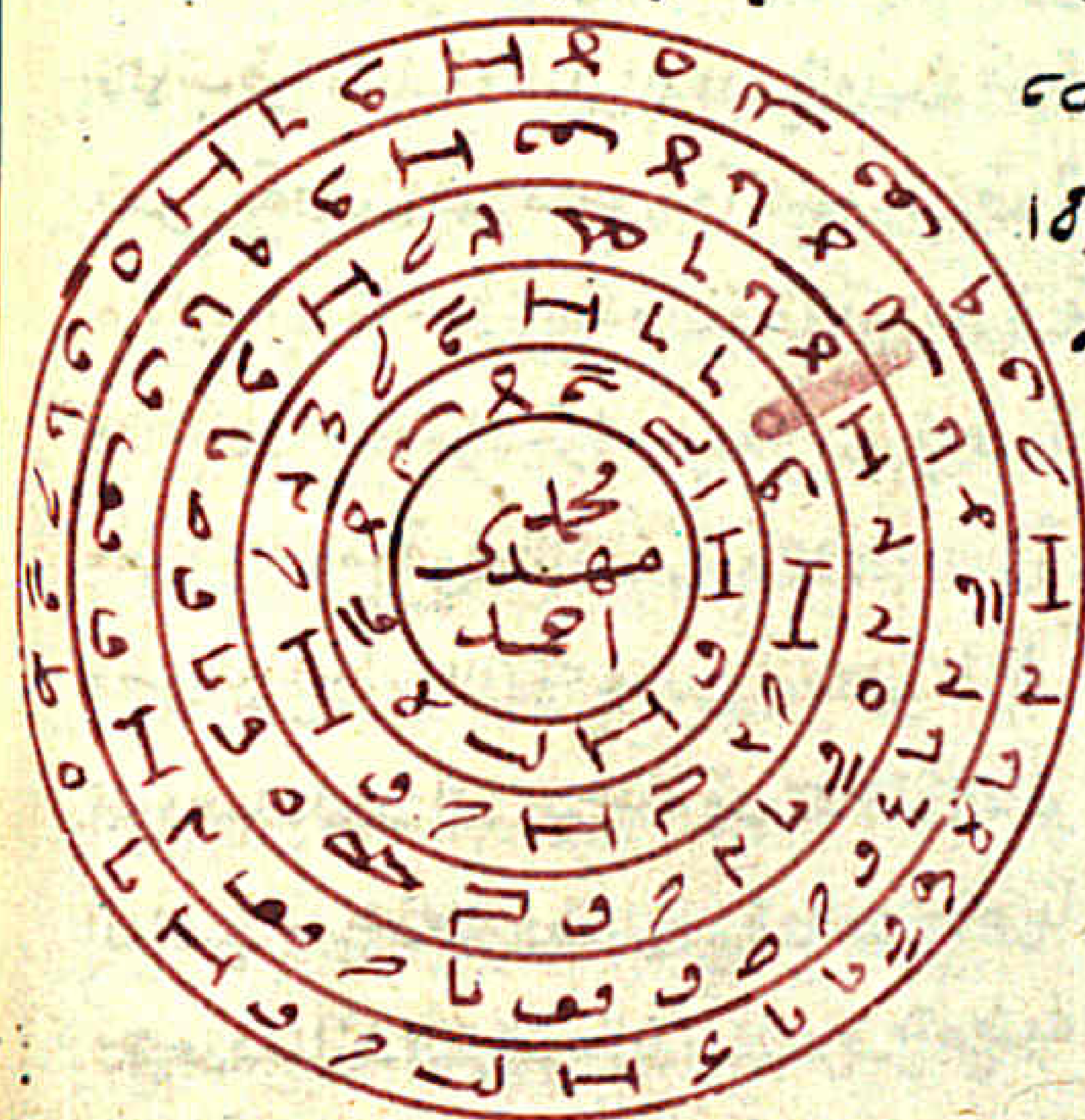
القدر بمزاج واضعه وبطالعه وان جهلت الشخص فكما ان
واردت ان تفعل به فانظر في طبايع المداد والقلم الذي
يكتب به خاصية فانه يفعل بحسب ما يكتب به فافهم
واعلم ان حقايق الاشياء موجودة في اربعة
قوانين اما في ذوات المعاني مثل المعقولات تدرك
برؤية عقلية او في الفكرية النفسانية اذ هي تنظم
معاني الحقايق او في الاقوال التي هي ترجمان الاسماع
لظهور الفوايد او في الكتابة الحرفيه فما في ذوات
العقول والفكر لا يتغيران لانهما من عالم لا يتغير
كتغير الطباع فان نظرت الي نقص في العقل والفكر من
ذات انما النقص في الحامل الطبيعي واما في القول
والكتابة فيتغيران لانهما طبع والعالمان الاولان
وضع الهي فما في الخطوط الكتابية دليل علي
ما في الفكر وما في الفكر دليل علي ما في المعاني العقلية
والحروف رسوم وصور تخرج باتفاق من الضمير الي عالم
النطق واعلم ان الخط هيئة روحانية وان ظهرت
بحواس الجسم والخط ماخوذ من دايرة هي اصل الحروف
كلها فاذا انشيت الحروف تلك الدايرة صح الخط واوله
الالف وهو قطب الدايرة وما بعد ذلك من تباين

اذا وقع التلقم واردت التصرف فيه فانظر في اي برج وقع
فاحكم عليه بروحانية ذلك الاقليم وطبيعته كوكبه

الحروف

الحروف من المثلثات والتعريفات والمرادات فهو من
جوانبها فكلما ظهر من الاجسام المدورة والمربعة
من التدوير والتربيع فمن نسبة الدايرة هو ماخوذ
واذا نظر ناظر الي الاشكال وجعلها انطباعا في النفس
فصارت موجودة في النفس قبل وجودها في التشكيل
فالكاتب قوة فاعلية والقلم اله الهية والمداد قوة
تصويرية والخط قوة مصورة والمكتوب فيه قوة
حاملة والبلاغة قوة نامية والنقطة قوة معرفة
والاشكال من الاعراب قوة مبينة والقاري قوة
مظهرة والسامع قوة عاملة فافهم ذلك والله يوتي
فضله من يشا والله واسع عليم سر علم منازل
الحروف اعلم ان الباري جلت قدرته خلق العالم
الانساني بين هذه الحروف الثمانية والعشرين حرفا
وهي عدد منازل القمر لكل منزلة منها حرف يتصرف به
اذا كان القمر في تلك المنزلة ومعني ذلك علي ما يشهد
ارباب البصاير ان القمر اذا حل بمنزلة من هذه تنزلت
الي الارض روحانية حرف تلك المنزلة فكان لها التعريف
بحسب ما جعل الله بيد تلك الروحانية فكل روحانية
من هذه الروحانيات هي مظهر اسم من اسماء الله

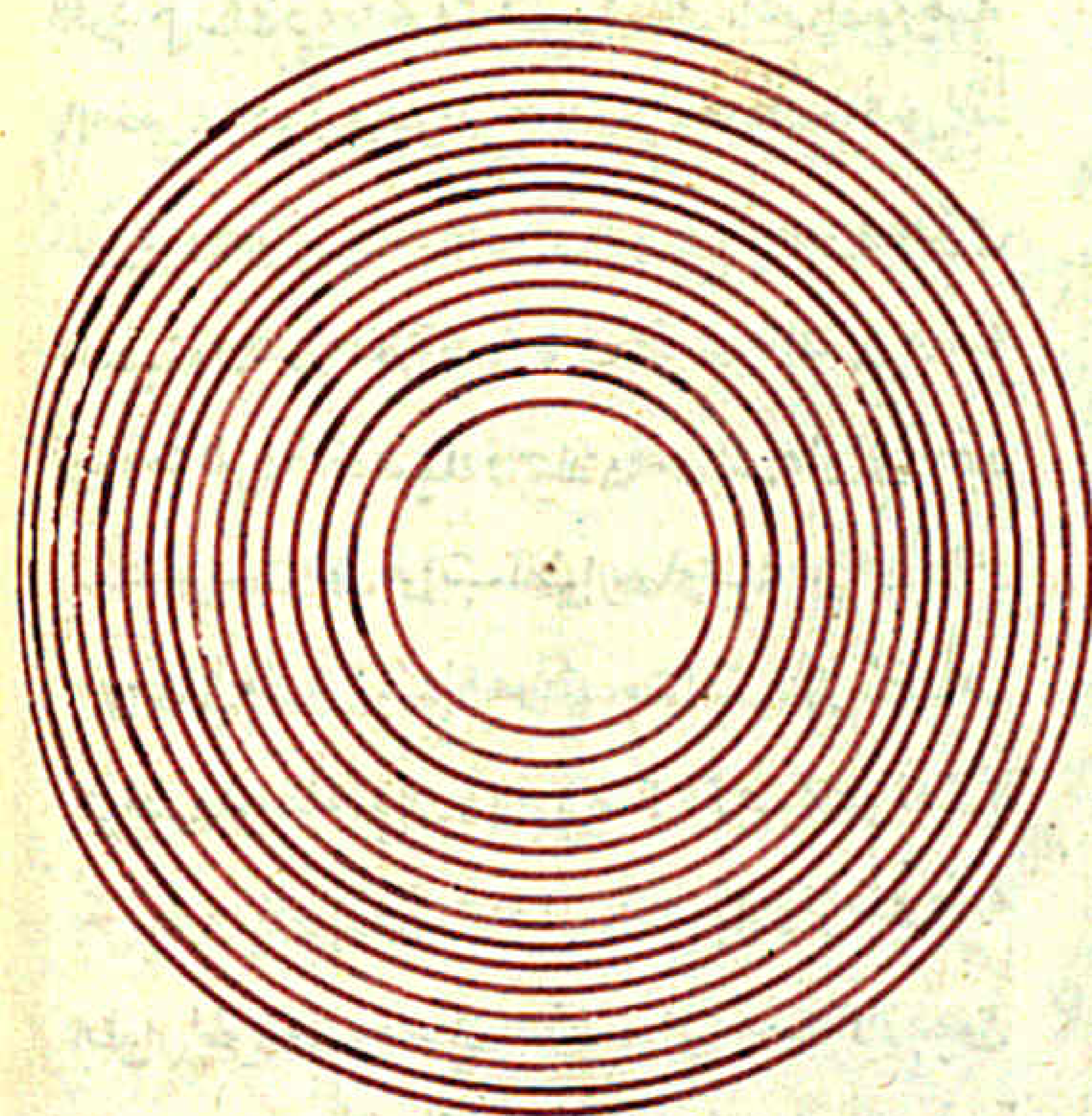
وهو معطيها ما في قوتها من التعريف وها انا اضع لك
دايرة تعرف بها ما لكل حرف من هذه الحروف من المنازل
والروحانيات وما هي الاسماء المفيضة علي تلك الروحانيات
لتبلغ بذلك الي مقصودك وهذه صورة الدايرة المذكورة
لقد هذه الدايرة علي قلم السرياني افهم ترشد عيسى




واعلم ان لكل برج من البروج حرفين وثلث حرف فالحرف الواحد
لا يتبعض ولا ينقسم فيجب بحرف كامل فيعد في الاستعمال
بمنزلة حرفين ولكل كوكب من الكواكب السبعة اربعة احرف
ولكل طبيعة من الطبايع الاربعة سبعة احرف علي ما سياتي



بيانه في الجداول ان شاء الله تعالى ~~ح~~ في علم افلاك الحروف
اعلم ان العالم العلوي والفلكي والكرسي والعرشي والسفلي
الكري كل ذلك داخل تحت نسبة فلك الالف المعبر عنه
بالاختراع الاول وهو العرش العظيم وهو العقل النوراني
العلوي وهو الجبروت الاعلا وهو روح الامر وهو سر
الحقيقة وهو حضرة القدس وهو سدرة المنتهي وعنه
انبعثت الحروف تفصيلا وجملة وهو عددها وهي تستمد
منه علي اختلاف مراتب اطوارها واليه مرجعها وهو
موقفها في عالم تركيبها وموضح حقايقها في نظام
ترتيبها وسانشكل لك ذلك في مثال يقرب لفهم المعقولات
تعريفه ويظهر لذوي الالباب تشريفه ونرتب فيه
اطوار الحروف ومعاني الظروف الي نسبة الاربعين
التي هي سر الاربعة المنوطة باسرار الدواير المرسومة
والحقايق المعلومة ثم ما ياتي من الحروف بعد تمام الار بعين
فهي فروع في العلويات تتصرف في السفليات فتدبر
ما القيته اليك بفكر جلي وعقل بهي فهذه نسبة
الاعداد في سر الفلكي والهيئة العلوية الروحانية
في الهيئة الجامعة والبرقة اللامعة وهذه صورة
الاشكال المذكورة في الصفحة الاتية والله اعلم



فلفلك العقل الالف والعين الالف في العلويات والعين
في السفليات ولفلك الكرسي الباء والفاء البا في العلويات
والفا في السفليات ولفلك زحل الجيم والصاد الجيم في
العلويات والصاد في السفليات ولفلك المشتري الدال
والقاف الدال في العلويات والقاف في السفليات

ولفلك

ولفلك المريخ الهاء والراء الهاء في العلويات والراء في السفليات
ولفلك الشمس الواو والشين الواو في العلويات والشين في السفليات
ولفلك الزهرة الزاي والتاء الزاي في العلويات والتاء في السفليات
ولفلك عطارد الحاء والثاء الحاء في العلويات والثاء في السفليات
ولفلك القمر الطاء والخاء الطاء في العلويات والخاء في السفليات
ولفلك الحرارة اليا والذال اليا في العلويات والذال في السفليات
ولفلك الهوا الكاف والضاد الكاف في العلويات والضاد في السفليات
ولفلك الماء اللام والظا اللام في العلويات والظاء في السفليات
ولفلك الاكرة الميم والغين الميم في العلويات والغين في السفليات
ولفلك القلم النون في العلويات ولفلك اللوح السين في العلويات
وليس لهما شي في العوالم السفليات واعلم ان الحرف الذي قام
به كل عالم في باطنه اي قام به باطنه سمي علويا وكل حرف
قام به ظاهره سمي سفليا وذلك يرجع الي السر العددي
في نسبة قوة كل عالم في تصريفه لمن سواه ظاهرا بنسبة
الحرف الظاهرة وباطنا بنسبة الحرف الباطن فالعقل تصريفه
في العلويات واحد من حيث الجملة ومن حيث التفصيل مايه
واحد عشر نوعا ومن حيث التصريف السفلي علي الجملة
سبعون وعلي التفصيل مايه نوع وثلاثون نوعا وتصريف
فلك الكرسي في العلويات من حيث الجملة ثمانية ومن حيث



من حيث الجملة ثلاثة اطوار ومن حيث التفصيل صح

التفصيل ثلاث قوى وتصريفه في السفليات من حيث الجملة
ثمانون قوة ومن حيث التفصيل احد وثمانون نوعا وتصريف
فلك زحل في العلويات ثلثه وخمسون قوة وفي العالم السفلي
من حيث الجملة تسعون نوعا ومن حيث التفصيل خمسة
وتسعون نوعا وتصريف فلك المشتري في العلويات
من حيث الجملة اربعة اطوار ومن حيث التفصيل خمسة
وثلثون نوعا وفي السفليات على الجملة ماية نوع وعلى
التفصيل ماية نوع واحد وثمانون نوعا وتصريف فلك
المريخ في العلويات على الجملة خمسة اطوار وعلى التفصيل
ستة اطوار وفي السفليات مايتا نوع من حيث الجملة
ومن حيث التفصيل مايتان وواحد وتصريف فلك
الشمس في العلويات من حيث الجملة ستة اطوار ومن حيث
التفصيل ثلثه عشر نوعا وفي السفليات من حيث الجملة
ثلثماية نوع ومن حيث التفصيل ثلثماية نوع وستون
نوعا وهي الايام التي يقطع فيها الدرج الفلكي وتصريف
فلك الزهرة في العلويات من حيث الجملة سبعة اطوار
ومن حيث التفصيل ثمانية عشر نوعا وفي السفليات
على الجملة اربعماية نوع ومن حيث التفصيل اربعماية
وواحد وتصريف فلك عطارد في العلويات على الجملة

ثمانيه انواع وعلى التفصيل تسعة انواع وفي السفليات من حيث
الجملة خمسماية نوع وعلى التفصيل بزيادة واحد وتصريف
فلك القمر في العلويات على الجملة تسعة انواع وعلى التفصيل
عشرة انواع وفي العالم السفلي من حيث الجملة ستماية نوع
وعلى التفصيل بزيادة واحد من اطوار في نمو العالم السفلي
فصارت اجزاء التصريف العلوي في العالم السفلي في كل يوم
وليلة الفين وستماية نوع وتسعه وعشرين نوعا واما
تصريف الفلك الناري في عالم الباطن من حيث الجملة عشرة
انواع وعلى التفصيل احد عشر نوعا وفي عالم الظاهر من
حيث الجملة سبعماية نوع ومن حيث التفصيل بزيادة
واحد وثلاثين نوعا واما تصريف فلك الهوا على الجملة
عشرون نوعا وعلى التفصيل احد وماية ولولا ذلك لغلب
ركن النار فينعدم النمو في العالم الثاني هذا في الباطن
وفي الظاهر من حيث الجملة ثمانماية نوع ومن حيث التفصيل
بزيادة خمسة واما تصريف فلك الما في الباطن من
حيث الجملة ثلاثون نوعا ومن حيث التفصيل احد
وسبعون نوعا وفي الظاهر من حيث الجملة تسعماية نوع
ومن حيث التفصيل تسعماية نوع وواحد واما
تصريف فلك الاكرة الطبيعية في الباطن من حيث

الجملة اربعون نوعا ومن حيث التفصيل تسعون نوعا وفي
الظاهر من حيث الجملة بالف نوع ومن حيث التفصيل بالف
وستين نوعا فصار من مجموع تصريف الاكر الطبيعيات في اجزاء
العلم السفلي بجميع اجزايه واختلاف انواعه جملة عددها
ثلاثه الاف وسبعمايه وسبعين طورا وتصريف فلك القلم
في العلم العلوي من حيث الجمله خمسون نوعا ومن حيث
التفصيل مايه نوع وستة انواع وتصريف فلك اللوح في
العلم العلوي من حيث الجملة ستون نوعا ومن حيث التفصيل
مايه وعشرون نوعا فاجتمع من تصريف اللوح والقلم مايتان
وسته وعشرون نوعا فاجتمع المجتمع من العلم العلوي والعالم
الفلكي والعالم الاكري والعالم الطبيعي على تدبير في العالم
الانساني في باطنه بما حواه من اللطايف وفي ظاهره بما
حواه من الكثايف اطوار عددها ستة الاف وثمانية
وتسعة عشر فهذه الاطوار التي جرت بها افلاك احكام
المقادير في انواع العالم واجتمع ذلك في العالم الانساني
فالعرش مركز العقل وهو عالم الاختراع الاول والقلم مركز
الروح وهو الاختراع الثاني والكرسي وهو مركز النفس
الكلية لانه الابداع الاول واللوح مركز التصريف اذ هو
الابداع الثاني والافلاك مراكز الافعال اذ هي متلقية

حركات الاختراعات والابداعات والدواير الاربع الطبيعيات
مراكز التركيب اذ كل موجود لا يخلو من ان يكون من عالم
الابداع او من عالم الاختراع اذ لا يعقل المحسوسات ظروف
الا الكثايف الترابيات ولا يعقل للمعاني ظروف الا الملكوتيات
العلويات وما خرج عن دايرة العلويات والسفليات اتصف
بالعدم المحض فافهم ذلك والله يقول الحق وهو يهدي
السبيل لط علم بلاد الحروف وهو علم جليل الشان لا يصل
اليه الا الافراد من العلماء والاحاد من الحكماء وعليه مدار
هذا الكتاب النوراني واللباب الروحاني واعلم ان الحروف
على طبيعة العدد وطبيعة العدد على طبيعة الفلك والعدد
وان كثر فاسماوه اثنا عشر لفظه وهي ا ب ج د ه و ز ح ط ي
يايب واحد اثنان ثلثه اربعه خمسه سته سبعه ثمانيه
تسعه عشرة مائة الف فالواحد فهو ا فعله فعل
الشمس والاثنان وهو ب فعله فعل القمر والثلاثه
وهي ج فعلها فعل المريخ والاربعه وهي د فعلها فعل
عطارد والخمسه وهي ه فعلها فعل المشتري والستة
وهي و فعلها فعل الزهره والسبعه وهي ز فعلها
فعل زحل والثمانيه وهي ح فعلها فعل القمر تارة وفعل
عطارد تارة والتسعه وهي ط تفعل فعل المريخ

وما عدا هذه الاعداد يكون مكررا او مركبا
مثل احد عشر والعشرين والثلاثين والكل مثل
خمسة عشر

والعشرة وهي ي فعلها فعل القمر تارة وفعل المشتري تارة
والمايه وهي ق تفعل فعل القمر تارة وفعل المشتري تارة
والالف وهي غ تفعل فعل القمر تارة وفعل المشتري تارة
واعلم ان العدد منه صحيح ومنه مكسور فالمكسور يفعل
فعل القمر فاذا جبر فانه يفعل فعل الشمس وكل عدد مركب
فانك تحله الى بسايطه التي قام منها ولنرجع الى تكميل باقي
الحروف فاما الكاف فعفعلها فعل القمر تارة والمشتري تارة
وعطارد تارة واما اللام فعفعلها فعل الزهره تارة وفعل المشتري
تارة وفعل المريخ تارة وفعل القمر تارة واما الميم فعفعلها فعل
المشتري تارة وفعل القمر تارة وفعل عطارد تارة واما النون
فعفعلها فعل المشتري تارة وفعل القمر تارة واما السين فعفعلها
فعل الزهرة تارة والمشتري تارة والمريخ تارة واما العين
فعفعلها فعل زحل تارة وفعل القمر تارة والمشتري تارة واما
الفاء فعفعلها فعل القمر تارة وعطارد تارة واما الصاد
فعفعلها فعل القمر تارة والمريخ تارة والمشتري تارة واما
القاف فعفعلها فعل القمر تارة والمشتري تارة واما الراء
فعفعلها فعل القمر تارة والمشتري تارة واما الشين فعفعلها
فعل القمر تارة والمشتري تارة والمريخ تارة والزهره تارة
واما التاء فعفعلها فعل القمر تارة والمشتري تارة وعطارد

تارة

تارة واما الثاء فعفعلها فعل القمر تارة والمشتري تارة واما الخاء
فعفعلها فعل عطارد تارة والمشتري تارة والمريخ تارة والزهره
تارة واما الذال فلها فعل المشتري تارة وزحل تارة واما
الضاد المعجمة فلها فعل عطارد تارة والمشتري تارة والقمر
تارة واما الظاء المعجمة فلها فعل القمر تارة والمشتري تارة
والمريخ تارة واما الغين فلها فعل القمر تارة والمشتري
تارة فافهم ذلك واعلم ان الاقاليم سبعة الاول اقليم
زحل وله من الحروف ا ب ج د والثاني اقليم المشتري
وله من الحروف ه و ز ح والثالث اقليم المريخ وله من
الحروف ط ي ك ل والرابع اقليم الشمس وله من الحروف
م ن س ع والخامس اقليم الزهره وله من الحروف ف ص
ق ر والسادس اقليم عطارد وله من الحروف ش ت ث خ
والسابع اقليم القمر وله من الحروف ذ ض ظ غ وها انا
ان شاء الله تعالى اضع لك دايرة تعرف بها كل
بلد من الحروف والبروج والكواكب والاشكال
والمنازل والطبايع والدخن لتبلغ بذلك الى
مقصودك وهذه صوره الدايرة المهيبة
المذكوره في الصفحة الاتية
ان شاء الله تعالى

رايت خيال الفلك الكبير ... من كان في علم الحقيقة راقي

... وفي اسم ابيه وامه وفي اسما وزرايه ...

وإما النفيح فلصاحب ...

... وقاطع الصليب والمنصور ...

قال علي ابن ... وهو الناس هذا اصعب ما قيل ...

... هذه اللآلئ ...

م علم جهات الحروف ان الحروف تنقسم الي شرقيه وغربيه وشماليه وجنوبيه اما الحروف الشرقيه فهي الحروف الناريه واما الحروف الغربيه فهي الحروف الهوائيه واما الحروف الشماليه فهي الحروف المائيه واما الحروف الجنوبيه فهي الحروف الترابيه

ما علم قسمة الحروف علي طبيعة الفلك اعلم ان الحروف الثمانية والعشرين تنقسم علي تسعة اقسام بعدد الافلاك التسعة الاول منها للفلك الاعظم وهو ايقغ والثاني لفلك الثوابت وهو بكر والثالث لفلك زحل وهو جلش والرابع لفلك المشتري وهو دمت والخامس لفلك المريخ وهو هنث والسادس فلك الشمس وهو وسخ والسابع لفلك الزهرة وهو زعذ والثامن لفلك عطارد وهو حفض والتاسع لفلك القمر وهو طصظ فافهم وتدبر تسعد ان شا الله تعالي

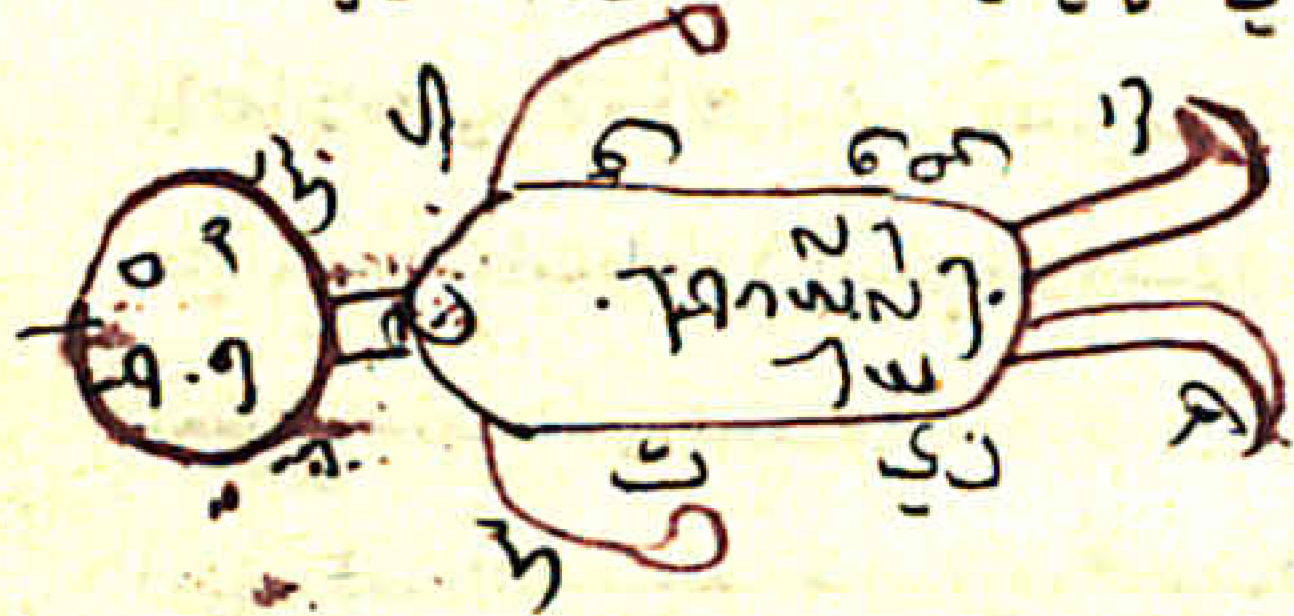
مب علم حروف الحيوان والنبات والمعدن اعلم ان الحروف تنقسم الي حيوانيه ونباتيه ومعدنيه وهذه صورة جدولها

| حيوان | نبات | معدن |
|---|---|---|
| ا د | ب ه | ج و |
| ز ي | ح ك | ط ل |
| م ع | ن ف | س ص |
| ق ت | ر ث | ش خ |
| ذ غ | ض | ظ |

| حيوان | نبات | معدن |
|---|---|---|
| ا د | ب ه | ج و |
| ز ي | ح ك | ط ل |
| م ع | ن ف | س ص |
| ق ت | ر ث | ش خ |
| ذ غ | ض | ظ |

صح

ع علم حروف صورة الانسان اعلم ان جسد الانسان مركب علي تركيب العالم وكلما فيه من علوي وسفلي فمثل ذلك موجود فيه وكل عضو امن اعضايه له حرف من هذه الحروف الثمانية والعشرين فالراس له من الحروف حرف الالف علي ما سياتي بيانه وهذه صورته كما تري



سد علم املاك الحروف اعلم ان الملك الموكل بالالف اسرافيل وبالباء جبرائيل وبالجيم كلكائيل وبالدال دردائيل وبالهاء رورنائيل وبالواو روقيائيل وبالزاي صرفيائيل وبالحاء ينكفيل وبالطاء اسكائيل وبالياء دسراطائيل وبالكاف خزوزائيل وباللام طاطائيل وبالميم روبيائيل وبالنون جولائيل وبالسين همزاكيل وبالعين لومائيل وبالفاء سرحاكيل وبالصاد اهجليائيل وبالقاف قطرائيل وبالراء رقيائيل وبالشين همزاكيل وبالتاء دسكائيل وبالثاء عزرائيل وبالخاء مهمامهميائيل وبالذال اهواكيل وبالضاد عطاطائيل وبالظاء لوفائيل وبالغين لوخائيل

والله يقول الحق وهو يهدي السبيل مه علم الحروف النورانيه مو علم الحروف الروحانيه مز علم الحروف الجسمانيه مح علم الحروف اللفظيه مط علم الحروف الفكريه ن علم الحروف السفليه اعلم ان الاجسام لما قامت من طبايع اربعة احتالت الحروف لها طبايع اربع كاستحالة الامزجة وذلك انما هو معني يقع به الاستدلال علي انواع الادراكات كما قيل في العقل حار وليس في الحقيقة للعقل طبع يعقل به من جهت وانما المراد ان مادته تقوي بالعنصر الناري بالحرارة المعتدلة سمي بما استنبط فيه ولا الحروف ما اوجد الله بها العالم وجعلها اعلام الاعلام واسرار الاحكام وبها يظهر سر اسم الله الاعظم وبها يظهر نطق اهل الجنة في الدار الاخرة وبها يسمع كلام الله علي الكشف في حضرة القدس الاعلا وان اسماء الله المخزونة وكل حادث يحدث في العالم الي يوم القيمة مندرج تحت طي سجل الحروف وانما اخفاها الله تعالي وكتمها العلماء بالله صيانة للعلم باسماء الله ولئلا يقع عليها اهل الضلالات فيهتكون بها حرمات الله تعالي وعددها ثمانية واربعون حرفا تسعة وعشرون حرفا جسمانيه واثني عشر روحانيه وسبعة نورانيه

فاما الحروف النورانيه فهي ان تعلم ان الحروف ما دلت علي معان مختلفات فالذي يفيده الحرف الواحد لا يفيده غيره ممن هو جنسه فلذلك هذه الحروف النورانيه انطلق عليها اسم الحرفيه مجازا انما ذلك لسر التبليغ لاختلاف ما ترك عليه معاني مسمياتها وهي انوار مختلفات لا من حيث ذواتها بل من حيث يدركها وهي المعبر عنها بالاثنين والواحد والثلاثين والستين والثماني والواحد والاربعمايه فهي نسبة الحروف النورانيه ولولا هذه الحروف النورانيه ما عرف الله ولا تصرفت الاكوان في اطوار التوحيد الا بها وهي اصل التوحيد واليها انتهي ما يقع عليه العبارة واما الحروف الروحانيه فهي ايضا وان كانت من منبع واحد اختلفت معانيها واختلفت اوصافها فوقع عليها اسم الحرفيه لمعني تفهم منها في اختلافها كما تفهم من الالف والباء فالحرف الاول هو قوة السمع والحرف الثاني هو قوة البصر والحرف الثالث هو قوة الشم والحرف الرابع هو قوة الذوق والحرف الخامس هو قوة اللمس والحرف السادس هو قوة المفكرة والحرف السابع هو قوة الخيال والحرف الثامن هو

قوة المصورة والحرف التاسع هو القوة المدبرة والحرف
العاشر هو القوة المشكلة والحرف الحادي عشر هو القوة
الحافظة والحرف الثاني عشر هو القوة المصرفة وهذه الحروف
الروحانيه اصل بناء العالم اجمعه وانما هي كملت في بعض العالم
ونقصت في بعض العالم وهي سبب كمال الوجود في القيام
لعمارة الاكوان اذ لو نقص من العالم الانساني حرف من
هذه الحروف لكان نقصه من ادراكه بالمقدار الذي
نقصت فطرته من هذه الحروف الروحانية فالتاثير الروحاني
الملكوتي والجبروتي لا يظهر في الحروف الجسمانيه وانما يظهر
في الحروف الروحانيه ولما كانت الافلاك السبعة هي مراكز
العلويات وبها اهتدت اهل السفليات كانت هي مستمدة
من الحروف النورانية السبعة لكل عالم بما يليق به من
شهود انوار تلك الحروف فقامت روحانية كل فلك
بانوار كل حرف من الحروف النورانية ولما كانت الافلاك
العلوية تتدرج في السير في ابراجها على درج ودقايق وغير
ذلك ليظهر التاثير على الترتيب فيكون سببا للبقا كذلك
كانت هذه القوى الحرفيه الروحانيه الاثني عشر تستمد
من انوار الحروف النورانيه طورا على سر الترتيب الدرجي
والسير الفلكي حكمة قدرها ونعمة اظهرها ولما كانت

الافلاك مستديرة على العالم السفلي الكثيف ليظهر فيه ابداع
الصنعة واتقان القدرة كانت الحروف الجسمانيه كالارض
للحروف الروحانيه الا ان جميع امدادها اعني الحروف
الروحانيه مجتمعة في ارض الحروف الجسمانيه كظهور
الاثار العلوية في الكرة الترابية فهي متلقية عن الروحا بيانات
اسرار النورانيات فهي بما تقدم من الاعتبار ذوات
طبايع اربع وها انا ان شاء الله تعالى اشكل لك
طبايع الحروف عن قريب واعلم ان الحروف على
ثلاثة انواع فكرية ولفظية وخطيه فالحروف الفكرية هي
صورة روحانيه في افكار النفوس مصورة في جوهرها
والحروف اللفظيه هي اصوات محمولة في الهواء مدركة
بطريق الاذنين بالقوة السامعة والحروف الخطية هي
نقوش خطت بالاقلام في وجوه الالواح وتسمي هذه
الحروف السفلية فافهم نا علم بسايط الحروف نب
علم عوالم الحروف نج علم دعوات الحروف وهو ان
تبسط الحروف لفظيا ورقميا وتركيبا عدديا وتجمع حروفه
من غير تكرار وتكسرها وتنظم كل سطر من سطور التكسير
كلمة وتجمعها فتكون دعوة الحروف وعزيمته وسياتي
بيان ذلك ان شاء الله تعالى نن موازين الحروف علم

ان الحروف الثمانيه والعشرين لها الاثار عجيبة واسرار غريبة
وهي تنقسم علي ما خلقه الله من روح وحيوان ونبات ومعدن
فالحروف النارية علي الروحانيات النارايات والنورانيات
والحروف الهوائيه علي الطيور والحيوانات الهوائية
والحروف المائيه علي الحيتان والحيوانات المائيه والحروف
الترابية علي النبات والمعدن وكل حيوان ترابي فاذا اردت
ان تولف اي جنس شيت فاضف اليه حروفه فانك
تري سر الانفعال باذن الملك الفعال ولما كانت الحروف
منقسمة علي الطبايع كان لها موازين حتي تعتدل الحروف
في الميزان المطلوب علي ما ياتي بيانه عن قريب ان شاء
الله تعالى زه علم مبهم الحروف نو علم معجم الحروف نز
علم منصرف الحروف نح علم تحرك الحروف نط علم مكسور
الحروف س علم منصب الحروف سا علم مبطوح الحروف
سب علم منكب الحروف سج علم مفتوح الحروف
سد علم صمت الحروف سه علم نطق الحروف اعلم
ان الحروف مبهمها للتفاصل ومعجمها للتواصل ومنصرفها
للتعريف ومجزومها للتوقف ومكسورها للتردد ومنتصبها
للخدمة ومبطوحها للتنزل ومنكبها للانكسار ومفتوحها
للافتقار وما لم يتوسط فاه للانتظار ونسبة ما بعد
النجم

النجم للعطاء وما صمت للهيبة وما نطق للاجابة وما
وقف عن علم الاستثناء والاجابة فافهم هذه السر الغريب
الذي لا يصل اليه الا احاد الاكابر من الراسخين والله
يقول الحق وهو يهدي السبيل سو علم تركيب
اجسام الحروف وهو تركيب اشخاصها خاصة في
الوضع اعلم ان ا مركب من نقطتين و ب مركب
من الف مذنب ومضطجع و التاء والثاء كذلك
وج مركب من ثلثي الهمزة وتعريفه اللام اذا كانت
معرفه واما اذا كانت متصلة فمن ثلثي الهمزة والالف
المضطجع والحاء والخاء كذلك واما الدال والذال
فهما من ثلثي الهمزة لا غير واما الطاء والظاء فمن عيني
واحدة من عيني الهاء المنشقة واما الكاف فمن
يائين واما اللام فمن الف ونون ان كانت معرفة وان
كانت مجبورة فمن الف قايم ومضطجع واما الميم فمن
هاء مدورة وذنب راء واما النون فمن نصف الميم
ان كانت معرفة وان كانت مجبورة فمن ذنب الالف
المعقرب واما الصاد والضاد فمن هاء مشقوقة
ونون واما العين والغين فمن نصف حاء وراس
همزة واما الفاء فمن ميم والف مضطجعة واما القاف

فمن ميم ونون واما السين والشين فمن الباء والتاء والثاء
والف المضطجعة واما الهاء المشقوقة فمن صاد بين قرنا
واما الواو فمن ميم وراد واما اللام الف فمن الف ولام
واما الياء فمن ثلثي همزة ونون فافهم ذلك سز علم تركيب
اجسام الحروف من جهة النطق اعلم ان الالف مركب من
الف ولام وفاء والباء والتاء والثاء مركب من باء والف
وتاء والف وثاء والف والجيم من جيم وياء وميم والحاء
والخاء فمن حاء والف وخاء والف واما الدال والذال
فمن دال والف ولام والذال كذلك واما الراء فمن راء
والف واما الزاي فعلى قدر اللغات التي فيها فاولغة
فيها من زاء والف والثانية من زاي والف وياء والثالثة
من زاي والف وياء ونون واما السين والشين فمن
سين وياء ونون واما الشين فمن شين وياء ونون
واما ص ض فمن صاد والف ودال والضاد كذلك
واما الطاء والظاء فمن طاء والف والظاء كذلك واما
ع غ فمن عين وياء ونون والغين كذلك واما الفاء
فمن فاء والف واما القاف فمن قاف والف وفاء
واما اللام فمن لام والف وميم واما الميم فمن ميم
وياء وميم واما النون فمن نون وواو ونون واما

الهاء فمن هاء والف واما الواو فمن واو والف وواو
واما لا فمن لام والف وميم والف لام وفاء واما
ياء فمن ياء والف فافهم ذلك سح علم خلق الحروف
قال العلماء بالله اول ما ظهر الله من خلقه النقطة وقيل
الالف وقيل الصاد وقيل الدرة البيضاء وقيل الالف واللام
والصاد والحاء والقاف والكاف والراء والنون وقيل
الهباء وهي حروف المعجم التي يعلم منها كل شيء وبها
وجد كل شيء وقيل فواتح السور ومنها اظهر الله علمه
فافهم ذلك سط علم ترتيب الحروف على نظام مراتب
الوجود ا حضرة الذات ب حضرت الصفات ج
حضرة الافعال د روح قدسيه ه عقل كلي و نفس كليه
ز قوى هيولانيه ح عرش عظيم ط كرسي كريم ي
سماء ابرهيميه ك سماء موسويه ل سماء هرونيه
م سماء ادريسيه ن سماء يوسفيه س سماء عيسويه
ع سماء ادميه ف قوة طبيعيه ص قوة ناريه
ق قوة هوائيه ر قوة مائيه ش قوة ترابيه
ت قوة تركيبيه ث قوة معدنيه خ قوة نباتيه
ذ قوة حيوانيه ض قوة ناطقه ظ نفس حكميه
غ نفس نبويه ثم تعود الى الالف الواحدية منه

بدأ واليه يعود يرجع الامر كله كما بدانا اول خلق نعيده
عج علم الحروف السعيده عا علم الحروف النحيسه عب علم
الحروف الممتزجه اعلم ان منازل القمريه يظهر منها فوق
الارض اربعة عشر ويغيب منها تحت الارض اربعة
عشر والحروف منها اربعة عشر منقوطة واربعة عشر
غير منقوطه فالغير المنقوطه هي نسبة منازل القمر في
السعودات والمنقوطة هي نسبة منازل النحوسات
والممتزجات وما كان ح متوسطا في النحوسات وهو
الممتزج وما كان له ثلاث نقط كان في غاية النحوسات
فتدبر ذلك عج علم طبايع الحروف عد علم حروف الصفرا
عه علم حروف الدم عو علم حروف السودا عز علم
حروف البلغم عح علم حروف الصيف عط علم حروف
الربيع ف علم حروف الشتاء فا علم حروف الخريف
فب علم حروف البروج فج علم حروف الاعضا فد
علم الطب والعلاج بالحروف اعلم ان الحروف تنقسم الى
ناري وهوائي ومائي وترابي ولها منافع روحانية
ومضار جسمانية بحسب الطبع والخاصية ويتصرف
بها في ابراء العلل والاسقام ودفع الامراض والالام
كما يتصرف بالاعشاب ودفع العقاقير والحبوب والعصا

ح له نقطه واحده كان اقرب الى السعود وما له نقطتان كان متو

ويسمى ذلك طبا روحانيا وعلاجا نورانيا وكان بعض
الاكابر بالمغرب اذا اشتكا اليه احد بمرض من لم او علة من
قد اعيت الاطبا ينظر في اي عضو هي وياخذ من الحروف
ما يناسب ذلك العضو وبسطها ويستخرج منها اسما
كاملا ويرقي به موضع الالم ويقال للعليل لازم ذكر هذا
الاسم دايما في على العليل مثل الساعة التي ترقى فيها
الا وقد بري من علته فها انا اوضح لك جدولا
تعرف به طبايع الحروف وهذه صورة جدولها الطبيعي

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اهطمفشذ | نار حار يابس | ١١٢ ا ساقط | ٧ ه ساقط | ١١ ط ع | ٤١ م ساكن | ٣ ج | ن | ا | س | ن |
| بوينصتض | هوا حار رطب | ح | د | و | م | ق | ب | د | ي | ح |
| جزكسقثظ | ماء بارد رطب | ح | ه | س | ز | س | ن | ا | ل | ي |
| دحلعرخغ | تراب بارد يابس | د | ي | م | ن | م | ك | ر | ا | ي |

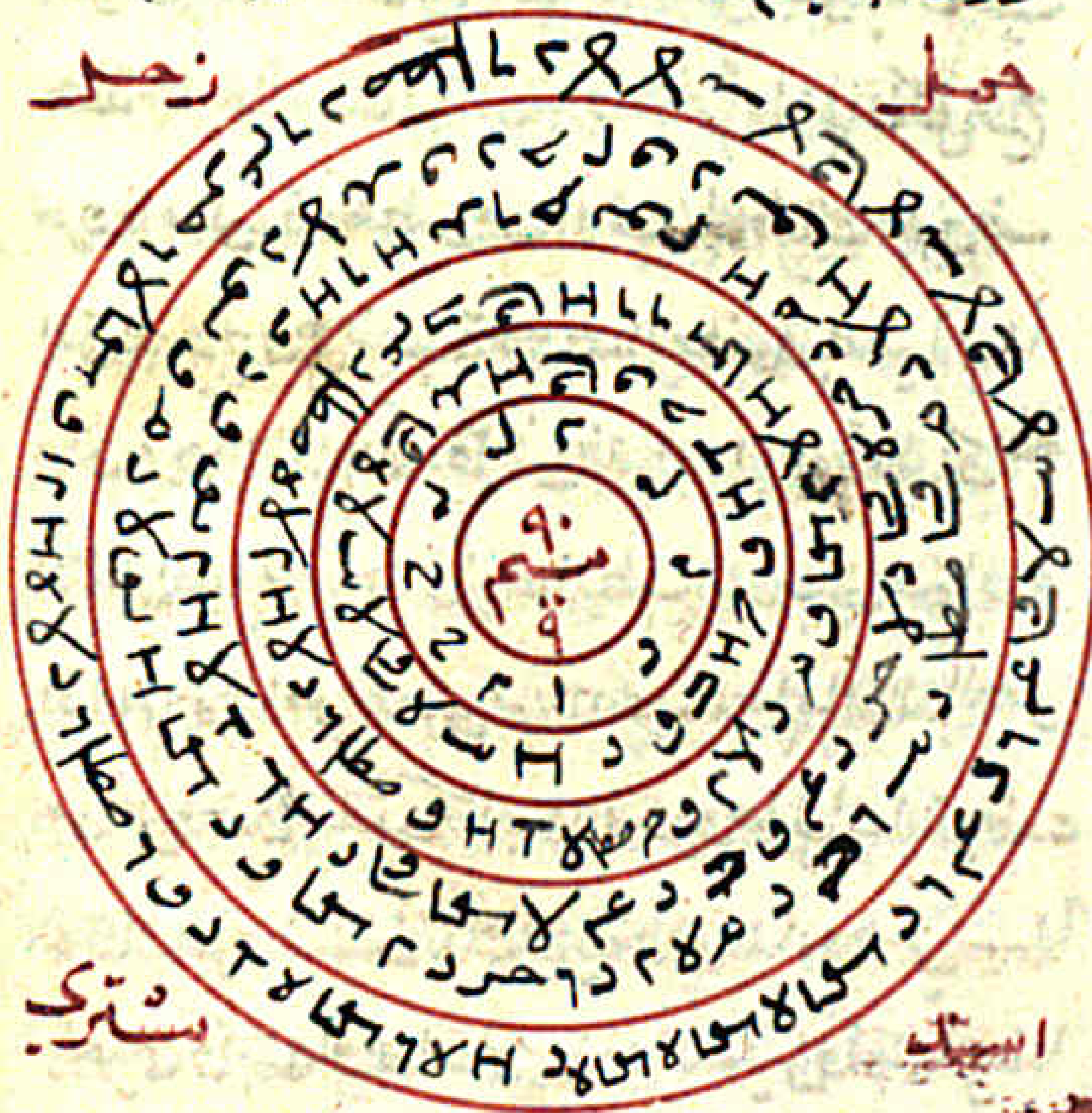
فهذه حقايق الاسرار وعناصر الانوار ومقامات الابرار
ودرجات الاخيار ومنبع العلوم الربانيه وشهود
الحقايق الروحانيه التي كتمها اهل الصفا وخواص ارباب
الوفا الموفون بعهد الله اذا عاهدوا والصابرين في
البأساء والضراء وحين البأس اوليك الذين صدقوا

واولئك هم المتقون **نكتة** من النار والهواء التكمي في ادم
ومن الماء والتراب التكمي في حوا واعلم ان الحروف النارية
تصلح للقبول عند الملوك والامراء والجند ينقش والقمر في
البروج النارية والحروف الهوائية تصلح للعطف والمحبة
والتهييج والالفة وجلب الغائب ينقش والقمر في البروج
الهوائية والحروف المائية تصلح لابطال السحر والحمي الحارة
والامراض الدموية والصفراوية والقروح والدماميل وما
اشبه ذلك ينقش والقمر في البروج المائية والحروف
الترابية تصلح للخراب والعمارة والفرقة والعداوة ينقش
والقمر في البروج الترابية واعلموا ان الحروف الحارة
اليابسة تقوي الحرارة الحيانية التي تسميها الاطباء
الحرارة الغريزية او لما يراد دفعه من اثار الامراض
الباردة الرطبة لمن يكتبها او يرقي بها او يسقيها لصاحب
الحمي البلغمية ولتقوية الحفظ والفكر ايضا وكذلك
الحروف الباردة الرطبة اذا عولج بها على حد الوجوه
المذكورة من به حمي محرقة او كتبت على ورم حار خصوصا
حرف الحاء ولتيسير العسر وتسهيل قضاء الحاجات
وطلب العفو والصلح وكذلك الحروف الحارة الرطبة
تقوي المنة وتديم الصحة وتعين على الباه واذا كتبت

لصغير حسن نموه ونشوه وتفيد التفريح واذهاب الهموم
وكذلك الحروف الباردة اليابسة تصلح لمن به نزف الدم
وللالام الحارة الرطبة وللشباب والصبر في الامور وكذلك
تجري الاسماء الحسني تعالت في جلب المنافع ودفع المضار
على نحو ما ذكر في الحروف ويستعان بذكرها لدفع الحر
والبرد والجوع والعطش والضعف وخواص كل اسم من
مشتقه والتصرف به من مقتضاه وقس على ذلك وهذا
هو العلم الذي اخذ جميع الناس بعض اجزايه وهي
جملة جامعة لسعادة الدنيا والاخرة واعلم ان لكل برج
حروفا معلومة وعضوا من الاعضاء فتلك الحروف
التي للبروج وهي نسبة حروف العضو به قيامها
وتدبيرها باذن الله تعالى فمن فهم اسرار الله تعالى بواسطة
التاثيرات الحرفيات وكيف الطب الروحاني حتى انه
اذا علم مرضا من عضو من الاعضاء علم ما لذلك العضو
من الحروف وتفقد كتاب الله عز وجل في اي اية اجتمعت
له تلك الحروف اخذ تلك الاية وتوضاه وصلى بها
ركعتين وكتبها ومحاها وسقاها للعليل وكتبها ايضا
وعلقها عليه فهو برؤه ان شاء الله تعالى وضد ذلك
لا يمكننا شرحه وان تراعا سائر جسده فيري اي

مطلب مهم متعلق
لطيف لتصحيح العلل خذه

اية اجتمعت فيها الحروف الثمانية والعشرين يفعل بها كذلك
وان كان عضوا من اعضاء البروج فليفعل ذلك اذ انزل
به القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين علما ان فيه الشفاء
لظواهر الاجسام كما فيه الشفاء لحقايق القلوب وكذلك
نبه عليه الصلاة والسلام فقال شفاء امتي في ثلاث اية
من كتاب الله الحديث وها انا امثل لك قسمة الحروف
على البروج والاعضاء الانسانية فتدبره وهو هذا اسماء
والقاب بقلم آدم اكشف نصب وحل تجب افهم ترشد




واحذر الغفلة وافتح عين قلبك واعلم ان الله قادر
على كل شي وهو بكل شي عليم افتح المقفول تجد المقفول

فهذا ما اردنا بيانه من قيام البروج بسر الحروف وقيام
التركيب بسر البروج وقيام الجميع بسر الحروف فتدبره تظفر
بالمطلوب واما طبيعة الحروف المزدوجة الترقية فهكذا

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الحروف النارية | ا | ج | ذ | تى | ظ | | |
| الحروف الهوائية | ب | ح | ر | ص | | | |
| الحروف المائية | ت | خ | ز | ض | | | |
| الحروف الترابية | ث | د | س | ط | | | |

ولما كانت اطوار النشأة سبعة جعل الله لكل طور تركيبي
قوة روحانية بها يدرك الحقايق واسرار التركيب وبها
اقامه لفهم المعاني ففي كل طور سر اربعة احرف تنميه
في الظاهر وترقيه في الباطن كل ذلك بسر التدبير وحكم
التقدير على وفق العلم الالهي وها انا امثله لك لتعلم
به سر الاطوار التركيبية والقوى التي تنميه في هذا الجدول

| حروف العالم العلوي التركيبي | | | حروف العالم السفلي الجسماني |
|---|---|---|---|
| | القوة الجاذبة | تدريج السلالة | |
| | القوة النامية | تدريج النطفة | |
| | القوة الجسمية | تدريج العلقة | |
| | القوة المتخيلة | تدريج المضغة | |
| | القوة الناطقة | تدريج العظام | |
| | القوة الحافظة | تدريج اللحم | |
| | القوة الماسكة | الخلق | |

فتدبر يا اخي كيف ربط الله العالم علويه بسفليه وسفليه بعلويه
وكليه بجزويه وملكوته بملكه واختراعه بابداعه وباطنه بظاهره
فتعلم بهذا الشكل كل ناطق بما نطق وفي اي قوة هو من القوي
العقليه التصريفيه والقوي التركيبية الطوريه فتعلم هل
هو كامل وتعلم انت ايضا في ذلك بما ينمي به حواسك وكل
عضو فيك بما له من العوالم علي الجمله والتفصيل فعلي الجملة
ها لذات الحروف من نسبة الاعداد علي جملته فتلك اعداد
القوي السارية في ظاهر الجسم وعلي التفصيل ما تفصيل
الحروف من نسبة الاعداد علي تفصيله فتلك اعداد القوي
الباطنه النامية بها المعقول فتدبر ذلك واعلم ان الحروف
النارية هي خفيفه مطلقة وهي علي قسمين قسم منها في
الظاهر والباطن خفيف وهي ه ط ف وقسم منها في
الظاهر خفيف وفي الباطن ثقيل وهي ا م ش ذ فالهاء
حرف جليل نوراني خفيف في الظاهر والباطن وهو من
حروف الهيام والهيبة وهو مخصوص بالمشتري وهو
من عالم الملكوت وظهور سلطانه في النبات والطاء حرف
شريف نوراني خفيف في الظاهر والباطن وهو من حروف
الطاهرة الطهارة والطيب وهو مخصوص بالمريخ وهو
من عالم الملك والجبروت وظهور سلطانه في الجماد والفاء

حرف لطيف ظلماني خفيف في الظاهر والباطن وهو من
حروف الفوز والفتح وهو مخصوص بالزهرة وهو من عالم
الشهادة والجبروت وظهور سلطانه في الجماد والالف يزيد
ثلثين درجة رزانه وهو من حروف العقل والالفة وهو
حرف عظيم نوراني وهو مخصوص بزحل وهو من عالم الغيب
وظهور سلطانه في النبات والميم حرف جميل نوراني
وهو يزيد عشر درجات رزانه في الباطن وهو من حروف
الملك والمجد وهو مخصوص بالشمس وهو من عالم الملك
والقهر وظهور سلطانه في الانسان والشين حرف
شاني ظلماني خفيف وهو يزيد ستين درجة في الباطن
رزانة وهو من حروف العرش والشمس وهو مخصوص
بعطارد وهو من عالم الغيب والجبروت وظهور سلطانه
في البهايم والذال حرف عجيب ظلماني وهو يزيد ثلثين
درجة رزانة في الباطن وهو من حروف الذل والذنب
وهو مخصوص بالقمر وهو من عالم الشهادة والجبروت
وظهور سلطانه في البهايم واعلم ان الحروف الهوائيه
هي خفيفة مضافة وهي علي قسمين نوراني وظلماني
فالنورانية الواو والصاد والظلمانيه الباء والياء
والنون والتاء والضاد فالواو حرف علي نوراني

في الظاهر والباطن وهو من حروف الود والولايه وهو مخصوص
بالمشتري وهو من عالم الملك والقهر وظهور سلطانه في الجن
والصاد حرف كوني نوراني في الظاهر والباطن وهو من
حروف الصون والصورة وهو مخصوص بالزهرة وهو من
عالم الغيب والجبروت وظهور سلطانه في البهايم والباء حرف
بر ظلماني في الظاهر نوراني في الباطن وهو خفيف في نفسه
وفي سره وهو من حروف البسط والبهاء وهو مخصوص
بزحل وهو من عالم الملك والشهادة وظهور سلطانه في
الجماد والياء حرف يسر ظلماني في الظاهر نوراني في الباطن وهو
خفيف في نفسه وفي سره وهو من حروف اليمن واليقين
وهو مخصوص بالمريخ وهو من عالم الشهادة والجبروت
وظهور سلطانه في الجماد والنون حرف سني وهو ظلماني
الظاهر نوراني الباطن وهو من حروف النمو والنور وهو
مخصوص بالشمس وهو من عالم الملك والجبروت وظهور
سلطانه في حضرة كن والتاء حرف بديع وهو مظلم في نفسه
خفيف في سره وهو من حروف التوبة والتربية وهو
مخصوص بعطارد وهو من عالم الغيب والجبروت وظهور
سلطانه في الجماد والضاد حرف غريب وهو ظلماني في
نفسه ونوراني في باطنه وهو من حروف الضياء والضر



وهو مخصوص بالقمر وهو من عالم الشهادة والجبروت
وظهور سلطانه في البهايم واعلم ان الحروف الثمانية
ثقيلة مضافة وهي على قسمين فالاولى منها نورانية وهي
الكاف والسين والثانية منها ظلمانيه وهي الجيم والزاي
والقاف والتاء والظاء فالكاف حرف كفاية وهو نوراني
الظاهر وفي قلبه حرف ظلماني وهو من حروف الكرم والكفالة
وهو مخصوص بالمريخ وهو من عالم الغيب والجبروت
وظهور سلطانه في الجن والسين حرف سمو ظاهر نوراني
وقلبه ظلماني وهو من حروف السيادة والسلامة وهو
مخصوص بالزهرة وهو من عالم الغيب واللطف وظهور
سلطانه في البهايم والجيم حرف جامع وهو مظلم في
الظاهر والباطن سوي حرف واحد وهو من حروف
الجود والجمال وهو مخصوص بزحل وهو من عالم الشها دة
والجبروت وظهور سلطانه في الجن والزاي حرف رفيع
وهو مظلم في الظاهر والباطن سوي حرف واحد وهو من
حروف الزين والزهد وهو مخصوص بالمشتري وهو من
عالم الشهادة والقهر وظهور سلطانه في البهايم والقاف
حرف محيط وهو مظلم العين نير الحرف السر مظلم الطرف
وهو من حروف العقل والقوة وهو مخصوص بالزهرة

وهو من عالم الشهادة والجبروت وظهور سلطانه في الجن
والثاء حرف جليل الشان وهو من اعلا الحروف المظلمة وهو
نوراني وهو من حروف الثواب والثبوت وهو مخصوص
بعطارد وهو من عالم الغيب واللطف وظهور سلطانه في الجماد
والظاء حرف عظيم القدر وهو مظهر المعنى نير السر وهو
من حروف العظمة والظهور وهو مخصوص بالقمر وهو
من عالم الشهادة والجبروت وظهور سلطانه في الجماد واعلم
ان الحروف الترابية ثقيله مطلقة وهي علي قسمين نورانية
وظلمانية فالنورانية الدال والهاء واللام والعين والراء
والظلمانيه الخاء والغين فالدال حرف عظيم الشان وهو
نوراني الظاهر والباطن وهو من حروف الدوام والحمد
وهو مخصوص بزحل وهو من عالم الملك والجبروت
وظهور سلطانه في البهايم والهاء حرف الحكمة وهو
نوراني العين والقلب وهو من حروف الحكم والحماية
وهو مخصوص بالمشتري وهو من عالم الغيب وظهور
سلطانه في الجماد واللام حرف شريف وهو نوراني الاصل
والفرع وهو من حروف اللطف والجلال وهو مخصوص
بالمريخ وهو من عالم الشهادة والجبروت وظهور سلطانه
في البهايم والعين حرف جليل القدر وهو نوراني الاصل

مظهر السر وهو من حروف العلم والعزة وهو مخصوص بالشمس
وهو من عالم الشهادة والملكوت وظهور سلطانه في البهايم
والراء حرف رفيع القدر وهو نير الظاهر والباطن وهو من
حروف الروح والرحمة وهو مخصوص بالزهرة وهو من عالم
الشهادة والجبروت وظهور سلطانه في الجماد والخاء حرف
شريف وهو مظلم الظاهر نير الباطن وهو من حروف
الخلة والخبرة وهو مخصوص بعطارد وهو من عالم الغيب
والملكوت وظهور سلطانه في الجماد والغين حرف غني
وهو مظلم الظاهر والباطن وهو من حروف الغوث
والغناء وهو مخصوص بالقمر وهو من عالم الشهادة
والملكوت وظهور سلطانه في البهايم فتامل هذا الذوق
الصافي والسر الشافي تحظ بحظ وافر مما فهم العلماء الراسخون
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل واعلم
ان قوي الحروف تنقسم علي ثلاثة اقسام الاول منها
وهو اجلها قوة يظهر بعد كتابتها فتكون كتابه
لعالم وحالي مخصوص بذلك الحرف المرسوم فمتي خرج
ذلك الحرف بقوة نفسانية وجمع همة برزت قوي الحروف
موثرة في عالم الاجسام الثاني قوتها في الهيئة العلوية
وذلك ما يصدر عن تصريف الروحانيات لها فهي قوة

في الروحانيات العلويات وقوة متشكلة في العوالم الجسمانية
الثالث وهو ما يعم الباطن اعني القوة النفسانية على
تكوينه فيكون قبل النطق به صورة في النفس وبعد
النطق صورة في الحرف وقوة في النطق وحسي الاشارة
وحي بها الي من كان ذا ذوق سليم والله يؤتي الحكمة من
يشاء والله ذو الفضل العظيم فـ علم التصريف وهو
علم شريف وسر لطيف اعلم ان التصريف هو فرع
عن التعريف فيصح به خرق العادة في عالم الغيب
والشهادة بقوة الهمة وجمع القوة وهو جمع الهمم بصفاء
الالهام ويسمي من حيث التصوف التصريف وهذا
السر الغريب والشان العجيب لا يصل اليه الا افراد ارباب
البصائر في احاد الاعصار كالامام ابي بكر الشبلي والامام
ذي النون المصري وقد فتح منه للحلاج شيئا وصحه
فاحترق واعلم ان الاسماء الالهية التي هي الحقائق
الازلية لها منافع عظيمة الشان وخواص جليلة البرهان
عند العارفين بالله اذا ارادوا التحقيق بها حركوا الوجود
من اوله الي اخره فهي لهم هنا خصوص وفي الاخرة عموم
بها يقول المؤمن في الجنة للشيء الذي يريده كن فيكون
واعلم ان ارباب التصريف على درجات فمنهم من

وهب الله له التصريف في عالم العناصر فقط كتصريف ابراهيم عم
في عنصر النار بالتبريد وتصريف موسى عم في عنصر الماء بالشق
والتفجير وتصريف سليمان عم في عنصر الهواء بالتسخير ومنهم
من وهب له التصرف في ملكوت السماء كتصرف النبي صلعم
في ملكوت القمر بالشق ومنهم من يتصرف بقوة الحال
فيعمل كثيرا من خوارق العادات والمعجزات والكرامات مثل
النفوذ في الجدار من غير شق الجدار والوصول من المشرق
الي المغرب في لحظة ويدخل في النار فلا تحرقه ويمر تحت الماء
ولا يخنقه ويمشي على الماء ويطير في الهواء الي غير ذلك
من الاحوال الخارقة والاعمال الصادقة واعلم ان
من اراد تصريفا كليا فلا بد له من التخلق بجميع الاسماء
ليعطيه كل اسم ما في قوته وقد يحصل ذلك بالتخلي عن
كل وصف وتفريغ المحل من كل شيء فمتى اراد التصريف
باسم التفت الي حضرة ذلك الاسم مستعد القبول ما يرد
عليه منه بواسطة تفريغ المحل فيمتلي من انوار اشعته
فلا يكون فيه متسع لغيره فيكون هو هو فعلا وتصريفا
وقد يحصل للمتخلق باسم واحد تصريف كلي بواسطة احد
امرين اما ان يكون ذلك الاسم من الاصول الكلية
او يكون هذا المتخلق نافذ البصيرة تام الشهود

بالنسبة الى حضرة هذا الاسم بحيث يشهدها من حيث اشتمالها
وجميعتها لسائر الاسماء كما يحكى عن الشيخ ابي العباس السبتي
الجواد من كمال التصريف لتخلقه باسمه تعالى الجواد حتى انه رضي الله عنه
كان يقول عن الجواد تنفعل الوجود وكما يحكى عن الشيخ ابي
موسى السدراني رحمة الله عليه من باب بسط الزمان
الباسط لتخلقه بسر اسمه تعالى الباسط حتى انه كان له من الورد في
اليوم والليلة سبعون الف ختمة وكما يحكى عن يحيى العابد انه
كان يتعبد في غرفة ليس لها سلم ولا درج فكان اذا اراد
ان يتطهر يجي الى باب الغرفة ويقول لا حول ولا قوة الا بالله
حوقله ويمشي في الهواء ثم يتطهر فاذا فرغ يقول لا حول ولا قوة
بسمله الا بالله ويعود الى غرفته ومنهم من يتصرف ببسم الله
الرحمن الرحيم كبشر الحافي وكابي الدرداء وبه كان يشرب
السم وهو يقول بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض
ولا في السماء وهو السميع العليم ولا يضره ومنهم من
يتصرف باسم الله الاعظم كما روي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث العلا بن الحضرمي في غزاة فحال بينهم وبين
الموضع قطعة من البحر فدعا الله باسمه الاعظم ومشوا
على الماء ومنهم من يتصرف باسم الذات كسيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن امتثله كابي يزيد البسطامي وبه احيا

النملة وكذي النون المصري وبه احيا ابن المرأة التي ابتلعه
التمساح ومنهم من يتصرف باسمه المحيط كجنيد البغدادي
ومنهم من يتصرف باسمه الاحد الواحد كسري السقطي
ومنهم من يتصرف باسمه الحي القيوم كعيسى عم وبه كان يحيي
الموتى ومنهم من يتصرف باسمه العلي والعظيم كالمامون
وقيل له اذا تنتك ملوك العظم كيف تصنع فاخرج اصبعه
بخاتم فيه الاسمان موفقا وقال لا يعتد علينا الحصر ما دام هذا
معنا ومنهم من يتصرف باسمه تعالى الرحيم كابراهيم بن
ادهم والخواص ومنهم من يتصرف باسمه الموجد كالشيخ
احمد بن الرفاعي ومنهم من يتصرف باسمه تعالى الجبار كالشيخ ابي
كابي عبد الله محمد بن يعقوب وبه كان يطير في ايام الخلوة
ومنهم من يتصرف باسمه المغني كاحمد بن سليمان المهري
وبه انشق السقف ونزل عليه اربعون قنطارا بالاواقي
ذهب ومنهم من يتصرف باسمه الوهاب كسليمان ع م
ومنهم من يتصرف باسمه الحفيظ كابي العباس احمد
القصار ومنهم من يتصرف بسر هذه الاسماء وهي ذوا لطود
وهاب غفور كعبد العزيز بن دموباشي وبها عمل الكيس
الذي سر باطنه اذ جعلنا الرزق تماما له من نفاد وكان الكيس
دراهم ثم يعطي النصاب ثم انفق سنه بالحساب ثمانين الفا في

شيخ سيدنا احمد بن الرفاعي قدس سره تعالى

الاربعة اعوام وهو باق على حاله لم يتغير ومنهم من يتصرف
باسم المعطي كعامر بن عبد قيس وكان ياخذ عطاه ولا يستقل
به اصلا الا اعطاه وكان اذا اتى منزله رمى اليهم بالدراهم
فتكون بمقدار ما اخذه لم ينقص ومنهم من يتصرف باسمه
تعالى العلي كابي الحسن الشاذلي ومنهم من يتصرف باسمه
تعالى الوهاب كابي علي الثقفي ومنهم من يتصرف باسمه تعالى
الجامع كابي جعفر الخلدي ومنهم وبه وجد الفص الذي وقع
في الدجلة في اوراق يتصفحها ومنهم من يتصرف باسمه
الصمد كسهل بن عبد الله التستري ومنهم من يتصرف باسمه
اللطيف كصالح عم ومنهم من يتصرف باسمه القيوم كيوسف عم
ومنهم من يتصرف باسمه لا اله الا هو كالامام علي رحه
ومنهم من يتصرف باسمه الواحد كايوب عم ومنهم من
يتصرف باسمه القوي كموسى ويونس عليهما السلام ومنهم
من يتصرف باسمه الوكيل كشقيق البلخي ومنهم من يتصرف
باسمه تعالى النور كالامام عمر به في الاختراق راى رضي
الله عنه سارية ومنهم من يتصرف باسمه تعالى الملك
كذي القرنين ومنهم من يتصرف باسم محمد صلى الله عليه وسلم
كابي اسحق الخرساني وبه كان يضع يده على ظهر السبع ويدخل خلفها
في فيه ومن فهم سره خضع له السبع ومنهم من يتصرف

بكتاب



بكتاب الجفر الجامع كجعفر الصادق ومنهم من يتصرف ببسم
كهيعص وحمعسق كالامام مالك ومنهم من يتصرف بالايات
كالامام ابي حنيفة كان يتصرف بقوله تعالى محمد رسول الله
الى اخر السورة ومنهم من يتصرف بالحروف النورانية كالامام
الكبراء ومنهم من يتصرف بحرف الالف وهو القطب الغوث
الفرد الجامع وهو الف العالم ومن فهم سر باطن الالف
اخدم الله له الاكوان ومنهم من يتصرف باسماء الاربعين
كادريس عم وكشهاب الدين المقتول ومنهم من يتصرف
بحرف الباء كسليمان عم ومنهم من يتصرف بحرف الجيم
كارباب الجلال ولا تجد فيه مشرب صاف و ذوق واف
ومنهم من يتصرف بحرف الدال ومنهم من يتصرف بحرف
الهاء وهم قواد الجيوش ومنهم من يتصرف بحرف الواو
وهم الاولياء ومنهم من يتصرف بحرف الزاي وهم الفلاحون
ومنهم من يتصرف بحرف الحاء وهم الحكماء ومنهم من
يتصرف بحرف الطاء وقال بعض المتصرفين بحرف الطاء لظالم
يا طاء كليه فاحترق الرجل ومنهم من يتصرف بحرف الياء
ومن فهم سرها اطلع على السر الاعظم في الصنعة الالهية
ومنهم من يتصرف بحرف الكاف ومن عرف معناها مشى على
الماء وطار في الهواء ومنهم من يتصرف بحرف اللام ومنهم

عليك به

من يتصرف بحرف الميم وهم الملوك ومنهم من يتصرف بحرف النون
ومن اطلع على سرها عثر على سر الملك الذي اعطاه الله لثمانية
وستون عالما ومنهم من يتصرف بحرف السين ومنهم من
يتصرف بحرف العين ومن عثر على سرها اطلعه الله على دقايق
العلوم ومنهم من يتصرف بحرف الفاء ومن فهم سر مفاتيح
الغيوب ومنهم من يتصرف بحرف الصاد ومنهم من يتصرف
بحرف القاف ومن اطلع على علمها فهم سر جبل قاف واذا اراد
الله هلاك اقليم او بلدا امر ميكاييل واسرافيل ان ينفخاه
من تلك الارض فاذا رفعاه اهلك الله تلك الارض ومن
فيها الا من رحمه الله برحمته ومنهم من يتصرف بحرف الراء
ومن اطلع على سر تصاريفها صرفه الله في ملك الرياح ومنهم
من يتصرف بحرف الشين ومنهم من يتصرف بحرف التاء
ومن فهم سرها امن من مضرة الهوام ومنهم من يتصرف
بحرف الثاء ومنهم من يتصرف بحرف الخاء ومن عرف سرها
لم يعطش ومنهم من يتصرف بحرف الذال ومن فهم سرها
لا يقابل جبارا الا ذل له ومنهم من يتصرف بحرف الضاد
ومنهم من يتصرف بحرف الظاء ومن فهم سر حقايقها اطلع
على الخبايا المحفوظة بالروحانيات ومنهم من يتصرف
بحرف الغين واعلم ان الاكوان لا يصح منها وجود



لشئ الا بعد قطع كل علاقة في الاكوان علويها وسفليها وقطع
مسافتها على براق الفكر والسلوك ومنهم من يتصرف
بالاعداد ومنهم من يتصرف بالاعداد الجماليه ومنهم من
يتصرف بالاعداد الجلاليه ومنهم من يتصرف بالحروف والاعداد
ومنهم من يتصرف باسرار الكتاب العزيز ومنهم من يتصرف
بالاسماء ومنهم من يتصرف بالاسماء والاعداد ومنهم من
يتصرف بالايات والاعداد ومنهم من يتصرف بالرياضة
ومنهم من يتصرف بالرياضة وحسن الاعتقاد ومنهم من
يتصرف بالرياضة والحروف والاسماء ومنهم من يتصرف
بالكسر والبسط والمزج والربط ومنهم من يتصرف بالاوفاق
ومنهم من يتصرف بالصدق ومنهم من يتصرف بالاعمال الصالحة
ومنهم من يتصرف بحسب الزمان وهو الكمل من الواصلين
ومنهم من يتصرف بالسكوت ومنهم من يتصرف بحسب
الوارد ومنهم من يتصرف بالسيميا كالحلاج ومنهم من
يتصرف بالروحانيات ومنهم من يتصرف بالطلسمات ومنهم
من يتصرف بالبخور ومنهم من يتصرف بالنيارج ومنهم من
يتصرف بالرقى والعزايم ومنهم من يتصرف بالمناسبات الطبيعية
ومنهم من يتصرف باسرار الكواكب ومنهم من يتصرف بالمطعومات
الروحانيه ومنهم من يتصرف بهم النفوس ومنهم من يتصرف

بالفكر ومنهم من يتصرف بالوهم ومنهم من يتصرف بالكلام المقفى
الموزون ومنهم من يتصرف بالنفث والعقد ومنهم من
يتصرف بالنقش والتصوير ومنهم من يتصرف بعلم الكاف
ومنهم من يتصرف بعلم الباء ومنهم من يتصرف بالتوجه الوجداني
ومنهم من يتصرف بالتخلق بالاسماء الالهيه وهم اكمل من
اهل الله فافهم ذلك والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
واعلم ان انقسام الحكمة الى الخير والشر عجاب من عجب الله
كانقسامها الى النور والظلمة والعلم والجهل فنشأت من
هذه الجهة حكمة الانتفاع الخاصة بجوامع الكلم والحروف
وذلك لان المدافعة التي هي من اية ما يشير اليه قوله تعالى
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض على ضربين المدافعة
التي منها المدافعة التي تسميها قوم بالطبيعة كمدافعة
الامراض بالادوية قال صلى الله عليه وسلم تداووا عباد الله
فان الذي انزل الداء انزل الدواء وهذا النوع من المدافعة
ادنى الضربين وهي حظ الملوك ورعاياهم من اهل الدنيا
من انواع التسبيب لانهم مظاهر ملك الله والقائمون
بامر مظاهر حكمته في عالم الملك والضرب الثاني حقه ان يسمى
استيلاء وهو دفع ما في رتبة بما فوقها وحكمه بمقتضى
الحكمة الالهية وهذا النوع من الاستيلاء هو حظ الحكماء

والفضلاء والروحانيين من الخلق فهؤلاء متى حاولوا جلب
نفع او دفع ضر تسببوا اليه بما فوقه رتبة من عالم
الافلاك بامر حكمة الله كالطلسمات واستنزال الروحانيات
المنسوبة عندهم الى الكواكب وهذا النوع هو المسمى علم
السيميا وهو ضرب من السحر والى هذا اشار صلى الله عليه وسلم
من اقتبس علما من النجوم اقتبس بابا من السحر وهذا النوع
لا ثبات له عند اسم الله تعالى بل يبطل ويضمحل عنه والى هذا
اشارة قوله تعالى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان
الله لا يصلح عمل المفسدين وكذلك من له اعتلاق بهمة
النفوس واجتماعها التاثير فيما عقله ابرام امر الطلسمات
ونحوها من الروحانيات ونفثات السحرة فانهم يدفعون
بذلك امورها ويبطلون اسبابها لان همم النفوس اعلى
مرتبة مما فيه امر الطلسمات ونحوها ثم من له تحقق
باسم من كلمات الله تعالى التي هي جوامع امر الحكمة احاط
بكل ما دون ذلك والى هذه الرتبة اشارة ما ورد في
الصحيح من رد المراة الصالحة حكم القصاص او مضاء
كتاب الله به لما اوجب على ابنتها القصاص في جناية
جنتها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لها القصاص كتاب
الله وهي تقول والله لا تقاد منها ابدا فسكن الله تعالى

ببركة اعتصامها باسم الله حرة النفس طالبي القصاص وفق
نفوذ حكم الكتاب وقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك
ان من عباد الله الصالحين من لو اقسم على الله لابره فالمراتب
اذا على خمس مراتب ا رتبة عالم الطبيعة ب رتبة
عالم الافلاك والنجوم ج رتبة عالم الانفس د رتبة
عالم الايمان ه رتبة عالم الكلمات فالملوك مثلا واتباعهم
يتوصلون الى دفع عادية ذوات السموم ونحوها بالادوية
والبازهرات والدرياقات ويعملون في اجتلاب
الخلق على العطاء والاعضاء والترغيب والترهيب
فلا يقدرون على دفع الضرر ولكن يصرفون ما يريدونه
به ويدافعوه ولا يقدرون على جلب النفع ولكن يدعون له
مما تمنا انهم يحاولون الامور بجنسها وباسباب من
رتبتها واما من فوقهم من المترقين فانهم يتوصلون
الى اصوال النفع باعداد ما هو ابرك كالطلسمات وخواص
الاحجار وخواتم الاستنزالات ولهم منه في دفع المضرات
قبل وقوعها وذلك انه لما كان اسرهم الطف كان امر حكمتهم
اوسع وكذلك في الرتبة الثالثة لما كان امر اربابهم النفوس
اوسع حكم استيلاء الرتبة النفسانية على الرتبة الفلكية
كان حالهم في جلب المنافع غير محتاج لشيء ظاهر ولا لحاق له





على صورة والخاطر ولا ان تقاب بهيئة فلكية وكان لذلك امر
حكمتهم اوسع والجلب والدفع الا انهم محتاجون الى جمع الهمة
وانزعاج النفوس وكذا في الرتبة الرابعة لمن له استمساك بامر
من شريعة وعمل صالح وذكر من اليسر في جلب مواد الخير ودفع
خطوب الضر ما لا يبلغ اليه من دونهم حتى انهم ينبعث لهم
الارزاق من غير اسبابها وتندفع عنهم المضار بغير عوائدها
كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا وكذلك من
تحقق بامر من كلمات الله يملك من امر الله ما لا يملكه ذو ذكر
ولا عمل صالح ويقيم من امر الله ما لا يصل اليه احد حتى انه
يصرف الملوك واهل الدنيا فيما يجريه الله على ايديهم من
نفوذ مشيئة المحتجبة الظهور بعيان مشيئتهم من حيث
لا يشعر المصرفون بذلك وهم فيه مستعملون وكذلك لهم
التصرف في ارباب الروحانيات والهمم النفسانية والاعمال
الايمانية وكلما كان المصرف اعلى واقرب رتبة كان اقرب
الى الشعور باثر تصرفه ومقتضى هذه الرتبة على حال
علوها هي الرتبة العامة من امر محمد صلى الله عليه وسلم لانه
محل ختم الحكم فافهم ذلك . تصرف بالتوجه والدعاء والذكر
والثناء قال بعض العارفين بالله خص به اولياء الله انه
اذا اراد الولي حاجة من ربه فانه الذي بيده ملكوت كل

شيء فيغتسل عشية يوم الخميس ويقعد معتكفا في
مصلاه حتى يصلي المغرب ويمكث ذاكرا اية الكرسي حتى يصلي
العشاء الاخرة ويصلي بعد ذلك ما امكنه وما هي عادته
فاذا كان في اخر سجدة من الوتر يقول مائة مرة يا الله يا
يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم استغيث بك ثم يسال حاجته
فتقضي ان شاء الله تعالى تصريف اخر بخواص الاسماء واسرار
الحروف يصنع في اول ساعة من يوم الخميس شكلا
مخمسا في معدن رفيع كالذهب والفضة ويكتب فيه
كهيعص خمس مرات ثم يقول اللهم يا كريم يا هادي يا عليم
يا حي يا صادق يا اله اقض حاجتي في كذا وكذا في مطلب الخير
وما يتعلق بالدين تصريف اخر يصح به الخير التام والغنى العام
يغتسل بكرة الجمعة ويلبس احسن الثياب واحبها البياض
ويتبخر باحسن البخور ويمشي الى الجامع للخطبة ويصلي في
ميامن الصف الاول ثمان ركعات بالحمد واية الكرسي في كل
ركعة ويقعد يتلوها فاذا اذن المؤذن يتوسل بها الى الله
ثم يصمت حتى تمام الصلاة فيتوسل بها في اخر سجدة من يوم
الجمعة في صلاة الظهر ثم يسال حاجته فتقضي ان شاء الله
تعالى تصريف اخر اذا اردت ان لا يؤذيك احد ولا يستطيل
عليك تنقش في خاتم فضة بطالع الاسد والشمس فيه

والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم فانه لا يغلبه احد
من خلق الله ولا يتعدى عليه باذن الله ومن نقش هذه
الاية بفضة بطالع عدو واستولى عليه تصريف اخر لمدافعة
الاعداء يواظب في صلاة الصبح على قراءة الم نشرح لك صدرك
في الركعة الاولى وفي الثانية الم تر كيف فعل ربك باصحاب
الفيل تصريف اخر من نقش الحروف المكتوبة في كتاب
الله تعالى على الترتيب الالهي وهي الم كهيعص طس حم ق ن
في خاتم فضة بطالع الثور والقمر فيه قضيت جميع حوائجه
تصريف اخر من اراد حفظ متاعه من السرقة فيقرا لقد جاءكم
رسول من انفسكم الاية سبع مرات فان متاعه يحفظ باذن
الله تعالى فهذه نبذة من التصريف الصناعي فافهم علم
التركيب علم اسماء الله تعالى علم رجال الاسماء
علم رجال الحروف علم الحروف المتصلة علم الحروف
المنفصلة علم خواص المربعات اعلم ان فائدة
التركيب تظهر قوة الحروف وضعفه فان التركيب يختلف
معناه بالتقديم والتاخير فاذا اردت تركيبا لبعض الاسرار
من وفق او غيره فينبغي ان تراعي الاصطلاح الحرف والعدد
ان امكن فان كل شيء لفظه مصوب فهو قوي فاذا تغير
ضعف وربما انعكس الا ترى قولك حسن فاذا جعلت

النون او لاصادر نحسا فانظر الى خصايص الاسماء والحروف
وتراعي اعضاء ايضا اوقات الفلك بما يليق به من الحروف
وتراعي اعضاء الانسان وتراعي الايات اللايقه بمقصدك لان الخاصية
في الالفاظ وتركيبه الحروف واعلم ان اسما الله الحسنى
لها تاثير عظيم وشان جسيم ينال بها كل مطلوب ويتوسل
بها الى كل مرغوب فمن وفق لمعرفة التصريف بها فقد ملك
شيا فخاتم سليمان عم بعض اجزايه فانها تجلب كل خير وتدفع
كل شي قال تعالى ولله الاسما الحسنى فادعوه بها وقال ابو عبد الله
القرشي الاهانة علم الاسما والتخلق بمقتضاها فهي سر الاسرار
ونور الانوار عنها ظهرت الكاينات وبها تصرفت المتصرفات
وفهمت المفهومات وهي مفاتيح الغيوب وبها يتوصل
الى الفتح في كل مطلوب افلح مستمطر بها الفيض من رب العالمين
ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
فاذا قصدت امرا فاقصد الاسماء الموافقة للغرض سواء
كانت من التسعة والتسعين او من غيرها فاسمه الله والاله
للعلو والهيبة ونفوذ الكلمة والرحمن الرحيم للامن والامان
من شر حوادث الزمان والملك والمالك من فهم سرهما
انقادت الملوك الى كلمته وعظمت في النفوس هيبته والقهار
والجبار لقهر الاعداء والنصر عليهم واللطيف لتفريج الكرب



والنجاة من الشدايد والحليم والروف لاطفاء الغضبه
والحي القيوم من فهم سرهما احيا الله قلبه واقام امره والبديع
والعليم للاطلاع على دقايق العلوم ولطايف الحكم والودود
والعطوف للمودة والمحبة وجذب القلوب والعلي والعظيم
للهيبة والعلو والعظمة والسمو والمصور والخالق لارباب
الصنايع والمصورين والرزاق والمغني لطلب الرزق والغنى
والحكم والعدل للحكومة والخصام ونفوذ الكلمة عند الحكام
والقابض والمنتقم لخراب ديار الظالمين والرافع والمعز من
اكثر من ذكرهما رفعه الله العز الشامخ والعلو الراسخ وامنه
من شر كل جبار عنيد وشيطان مريد والباسط من اكثر
من ذكره كثر سروره وزال همه واحبه من راه فافهم فقد
فتحت باب السلوك لمن اراد الدخول والله يقول الحق
وهو يهدي السبيل واعلم ان الاسم اذا كانت حروفه
مولفه من الحروف الاربعة عشر النورانية او فيه الباء حسب
فاجعله وفقا خماسيا مهما كان اسما واحدا او اسمين او اكثر
وتراعي ما ذكره ارباب هذا الفن الشريف في الزوج والفرد لان
الفرد لا يصلح للالفة وان كان فيه من الحروف الظلمانية
فاجعله وفقا عدديا وينبغي ان تراعي اسم صاحب العمل
المشتهر به على قدر مقصدك فيكون التوفيق والله

الموفق فاذا اردت شفاء انسان من مرض تبسط احرف
العضو الذي يشتكيه وتكسره والتكسير معروف ثم تقيم من
ذلك وفقا مناسبا لهذا الشان مع ما تضيف اليه من ايات
الشفاء واسماء الله كالشافي والمعافي وتقيم منه وفقا
عدديا وتكتب الجميع في طالع ذلك العضو الذي له تلك
الاحرف ثم تضعه علي موضع الالم فانه يبراء باذن الله تعالى
واذا اردت قضاء حاجة من اي احد كان من جميع الموجودات
فاجمع عدد اسمك واسم الامر واسم المطلوب واذا اجتمع
من الكل عددا فاوسمه في ساعة سعيدة وامسكه عندك
وانهض به في طلب حاجتك تقضى ان شاء الله تعالى وتوخ
رحمك الله في قضاء الحوايج ان تكون الشمس في البروج
الهوائيه او النارية فهو اوفق ولا تغفل عن تصريف
حروف العلة اعني حروف المد واللين الثلاثه فانها
الاصل وفيها تنفيذ عجيب بين التضعيف او الوفق
او بسط حروف عددها واسقاط ما تكرر وهو واحد
عشر سر حرفت هاء السكت لتكرارها وكل
اسم او وفق اذا كان من البسايط كان انجح فاشكالها
او زاد عليها كان اوفق في الفعل وان وجد في الاسماء
حرف محصر بين حرفين فهو ممتزج منهما كان يكون

بين الزاي والسين او الجيم والشين او الجيم والكاف او بين
الباء والفاء ونسبة ذلك فغلب عليه بما غلطه اهل
لغته وتحكم بها وضعا وعددا واستعمل احرف الانفصال
الستة للانفصال وهي ا د ذ ر ز و وما عداها
للاتصال والاجتلاب ولا تغفل في المحاكمات والمحاربات
وما اشبه ذلك عما ذكر من حساب الغالب والمغلوب
والاستعانه بمن يغلب اسمه اسم غريمك ان لم يكن
اسمك غالبه هذا اذا لم يعلم الطالع فافهم ذلك واعلم
ان كل حرف اذا وضع في مربع مضاعف بعدد رتبته
كان اثره من مضمون معناه واما شكل مربع الجيم مخصوص
بفك المسجون والخلاص من كل شدة واوضاعه كثيره
فمن وضعه في جسد منسوب لكوكب وهو في بيته
او في درجة شرفه سالما من النحوس متصلا بالسعود
وامسكه عنده قوي عزمه في حركاته ونفذ حكمه في
تحريك ما يعطيه قوة الكوكب والوضع واما شكل
مربع الدال مخصوص بالالفه واوضاعه كثيرة فمن
وضع منها شكلا علي الشرط وامسكه عنده انجذبت
القلوب اليه ونفذ حكمه في جلب ما يعطيه قوة الكوكب
والوضع واما شكل مربع الهاء مخصوص بالفهم

واوضاعه كثيرة فمن وضع منها شكلا على الشرط وامسكه عنده
اتسع فهمه ونفذ حكمه في معرفة ما يعطيه قوة الكوكب والوضع
واما شكل مربع الواو فمخصوص بالعز واوضاعه كثيرة
فمن وضع منها شكلا على الشرط وامسكه عنده ثبت عزه ونفذ
حكمه في تسخير ما يعطيه قوة الكوكب والوضع واما شكل مربع
الزاي فمخصوص بالترقي واوضاعه كثيرة فمن وضع منه شكلا
ترقا حاله ونفذ حكمه في ادراك ما يعطيه قوة الكوكب والوضع
واما شكل مربع الحاء فمخصوص بالحفظ واوضاعه كثيرة فمن وضع
منها شكلا على الشرط وامسكه عنده حفظ عقله وبدنه ونفذ
حكمه في حفظ ما يعطيه قوة الكوكب والوضع واما شكل مربع
الطاء فمخصوص بالتطوير واوضاعه كثيرة فمن وضع منها
شكلا على الشرط وامسكه عنده تقلب في الاطوار ونفذ
حكمه في تقليب ما يعطيه قوة الكوكب والوضع واما شكل
مربع الياء فمخصوص بالسريان واوضاعه كثيرة فمن وضع
منها شكلا على الشرط وامسكه عنده عظم سريانه في
كليات العالم وجزئياتها ونفذ حكمه في تصريف ما يعطيه
قوة الكوكب والوضع فافهم ذلك واعلم انه قد يغني
النطق بالحروف والاعداد عن الكتب والحمل فيكون في ذكر
الحروف مع معناها المقصود كفاية عن ذلك كما امر صلى الله



عليه وسلم اصحابه في بعض غزواته ان يقولوا حم عليهم لا ينصرون
ولما كان محمد صلى الله عليه وسلم داعيا بالحكمة التامة والاحاطة
الخاتمة لم يهمل شيئا من امر الله تعالى وحكمته على اختلاف المراتب
الموحى اليها بقوله صلى الله عليه وسلم تداووا عباد الله فان
الذي انزل الداء انزل الدواء فتداوى وامر بالتداوي
ورقى وامر بالترقي واستعد للحرب وقال قيدها وتوكل فافهم
ذلك واعلم اني لم اذكر التاثير لبعض ما اشير اليه الا لتعلم
ان الله لم يخلق شيئا عبثا بل جعل في كل موجود وجوه لطائف
وجعل مقاليد تلك الاسرار بيد عباده المخلصين وانما ادخلنا
اسرار الاعداد وسرها اودع الله فيها من الحقيقة لتعلم
ان الله تعالى لم يوجد في العالم كله علويه وسفليه ذرة فما فوق قها
الا لسر من اسراره وسر من اسراره وليست عبثا ولا مهملة
لتعلم قوله الحق وما خلقنا السموات والارض وما بينهما
باطلا وان اكثر العوالم الجزئية التي لم تهتد العقول
الى شهودها بمنزلة سر السماء من سر الله تعالى قال
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى تنزل من السماء وقد ثبت في
الصحيح ان لله في السنة ليلة غير معينة تنزل فيها وباء
لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا دخل
فيه من ذلك الوباء وقال الخوارزمي انه كان اول يوم

من الربيع يخرج من الارض لهب وهي سوداء مظلمة وفي الليل ساعة
من شرب فيها ماء اصابته لقوة وفي السنة ساعة تلين فيها
الاحجار حتي تصير كالشمع وفي السنة ساعة من ولد فيها يصير
سلطانا وفي السنة ساعة تدخل فيها ليلة القدر وفي السنة
الليل ساعة يسجد فيها للحق حقيقة كل ذات ادمية او غيرها
من انواع الجمادات والحيوانات والنباتات والبحار والجبال
والارضين واهل السموات وهو الوقت الذي يظهر الله فيه
الولاية للاولياء والخلافة للمحبين وان الاولياء لمن احبوها
في ساير دهورهم ومن رجبها تسعة وتسعين ليلة يصلي
فيها اثنا عشر ركعة يقرا في كل ركعة الفاتحة وسورة الاخلاص
خمسة وعشرين مرة الي ان يستغرق الساعة بالصلوة
وان بقي من الساعة شي فليجلس لذكر الله الي ان تشرف
الساعة علي الذهاب فليدع الله بما يشاء تقضي حاجته
وفي السنة ساعة تعذب فيها المياه المالحة حكي عن
بعض الصالحين انه خرج ليلة لتقضي حاجته فتوضا
فوجد الماء في الابريق وهو في غاية الحلاوة فتعجب
وترك منه بقية فلما كان بعد ساعة شرب منه فوجده
علي حالته في الملوحة وفي السنة ساعة ينزل فيها الكلاء
مع الغيث حكي ابو عبد الله البكري في كتاب المسالك والممالك



عن رجل انه قال استضفت من بيا فبت عنده فمطرت السماء
مطرا كثيرا في تلك الليلة فقلت انزل ربنا الليلة خيرا كثيرا
فقال الرجل لم ينزل ربنا الليلة خيرا كثيرا فهممت ان اساله
فقلت اصمت حتي يظهر حكمة قوله ففي الليلة الثانية نزل
الغيث مثل ذلك فقلت لقد انزل ربنا الليلة خيرا كثيرا
فقال لم ينزل ربنا الليلة خيرا كثيرا فصمت ففي الليلة الثالثة
نزل الغيث مثل ذلك فقلت لقد انزل ربنا الليلة خيرا كثيرا
فقال نعم انزل ربنا الليلة خيرا كثيرا فعجبت من ذلك وسالته
فقال الليلة انزل ربنا الكلاء مع الغيث فقلت من اين
لك ذلك فاخرج كساة فتلقي بها الشتاء وصفاه فبقي
في الكساة بزور مختلفة الصفاة الطف ما يكون فقال
هذا الكلاء ينزل في كل عام لينبت فيغذي الله به البهايم
فهذا من بعض اختصاص اسرار الله تعالي في بزور الكلاء
للعالم البهيمي فكيف بالعالم الانساني الشريف الذي كل
سر فيه وبه وعنه واليه فمهما نظرت في اختلاف الوجود
فانظر بباطنك اختلاف الاسرار المودعة فيه فافهم ذلك
واعلم ان الاشياء لما خلقها الله تعالي اقتضت في الوجود
خواص عجيبة واسرار غريبة منها ما يعلم ومنها ما لا يعلم
كالزمرد في ازالة عيون الافاعي من الاحجار وكالرابانج

الذي يفقأ عيون الحيات من النبات وكالصل الذي اذا اجتمع
عينه مع عين الانسان بالنظر علي خط مستقيم يموت الانسان
واذا سمع هو صوت البوم مات ومنها صنف اذا رماه بحجر
قفز الي الحجر فعضه فيموت الرامي له ومنها الحيات التي بوادي
الخزلج اذا نظر الانسان اليها مات وان نظرت هي الي نفسها
تماوتت ومنها الكلب والضبع اذا كان الكلب علي علو اجبل
او سطح ومر ضبع تحته ووقع ظل الكلب في ظل الضبع وغاص
الظل في الظل وقع الكلب من العلو الي اسفل حتي يقتله
الضبع ومنها ببلاد الهند نبات لا تحرقه النار وفيها
شجرة من قطع منها غصنا والقاه علي الارض فانه يتحرك
وربما يسعي كما تسعي الحيات ودبيبها كدبيب الدبيب
ومنها التمساح اذا سمع صوت الاسد مات ومنها
ببلاد الافرنجه شجرة اذا قعد الانسان تحتها نصف
ساعة او هي هامات وان مسها ماس او قطع منها غصنا
او ورقة او هي هامات واذا وطي الذيب علي البصل العنصل
مات والخفاش اذا طار علي الدلب عمي والجمل اذا وقع بصره
علي سهيل مات وبوادي الخزلج في اعاليه حجر اغبر وابيض
واسود وابلق ويكون في بطن الوادي اذا حك بعضه
ببعض امطرت السماء وليس يقدر احد ان يسلك ذلك



الوادي ليلا لئلا يهلكه المطر والحجر الباهت اذا رآه الانسان
ضحك حتي يموت ولا يبقي به من ذلك شي ولا ان سري عنه
بعد رويته والفرفير طاير علي صفة العصفور اذا وقع علي
الحجر الباهت ابطل فعله ورآه الانسان من غير ضرر والعقرب
اذا راي الوزغ مات لوقته وخشب الكندر اذا وقعت عليه
الحية والعقرب ماتت لوقتها وحجر المغناطيس وجذبه للحديد
وهذا من صنف الحيوان والنبات والمعدن وهكذا خواص
الاسماء والدعوات والحروف والكلمات والاسرار الروحانيات
النورانيات والناريات وما من حكم من هذه الاحكام الا و يجوز
خلافه ولكن العادة اجراها الله تعالي هكذا فالذي لا يجوز
ان ترجع الحرارة برودة ولا البرودة حرارة ولا الرطوبة يبوسة
ولا اليبوسة رطوبة ولكن يرجع الحار باردا بزوال الحرارة
منه وحلول البرودة فيه ويرجع البارد حارا وفاترا وكذلك
الرطب يرجع يابسا واليابس رطبا والخواص التي لا يمكن
ان انتهي منها خواص الحقايق الالهيه والاسماء الربانيه وهي
التي طوي عنها خواص الوجود ونالها العارفون بالله فما من
شي في الوجود من حيوان ونبات ومعدن وجماد وعدد
ومعدود ورسم ومرسوم وحرف ولفظ وصوت ومركب
وبسيط وفلك وملك الا وله خاصية اذا عرفت تلك

الخاصية وبماذا تختص من التكوينات ووجهت ذلك عليه
انفعل عنه ذلك المكون المخصوص به لكن باذن الله تعالى وقد
يخرق الله العادة ولا ينفعل لحكمة يراها سبحانه وتعالى فان
خواص الاشياء انما ترجع الى علم الطبيعة ولكنها تسمى
الطبيعة المجهولة لكون الادراك قاصرا عنها بخلاف
الادوية المسهلة والقابضة للامزجة القابلة لهما فان
ذلك يعرف بسبب تلك الخاصية والخواص وان كثرت
فانها ترجع الى امرين الامر الواحد من الاشياء ما يفعل
بخاصيته على ما هو عليه من غير ان يضاف اليه غيره
او يفسد عن صورته الذي هو عليها والامر الاخر
ما ينفعل بفساد صورته واضافة غيره اليه ومنها ما يفعل
ظاهرا ببقاء عينه ومنها ما لا ينفعل حتى يبلغ منتهى غيره
فساد عينه ثم اعلم ان الحروف لها خواص كما لسائر
الموجودات وخواصها على نوعين يفعل بالافراد وبالتركيب
والتركيب فيها على نوعين تركيب الامثال كا ااا
آق كدد وتركيب المختلفات كاب ود وهكذا
جميعها فافهم وقس ففي الاشارة مشروحة عن
العبارة والله يؤتي الحكمة من يشاء والله ذو الفضل العظيم
واعلم ان لله تعالى رجالا هم رجال الاسماء وهم



تسعة وتسعون رجلا ورجل جامع يقال له الغوث الفرد
القطب الجامع لا يعرفه احد من هذه التسعة والتسعين
رجلا مع استمدادهم الجميع منه وقال بعض العارفين
بالله اعلم ان لله رجالا وهم الف وواحد فالاوتاد
منهم من حرف التاء والخواص منهم من حرف الشين والعارفون
منهم من حرف الصاد والطاء والمحبوبون منهم من حرف
النون والالف والبدلاء منهم من حرف الميم والسايحون
منهم من حرف الزاي والمفردون منهم من حرف الجيم
والغوث من حرف الالف وكذلك لله رجال هم رجال
الحروف وهم ثمانية وعشرون رجلا ويقال لهم رجال
المنازل ايضا ثم رجلان اخران بهما يكمل العدد ثلثون
ويقال للجميع رجال الايام وهذان الرجلان احدهما يعرف
بصاحب مقام السرار والاخر بصاحب حجاب النور ومن
هولاء من هو الف العالم وهو القطب الاعظم ومنهم
من هو باء العالم ومنهم من هو جيمه بحسب مراتبهم
وقد يسمى كل واحد منهم قطبا باعتبار ان مقامه يدور
عليه وقد يسمى نفسه بذلك لشهوده احاطة مقامه
واشتماله لجميع المقامات في جانبه واعلم ان من
كان من هولاء من رجال الحروف النورانية كان الغالب

عليه الظهور وارتفاع الصيت ومن كان من رجال الحروف
الظلمانية كان الغالب عليه الخفاء وخمول الذكر كما ان من
كانت منزلته سفليا كان الغالب عليه البسط ومن كانت
منزلته وترا كان الغالب عليه القبض واعلم ان الغوث
عرش الاربعة والاربعة عرش السبعة والسبعة عرش
الاربعين والاربعون عرش السبعين والسبعون عرش
الثلثمايه عرش ساير الخلق والغوث عقل الاربعة والاربعة
عقل السبعة والسبعة عقل الاربعون (الاربعين) والاربعون عقل
السبعين والسبعون عقل الثلثمايه والثلثمايه عقل ساير
الخلق والغوث روح الاربعه والاربعه روح السبعة
والسبعة روح الاربعين والاربعون روح السبعين
والسبعون روح الثلثمايه والثلثمايه روح ساير الخلق
والغوث قلب الاربعه والاربعه قلب السبعه والسبعه
قلب الاربعين والاربعون قلب السبعين والسبعون
قلب الثلثمايه والثلثمايه قلب ساير الخلق والغوث
غياث الاربعه والاربعه غياث السبعه والسبعه
غياث الاربعين والاربعون غياث السبعين والسبعون
غياث الثلثمايه والثلثمايه غياث ساير الخلق فافهم
هذا السر الغريب واكتم هذا السر العجيب والله يقول



الحق وهو يهدي السبيل واعلم ان القضاء قضا ان
قضاء مبرم وقضاء غير مبرم وللاولياء اطلاع على القضاء
قبل نزوله يعرفون المبرم من غيره بعلامات لهم في ذلك
ولا يخفى اذا اطلع على ذلك وهو نوع من الاولياء من صفته
انه واقف مع مشية الله تعالى ناظر الى قضايه وقدره منتظر
الى فعل الله تعالى في خلقه فهو يسير مع الجيوش بتكاليف
الله تعالى قال بعض الاكابر لاصحابه اذا قضى الله بما
قضاء في خلقه هل تدرون به قبل ان يصل الخلق قالوا
لا ندري به فقال ما ابعد هذه القلوب عن الله تعالى قال
الشيخ ابو العباس عبس ان الخضر الذي كان مع هلاوون
في جيش التتار حين دخلوا الشام وخربوا حلب سنة ٩٥٨
دخل حتى وصل الى القدس مزار الخليل عم ومات عنده ونقل
عنه ايضا لما دخل الشام سنة سبعمايه كان معه اثنان
ثم ان بعض التتار دخلوا الى الروج حتى وصل الى قريب
فاميه وخاف الناس منهم فرايت واحدا من الخضر حيث
قال بيده هكذا اشار اليهم بالرجوع الى وراء فرجعوا
على اعقابهم ولم يقيموا بعدها في الشام ومن الاولياء من
قد وكله الله بسد ياجوج وماجوج ومنهم من وكله الله
برعاية بلاد الكفر ومنهم من وكله الله بحفظ الامصار

ورعاية الجيوش وحراسة العالم ومن انواع الاولياء رجال
الغيب وهم قوم غيبهم الله عن الابصار وقوم اعطاهم الله
المشي علي الهواء والماء وانطوا المسافات ونوع اعطاهم الله
مقام التوكل فساحوا في البراري بغير زاد ومنهم من اقام
في الجبال والكهوف وقوم اعتزلوا الناس وكتموا اسمهم
وابدانهم الا الصورة وقوم يسيحون في الارض ومنهم ملامتيه
وهم قوم قد لبسوا لبس العوام او الجند او العرب او ارباب
الحرف والصناعات تسترا ومنهم من اقام في السوق للبيع
والشراء ومنهم من تستر بالقضاء والامارة والولاية
ومنهم من اختار لنفسه حرفة دنية كالكناس والحجام
ومنهم من يشهره الله بين الناس بخلاف ما هو عليه ومنهم
من اشتهر بين الناس انه فاسق عاصي سارق ومنهم من
تستر بالجنون والوسواس فافهم ذلك صج علم الحروف
النورانيه صد علم الحروف الظلمانيه صه علم الحروف
الصامته صو علم الحروف الناطقه صز علم الحروف
المتواخيه صح علم الحروف المفرده صط علم الحروف
العلي ق علم الحروف الدخي قا علم الحروف
الخاصه قب علم الحروف العامه قج علم الحروف
الاختراع قد علم الحروف الابداع قه علم الحروف

الجلاليه



الجلاليه قو علم الحروف الجماليه قز علم الحروف
المتشابه قح علم الحروف المتباغضه قط علم الحروف
الشمس قي علم الحروف القمر قيا علم الحروف
المتحركه قيب علم الحروف الساكنه قيج علم الحروف
الجن قيد علم الحروف الانسي قيه علم الحروف
الظاهره قيو علم الحروف الباطنه قيز علم الحروف
الطالب والمطلوب قيح علم الحروف الشريفه قيط علم الحروف
الحرفه قك علم اجزاء الحروف قكا علم حروف الليل قكب
علم حروف النهار قكج علم الحروف المذكرة قكد علم الحروف
المونثة قكه علم الحروف الثابته قكو علم الحروف الساقطه
قكز علم الحروف اللطيفه قكح علم الحروف الكثيفه قكط
علم مراتب الحروف قل علم حروف المشايخ قلا علم حروف
العلماء قلب علم حروف الامراء قلج علم حروف السلاطين
قلد علم حروف النساء قله علم حروف الوزراء قلو
علم حروف السفهاء قلز علم تولية الحروف قلح علم
معرفة الطالع بالحروف قلط علم الحروف البسيطة قم علم
الحروف المركبه قما علم الحروف العقليه قمب علم الحروف
الحسية قمج علم حروف الاسم الاعظم قمد علم الخوافي
قمه علم الوهم قمو علم الفال بالحروف قمز علم التصحيف

والكشف اعلم ان اسماء الله تعالى في كل ملة كتابيها وسر كتابيها
في حروفها فالحروف ثمانية وعشرين فالهمزة والمدة فتلك ثلثون
فاذا ركبت هذه الحروف مضافة الى الهمزة مع المدة ثلاثين مرة
وتجمع ذلك في رق في ليالي النور الكامل لا يكاد يطلب به
حامله شيا الا ناله ولا يسال به شيا الا اعطيه وفيه
اسم الله الاعظم المخزون والمكنون والكبير والاشارة
ومنه جميع التراكيب ولها خواص باعتبار اعدادها فما
كان منها فردا فهو لعالم الجلال وما كان منها زوجا فهو
لعالم الجمال ثم ان هذه الحروف تنقسم الى نورانيه وظلمانيه
والنورانية فواتح السور وهي اربعة عشر حرفا يجمعها
قولك من قطعك صله سحيرا وايضا قولك طرق سمعك
النصيحة وايضا الظلمانية قولك صراط على حق نمسكه
واما الظلمانيه فهي اربعة عشر حرفا يجمعها قولك غفر شج
بث خذ وز دتفظ وهذه الاربعة عشر تنقسم الى
قسمين علوية وسفلية فالعلويه منها سبعة يجمعها
قولك ذو تضف غب والسفلية سبعة يجمعها قولك
خفشح تظن وليس في الفاتحة حرف منها وانما تركبت
من النورانية والعلوية فقط وذلك احد وعشرون حرفا
واعلموا ان الحروف المتواج بها اوايل السور من القرآن

العظيم تسعة وعشرون سورة بعدد حروف المعجم ومجموعها
على تكرار الحروف ثمانية وسبعون حرفا وهذه صورة تكرار كل
حرف منها وجملت عددها ال م ح ر س

٣٤٨٥
٣٤٨٤

١٣ ١٣ ١٧ ٧ ٦ ٥
ط ص ع ق ه ي ك ن
٤ ٣ ٢ ٢ ٢ ٢ ١ ١
فجملة اعدادها ثلاثة الاف واربعماية وخمسة وثمانون فانظر
الى هذا السر العجيب والمعنى الغريب حيث كانت هذه
الحروف النورانيه نصف الحروف فكانها قايمة مقام
جميعها لان عدد هجاء حروف المعجم التسع والعشرين
مجموعة ثمانيه وسبعون كالنصف اذا دل الاعلى ما دل عليه
الكل وهذه صورة هجائها وعددها الف با تا ثا
١١١ ٣ ١٤١ ٥١١
جيم حا خا دال ذال را زاي سين شين
٥٣ ٩ ٦٠١ ٣٥ ٧٣١ ٢٠١ ١٨ ١٢٠ ٣٦٠
صاد ضاد طاء ظاء عين غين فاء قاف
٩٥ ٨٠٩ ١٠ ٩٠١ ١٣٠ ١٠٦٠ ٨١ ١٨١
كاف لام ميم نون هاء واو لام الف
١٠١ ٧١ ٩٠ ١٠٦ ٦ ١٣ ١٨٢
ياء وجملة اعدادها ستة الاف وثمانية وسبعة
وثمانون وهذه عدة ما تكرر من الاحرف في الهجاء وهي
ثمانيه وعشرون ا د و ي ل م ن ف
٣٢٣ ٣ ٧ ٦ ٥ ٦ ٥
لم يتكرر واما ترتيبها في اوايل السور فالتي منها
خماسيات في مكانين وهي كهيعص حمعسق والرباعيات
في مكانين ايضا وهي المص المر والثلاثيات في ثلاثة

عشر موضعا وهي الم الم الر الر الر الر الر طسم طسم
الم الم الم الم وثنائيات في تسع مواضع وهي طه طس
يس حم حم حم حم حم حم حم وفرادي في ثلاث مواضع
وهي ص ق ن ولما نظرنا الى كهيعص ووجدنا عددها
مايه وخمسة وتسعين ك ه ي ع ص وبدايتنا
غاية المنتهي ن وهو الرابع عشر نظرنا وجدنا في سر
العدد الذي هو ايجد النون ايضا رابع العشر وجدنا
عدد الاربعة عشر من الالف الى النون مايه وخمسة
وتسعين ايضا ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ٢٠
ل م ن ولما كان الالف مركبا والثمانيه والعشرون
٣٠ ٤٠ ٥٠
اصولا موافقة لعدد حروف الايام السبعة وعدد
حروف الدراري السبعة وهي قايمة من ضرب الاركان
الاربعة في السبعة الكاملة ولان الثمانية والعشرين
من اجزاء السبعة المندرجة تحتها وهي ١٢٣٤٥٦٧
والانبيا المذكورون في القران ثمانية وعشرون
نبيا بعدد منازل القمر فافهم ذلك واعلم ان اسرار
الحروف لا تدرك بشي من القياس كبعض العلوم وانما
تدرك بالعناية الالهية من سر الالقاء او الوحي او الكشف
او نوع من انواع المخاطبات وان الحروف امة من الامم
مخاطبون



مخاطبون ومكلفون فيهم رسل من جنسهم ولهم اسماء
من جنسهم وهم افضل الخلق لسانا واعظمهم بيانا
ومقسمون تقسيم العالم المعروف عند الخلق ولا يعرف
هذا الا اهل المكاشفات بلطايف التجليات فتبارك الله
احسن الخالقين فمنهم عالم العظمة وهو الهاء والهمزة
ومنهم عالم الملكوت وهو الحاء والخاء والعين والغين
ومنهم عالم الجبروت وهو التاء والثاء والجيم والدال
والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد
والقاف والكاف واللام والنون والياء ومنهم عالم
الملك والشهادة وهو الباء والميم والواو ومنهم
عالم الممتزج بين عالم الشهادة وعالم الجبروت وهو
الفاء ومنهم عالم الامتزاج بين عالم الجبروت وبين
عالم الملكوت وهو القاف والكاف وهو امتزاج
المرتبة وعانجهم في الصفة الروحانيه وهو الصاد
والضاد والطاء والظاء ومنهم الامتزاج بين عالم
العظمة وبين عالم الملكوت وهي الحاء المهملة ومنهم
العالم الذي يشبه العالم منا لا يتصفون بالدخول
فينا ولا بالخروج عنا وهو الالف والواو والياء وكل
عالم رسول من جنسهم ولهم شريعة يعتدوا بها

ولهم لطايف وكثايف وعليهم من الخطاب الامر ليس عندهم
نظير وفيهم عامة وخاصة وخاصة الخاصة وصفاء خلاصة
خاصة الخاصة فالعامة منهم الجيم والخاء والدال والشين
والضاد والغين ومنهم خاصة الخاصة وهو الالف والباء
والتاء والحاء والشين والصاد والطاء والغين والقاف
والكاف واللام والنون والواو والياء ومنهم خلاصة
خاصة الخاصة وهو الباء ومنهم الخاصة فوق العامة
بدرجة وهو الالف واللام والميم والصاد والراء والكاف
والهاء والياء والعين والطاء والسين والحاء والقاف
والنون ومنهم حروف صفاء خلاصة خاصة الخاصة
وهو النون والميم والراء والباء والدال والزاي والالف
والطاء والياء والواو والهاء والفاء والتاء واللام
والفاء والسين ومنهم العالم الموسل وهو الجيم والحاء
والخاء والكاف ومنهم العالم الذي تعلق بالله وتعلق به
الخلق وهو الالف والدال والذال والراء والزاي والواو
ومنهم هو عالم التقديس من الحروف الكروبين ومنهم
العالم الذي غلب عليه الخلق باوصاف الحق وهو التاء
والثاء والحاء والدال والزاء والظاء والنون والصاد
والغين والقاف والشين والفاء عند اهل الانوار ومنهم

العا



العالم الذي قد غلب عليهم التحقيق وهو الباء والقاف
ومنهم العالم الذي قد تحقق بمقام الاتحاد وهو الالف
والحاء والدال والراء والطاء والكاف واللام والميم والصاد
والعين والغين والسين والهاء والواو ومنهم العالم
الممتزج الطبايع وهو الجيم والهاء والياء واللام والفاء
والقاف والخاء والظاء خاصة واجناس عوالم الحروف
ابجة جنس مفرد وهو الالف والكاف واللام والميم
ل والهاء والنون والواو وجنس ثنائي مثل الدال والذال
وجنس ثلاثي مثل الجيم والحاء والخاء وجنس رباعي
وهو الباء والتاء والثاء والياء والنون في وسط الكلمة
وان لم تعتبرها فتكون الباء والتاء من جنس الثلاثي
وتسقط الجنس الى باعي فافهم ذلك وتنقسم الحروف
ايضا الى صامت وناطق ويعنون بالصامت ما عري
عن النقط وبالناطق ما اعجمه النقط وتنقسم ايضا
الى متواخية ومفردة فالمتواخية الباء والتاء والثاء
والجيم والحاء والخاء والدال والذال والراء والزاي
لعي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين
والغين والفاء والقاف والمفردة الواو واللام والهاء
والياء والكاف والالف والميم والنون وبعضهم

لا يعد النون والياء من المفردة بل هي من المتواخية فعنده
ان الباء صورة خماسية يتناول الباء والتاء والثاء والياء والنون
قال وكون هذه الحروف يكون لها صورة اخرى اذا وقعت
اخيرا لا يمنعها ذلك من ان تكون متواخية فعلى هذا
المفردة ستة فقط ويجمعها قولك هو مالك واعلم
ان الحروف تنقسم ايضا باعتبار اسمائها الى علو ودنى
والمراد بالعلى هنا كل حرف كان قوامه الالف وانتهاؤه
الهمزة وهي اثنا عشر حرفا وهي باء تاء ثاء حاء خاء راء
طاء ظاء فاء هاء ياء وقد يضاف اليها الزاء فتكون اثني
عشر ولكل وجه اعتبار صحيح في الحكمة والدني كل حرف
كان انتهاؤه الى ما دون الهمزة وهي ستة عشر حرفا
وهي ج د ذ س ش ص ض ع غ ق ك ل م
ن و وتنقسم الحروف ايضا باعتبار ما يصلح منها للبدء
والختام وما لا يصلح لذلك ويعرف القسم الاول عند
بعض المحققين بالحروف الخاصة والثاني بالحروف العامة
فاما الاول فاثنان وعشرون حرفا وهي اب د ه و ز ح ط
ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ت ث ظ وهذه الحروف
منها ما يختص بالافتتاح وذلك ستة احرف وهي ح ك
ص ع ق ث ومنها ما يختص بالاختتام وذلك سبعة



احرف وهي د ن م ف ر ت ظ ومنها ما يشترك في الافتتاح
والاختتام معا وذلك تسعة احرف وهي د ن م ف ر ت
ظ ومنها اب ه و ط ي ل ن س واما القسم الثاني وهو
عوام الحروف فستة احرف وهي ج ز ش خ ذ ض غ وتنقسم
الحروف ايضا الى قسمين القسم الاول الغير منقوطة
وهو نسبة الاختراع الاول والثاني وكل ما تركب
من ثلاثة احرف فهو للاختراع الاول وكل ما تركب
من حرفين فهو للاختراع الثاني والمنقوط على قسمين
قسم منقوط من فوقه وذلك للابداع الاول وقسم
منقوط من اسفله وذلك للابداع الثاني وكل ما تركب
من ثلاثة احرف وهو على قسمين قسم في اصله الف
وقسم ليس في اصله الف فالذي في اصله الف ذلك
نسبة الاختراع الاول وما ليس في اصله الف
فذلك نسبة الابداع الاول والقسم الثاني هو ما كان
اصله حرفين وهو على قسمين قسم فيه شيء من الالف وقسم
وقسم ليس فيه شيء الالف فذلك نسبة الاختراع الثاني
وها انا ان شاء الله تعالى اضع لك دايرة تعرف بها نسبة
حروف الاختراع ونسبة حروف الابداع وهذه صورة
الدايرة المذكورة في الصفحة الاتية




وتنقسم الحروف ايضا الي جلاليه وجماليه اعلم ان الحروف
تنقسم الي مفرد ومزوج والمفرد ينقسم الي فرد وافرد
وكذلك المزوج فالمفرد من الاحاد يجمعها قولك بجهزط
فالاول فرد والثاني افرد وكل زايد علي الاخر نقطا عددية
فالاقل منه افرد والمزوج من الاحاد يجمعها قولك بدوح
فالباء زوج والثاني ازوج وكل قليل بالنسبة من صاحبه
فهو ازوج ومفرد العشرات يجمعها قولك يلنعص ومزوج
العشرات يجمعها قولك كمسف ومفرد المئات يجمعها
قولك قششذظ ومزوج المئات يجمعها قولك رتخض
فالافراد جلالية والازواج جمالية وتنقسم ايضا الحروف
الي متحابة ومتباغضة فالحروف النارية والحروف

المائية والحروف
الهوائية والحروف الترابية متحابة والحروف النارية والحروف
المائية متباغضة والحروف الهوائية والحروف الترابية
ايضا متباغضة قال بعض الاكابر اعلم ان الحروف
اذا تقاربت مخارجها تعسر انطلاق اللفظ بها عند
اجتماع بعضها مع بعض كانت حروف متباغضة كحروف
الغين والكاف والخاء اذا تركبا علي هذا النسق عسر
التلفظ بها وكذلك الذال المنقوطة والصاد والثا
وما جري مجراها في تقارب المخارج وما سوي ذلك
مما لا ينطلق به العبارة في الكلام علي سبيل التقارب والا (يتلاف)
كحروف النون والكاف والباء والهاء والثاء والقاف
واللام والالف كل مسموع اللفظ سريع البروز الي عالم
الهوا من غيره لظهور البيان واعظم تظاهرا في رتبة
الايتلاف من هذه الحروف اللام والالف تناهت في
المحبة له حتي تابعته في التعريف لساير اسماء النكرات
وشاركته في الدلالة بحكم الامر علي النفي والاثبات
ولم تزل ترتقي منه في درجات الحب حتي وصلت منه
الي مقام الاتحاد فكانت الحروف ثمانية وعشرين حرفا
وهو الالف حرف اخر مضاف الي العدد وهي من جهة
التجزية حرفان راجعة للعدد ومن جهة الايتلاف





حرفا واحدا ابني علي ذلك العدد فافهم وتنقسم الحروف ايضا
الي شمسية وقمرية فالشمسية ا ب ج ح خ ع غ ف ق
ك م ه و ي واما القمرية ت ث د ذ ر ز س ش
ص ض ط ظ ل ن وتنقسم الحروف ايضا الي متحركة
وساكنة فالالف ج ه ز ط ي ل ن ع ص ق
ش ث ذ ظ غ متحركة ب د و ح ك م س ف ر
ت خ ض ساكنة وتنقسم الحروف ايضا الي جنية
وانسية وظاهرة وباطنة وروحية وجسمية ومذكرة
ومؤنثة ومحرقة ومشرقة اعلم ان الحروف تنقسم الي
نورية ومظلمة فالنورية كبري وصغري والمظلمة ايضا
كبري وصغري فالكبري من النورية ا ل م ه ح ي ق
والصغري من النورية ط ن ك س ع ص ر والكبري
من المظلمة ج ز ش ث خ ظ والصغري من المظلمة
ب د و ت ذ ض غ فالكبري من النورية للموجودات
بالعموم والصغري منها للغيبات والملايكة والكبري
من المظلمة لتصرف الجان والصغري منها للنبات
والجماد ومنها مذكر ومؤنث فالمذكرة الحروف الوترية
والمؤنثة الحروف الشفعية ومنها روح بلا جسم
وهي ا د ص ك ومنها لا روح ولا جسم وهي ت ر ط م

ومنها

ومنها جسم فقط وهي ذ ظ ن ل ومنها روح وجسم
وهي ث ط م ومنها ظاهرة وباطنة فالظاهرة الحروف
الظلمانية ويقال لها ايضا الجسمانية والباطنة الحروف
النورانية ويقال لها ايضا الروحانية فالحروف
الجسمانية لتقوية النفس والجسم والطبيعة والحروف
النورانية لتقوية الروح والقلب والعقل وتنقسم
الي مشرقة ومحرقة فالباء د و ح واخواتها مشرقة
والالف ج ه ز ط واخواتها محرقة وتنقسم الي ليلية
ونهارية وثابتة وساقطة ولطيفة وكثيفة فالليلية
الحروف الظلمانية والنهارية الحروف النورانية والساقطة
ث ج خ ز ش ظ ف والثابتة ما عداها وهي احدي عشر
حرفا واللطيفة الحروف العلوية والكثيفة الحروف
السفلية واما باقي الحروف سنضعها في الجداول
الاتية عن قريب ان شاء الله تعالي واياك ايها
الطالب الصادق والراغب العاشق ان تتوهم تكرار
هذه الحروف في المقام الثاني ولحد له وجوه متعددة
انما هي مثل الاشخاص الانسانية فليس زيد بن علي
هو عين اخيه زيد بن علي الثاني وان كانا قد اشتركا
في البنوة والانسانية وفي والدهما واحد ولكن

قطعة
ود

بالضرورة نعلم ان الاخ ليس عين الاخ الثاني فكما يفرق البصر
بينهما فالعلم ايضا يفرق العلم بينهما في الحروف عند اهل
الكشف فافهم ذلك والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
واعلم انه لا ينطق ناطق ولا ينعق ناعق ولا يصيح
صايح ولا يترايا شبح لايح ولا يصرخ صارخ ولا ينفخ نافخ
ولا يلوح غمام ولا ينوح حمام ولا يسير ساير ولا يطير طاير
الا وتحت ذلك اسرار واشارات ورموز ودلالات
واثار وعلامات وامور وامارات اذ كل ظاهر جلي له باطن
خفي والكون اجمعه ناطق دال فمنه ناطق بلسان المقال
ومنه ناطق بلسان الحال والكل دال على وحدانية ذي
الجلال وقد جعلنا الكلام هذه المقدمة السنية والطرة
البهية بابا ندخل منه الى تاويل معاني نطق الموجودات
لمن اضمر في نفسه حالا من الحالات روي عن افضل
العباد وافصح من نطق بالضاد خاتم الانبياء وتاج
الاصفياء الذي كان في جوامع الكلم فجهله من جهله وعلمه
من علمه محمد صلى الله عليه وسلم انه قال تفالوا وفي رواية
كان يكره الطيرة ويحب الفال وفي المثال السائر الفال
على ما جرى واعلم انه لا ينكر الفال الصادق من الوجود
الناطق باذن الخالق الا الحيوان الناهق مع ان علم الخط

بالرمل



بالرمل الصامت والشكل الساكت الباهت قد تكلم فيه العلماء
وان دخل على بابه الحكماء قال بعض الاكابر هو فال الات وكلام
نطق على الكلام فاذا الاحرى ان يكون اخذ الفال من نوا طق
الموجودات اصح واصدق اذ هي اظهر وانطق وذلك
البرهان الواضح وشاهد العيان اللايح فان خطاب
الاشارات ولطايف العبارات يجري على لسان الناطقات
والحيوانات المتحركات والجمادات الصامتات والاثار
اللايحات لا يشكل الاشارة واسرار العبارة الا فاقد جا مد
او راقد جامد واعلم ان كل ظاهر خيال وكل باطن
مثال له فاذا ظهر المثال بطل الخيال فالخلق الفاني خيال
والامر الباقي مثال قال العلماء بالله ما من رسم
يرسم في الوجود الا وله سر عند ارباب الكشف والشهود
حتى الحية اذا استت على التراب والماء اذا انعقد عليه
شكل الحباب قال الله تعالى وما خلقنا السموات والارض
وما بينهما الا بالحق وقال تعالى وان من شيء الا يسبح
بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم شعر
٥ كل شيء فيه معنى كل شيء ٥ فتفطن خاطره الذهن الى
فاذا اجتمع العارف الصادق والعاقل الحاذق في امر سرايره
النورانية وبصايره الروحانية وصدر ما يصدر من

اشارات الجناب الرباني من الخطاب الصمداني اما بصريح العبارة او بتلويح الاشارة وادرك ما تحته من الحقايق وفي طويته من الاسرار الرقايق فتقرر في حقيقة ما ينطق به الفال على لسان القال او على لسان الحال الصادق المقال وما يتصور له على ذلك السؤال وما ينتهي اليه في عقبى ذلك المطلب من الاحوال فان الوجود جاد والحق بالمصاد في سؤاله وناداه باخلاص ودعاه اجابه وكفاه والى الصواب هداه فاذا اراد مريد العمل بالفال عن اشارة الحال فليجمع همه عن اللهو وخاطره عن السهو وليقل بقلب حاضر ولسان شاكر اللهم بين لي فالي في امر كذا وكذا وما يكون عن لسان بعض مخلوقاتك او اشارة حال موجوداتك ثم يصغي الى ما يتحرك من ناطق الوجود باذن الملك المعبود وما يحدث فيه من حس طاير وصياحه او كلام انسان وصراخه او عبور دابة او انسان او نباح كلب او حيوان او هلال يلوح او مسك يفوح او حس طبل ومزمار او ضرب عود واوتار او غلام صبيح او كلام مليح او رقص وغنا او سرور وهنا او شي من المحسوسات المرئيات او المسموعات الحادثات فاول حادث يكون لا الثاني ثم تنسم حروف





ذلك اللفظ او اسم الدابة او اللحظ او صوت الحادث وفعل الطاير او حس المحسوس او صفة الساير ثم تفصل الحروف على النمط المعروف اعني ان تفصل اعدادها وتقسم منها حروفا اخر والتفصيل يكون بالربع والثلث وبالخمس الى العشر ولا يكون بالنصف لان النصف حروفه مكررة وقيل ان العدد اصم يترك على حاله وها انا سا ضعها لك في جدول على هذه الصوره

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | ب | ج | د | ه | و | ز | ح | ط | ي |
| ا | ب | اب | اج | بج | بد | جد | اه | بن | بح |
| ك | ل | م | ن | س | ع | ف | ص | ق | ر |
| دوي | يك | يل | كل | كم | يس | اطع | جرف | مس | لعق |
| عى | ت | ت | خ | ذ | ض | ظ | غ | ا | ع |
| قر | كفثم | قت | رت | لعخ | كفذ | قض | قرذ | م | د |

قال بعض الحكماء ما ترجمت الظنون على شي الا كشفته وهذا علم من الكون وسر من الصون وليس كما يعلم الناس فان الغالب عليهم الالتباس وكل الناس عنه غافلون وكل له مدرك ومن كاد ادراك البهايم اقوى لكنها والطيور افكارها وهذا الكون الذي ذكرته والسر الذي

كشفه هو صور تتشكل من حروف الكلام الجاري بين
الخاص والعام فتعرض علي ارباب البصاير فتخرج صورها
محجوبة في اصداف الستاير بحروف ابي جاد يا طالب
السبيل الجاد وهو اخص علوم ادم وادريس بعده
وتفرد به الامام علي وحده فانه قد صنف هذا الكتاب
الغريب واللباب العجيب ومنه تفرعت ساير العلوم
الحرفيه وفنونها والاسرار العددية وعيونها وهو محتو
علي الف وخمس من الف با تا ثا الي اخرها في سماية وخمس
من ابي جاد الي تا قرشت علي ما اشار الي بيانه في خطبة
هذا الكتاب واما الامام السابق جعفر بن محمد الصادق
فانه غاص في بحر الزاخر واستخرج جوهره الفاخر ورفع
النقاب عن عجايب اسراره بين العلوم والاجرات
وكشف الحجاب عن غرايب اثاره بين الاعداد والحروف
وحل معاقد مشكلاته وفتح مغالق معضلاته قدس
الله سره واعلا بين المقربين ذكره فكل حرف من ٥٥٩٥
اوفاقه يتضمن خمسة الاف وتسعمايه وخمسة وتسعين
سرا من حيث الظاهر ويتضمن ايضا ستة الاف
وتسعمايه وسبعة وسبعين سرا من حيث الباطن
وتحت كل سر من هذه الاسرار ٢٨ علما من العلوم

اللدنية التي لا يصل اليها الا افراد الراسخين من العلماء
مطلب واحاد الحذاق من الحكماء ذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء والله ذو الفضل العظيم واعلم ان كل وفق
من اوفاق الجفر الجامع هو مفتاح سر من الاسرار اللوح
بط والقلم لا ينفتح الا به فافهم هذا السر الرابط والحكم الضابط
ينفتح لك باب الاطلاع علي اسرار الغيوب باذن مقلب
القلوب واما مفاتيح غيب اللوح المحفوظ الذي هو
حاو للامر الالهي باطن الامر الرباني فانه اربعماية وخمسين
كتبين مفتاحا واما مفاتيح غيب القلم الذي هو مفيض
الامر العلي فانها مايتان واحدى وثلاثين مفتاحا واما
مفاتيح غيب النون الذي يستمد منه القلم علم الاشياء
فانه ثلثماية وستين مفتاحا واعلم ان كل وفق له سر
من حيث حروفه الظاهرة وهو بطنه الاول وسر من
حروفه الباطنة وهو بطنه الثاني وسر من حيث اعداده
الظاهرة وهو بطنه الثالث وسر من حيث اعداده الباطنه
وهو بطنه الرابع وسر من حيث تركيبه العددي وهو
بطنه الخامس وسر من حيث اجزايه العددية وهو
بطنه السادس وسر من حيث حروفه العقلية وهو بطنه
السابع فالبطن الاول مفتاح اقليم التوبة والبطن

الثاني مفتاح اقليم العبادة والبطن الثالث مفتاح اقليم
الحمد والبطن الرابع مفتاح اقليم السياحة والبطن
الخامس مفتاح اقليم الصلاه والبطن السابع مفتاح
اقليم الايمان فافهم السر وصن الدر والله يفتح ابواب
الغيوب لارباب القلوب ويرزق من يشاء بغير حساب
واعلم ان الاعداد الوفقية التي توضع في الواح المربعات
وان كانت اوضاعها في بدء الامر منتزعة من منكبات
الاوفاق والحساب انما تكون خلاصة السر وغاية الامر فيه
هو ان كل عدد يوضع في بيت من البيوت فان ذلك
العدد عن حرف ملفوظ به ومنطوق اسما مركبا او مفردا
اسم من اسماء الله تعالى بلغة من اللغات اما عربية
او عبرانية او سريانية او يونانية او كلدانية او قبطية
او هندية او حميرية او نوبية او رومية او ارمنية
او فارسية او غير ذلك وحروف الهجاء العربية على
ما تعلم ثمانية وعشرين حرفا على عدد منازل القمر وكل حرف
منها بحساب الجمل هو عدد من الاعداد على ما هو بين
عند اهل الحساب وكل اسم فرضته من الاسامي باي
لغة كان فهو مركب من هذه الحروف التي من الواحد الى
الالف واعلم ان اسماء الله في العوالم اللطيفة

و ان



والكثيفة والعلوية والسفلية والملكية والملكوتية
على نسبتين اعداد وحروف فاسماء الحروف في الاعداد
والنوار الاعداد في الحروف فالاعداد للعلويات والروحا نيات
الملكوتيات والحروف للسفليات الجسمانيات الملكيات فالاعداد
من الاقوال والحروف من الافعال فعالم العرش اعداد
وعالم الكرسي حروف فنسبة الحروف للاعداد كنسبة
الكرسي للعرش فاخر مرتبة الحروف اول مرتبة الاعداد
واخر مرتبة الاعداد اول مرتبة الحروف فمن الاعداد
فهم سر العقل الرباني ومن الحروف فهم سر الروح الروحاني
واعلم ان العدد راجع بمحض الطبيعة الى قسمين
فرد وزوج وداخل بوجوب حكمها تحت ضربين اول
ومركب فالاول ما لا يعده الا الواحد ويقال فيه اصم
اذ لم يكن اسمه من البسائط اسم من البسائط
والمركب ما يعده غير الواحد ويقال فيه منطوق لانه
ناطق بجميع ما فيه من الاسماء الصم والبسائط
وهو على اربعة انواع زوج زوج وهو الزوج الذي
يعده عدد زوج الى ان ينتهي الى الواحد وزوج فرد
وهو الزوج الذي نصفه فرد وفرد فرد وهو الفرد
الذي يعده عدد فردي ليس نصفه فردا وكل نوع

اما مربع وهو الكائن من ضرب عددين متساويين احدهما
في الاخر او مسطح وهو الكائن من ضربهما مختلفين او مكعب
احدهما في الثاني وما اجتمع في الثالث او مجسم وهو الكائن
من ضربها مختلفة وكل مربع مسطح وليس كل مسطح مربعا
وكذلك كل مكعب مجسم وليس كل مجسم مكعبا ومنها
ما يكون ناقصا وهو كل ما نقص مجموع اجزائه عن كله
او تاما وهو كل ما يساوي مجموع اجزائه كله او زائدا
وهو كل ما زاد مجموع اجزائه عن كله وكل عددين اما
متباينان وهما اللذان مجموع اجزاء كل واحد منهما مساو
لكل الاخر او متوافقان وهما اللذان اتفقا في جزء
ما غير الواحد ومتداخلان متوافقان وليس كل متوافقين
متداخلين فافهم ذلك ولابد للشارع في فهم اسرار الجفر
الجامع والنور اللامع من الاطلاع على اسرار ضرب الاحاد
في الاحاد وحصرها خمسة وان يعرف مسائل لان بعض
اسراره مبني على ضرب الحروف بعضها في بعض فافهم هذا
الرمز الغريب والسر العجيب وبعض اسراره تخرج من حروفه
الظاهرة وبعضها من حروفه الباطنة وبعضها تظهر من
اعداده الظاهرة وبعضها من اعداده الباطنة وبعضها
تعلم من التركيب العددي وبعضها تعرف من الاجزاء

العددية وبعضها تفهم من الحروف العقلية وها انا ان شاء
الله تعالى اضع لك جدولا تعرف به طريق ضرب الاحاد في
الاحاد لتبلغ بذلك الى كشف السر المصون وهذه صورة
الجدول المذكور بالاسامي واعلم ان العدد على
قسمين نوراني وظلماني فلكل عدد
نوراني رقيقة من الظلمة تختفي
فيه وتحتجب ولكل عدد
ظلماني رقيقة من النور
تكمن فيه وتستتر لكن
الحكمة الالهية اقتضت
ان تودع كل
شيء معنى
كل شيء يكون
كل موجود
كتابا

مربع

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | ١ |
| | | | | | | | ٤ | ٨ |
| | | | | | ١ | ٧ | ٣ | ٤ |
| | | | | | ٤ | ٨ | ٤ | ٢ |
| | | | | ٤ | ٨ | ٤ | ٤ | ٦ |
| | | | ٣ | ٤ | ٤ | ١ | ٨ | ٤ |
| | | ٢ | ١ | ٥ | ١ | ٢ | ٢ | ١ |
| | ٤ | ١ | ٢ | ١ | ٨ | ٢ | ٤ | ١ |
| ٤ | ٣ | ٦ | ٣ | ٤ | ١ | ٧ | ٤ | ١ |
| ٤ | ٧ | ١ | ٧ | ٧ | ٢ | ١ | ٢ | ٢ |
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٣ | ١ | ٢ | ٣ | ١ |

كاملا في لوح المحفوظ تقرا منه سطور الكائنات كلها منه بحكم
قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء فسبحان الحكيم الخبير
الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم واعلم ان كل شيء
له ظاهر وباطن وغيب وشهادة وروح وجسم وملك

ومكوت ولطيف وكثيف وفلك وملك ولوح وقلم فافهم
ذلك واعلم ان علم الجفر علم جليل الشان باهر البرهان قد
اشتغل العلماء بالله في سالف الزمان في تحقيق معانيه
وتشييد مبانيه ولكن لما مات ادلة الطريق وذهب
اي باب التحقيق وخلا ذلك الربع الزاهر وجفت تلك
المناهل وتاخر العالم العاقل وتقدم الجاهل الغافل وتفرق
اهله تفرق جديسي وطسم ولم يبق من بنيانه غير
الاثر ولا الاسم قل به الاشتغال كان لم يكن له تعالى

شعر

اما الخيام فانها كخيامهم ... وارى نساء الحي غير نسائها

وهو من اجل علوم آدم وموسى وادريس وعيسى
وقد فضل الصفي الصادق والوصي الحاذق بهذا العلم
الشريف والسر اللطيف اذا حل رموزها وفك لغوزها
واتقن قوانينه وعلم براهينه الى استخراج
العلوم المكنونة والاسرار المخزونة وبحث ذلك من
الفوايد المغيرة والفرايد الغزيرة ومن خصم اسرار
اسمايه الربانية وانواره الصمدانية وداوم على ذكرها
نال بها كل مطلوب وتوصل بها الى كل مرغوب فاسبح
ان كنت سابحا واسرح ان كنت سارحا فهذه درة

مطلب

واعلم انك اذا اردت استخراج سر من الاسما الظاهرة
والباطنة فخذ طالع السايل او طالع المسئلة والنطق بحروف
اوتاره الاربعة واستنطق الاعداد مع حروفها فستفتح
الجواب فانك تجد السؤال بلفظه او بمعناه بيان ذلك
وهو ان تنظر الى طالع السايل او طالع المسئلة فتخرج عدد
حروفه بالجمل الكبير مثاله اذا كان الطالع برج الحمل
فيكون رابعه السرطان وسابعه الميزان وعاشره ه
الجدي وهو اقوى اهم فتسقط من كل برج حرفا في التعريف
ثم تنظر ما يخص كل حرف من الاعداد المنقطة اي النصف
والثلث والربع الى العشر من غير كسر ثم تكتب تحت
كل حرف ما يخصه من اعداد العناصر مثاله في طالع
الحمل المذكور فتكون ح م ل فللحاء من العدد ثمانية
لها نصف والربع والثمن وهي د ب ا ثم الميم لها
من العدد اربعون لها النصف والربع والثمن
والعشر ونصف العشر لمن يدقق وهي ك ي ه د ب
ثم اللام لها من العدد ثلاثون لها النصف والثلثان
والسدس والعشر وهي يه ك ي و ج ب وهكذا
تفعل بساير جميع الاسولة وحروف البروج وكل كلام
تنطق به ساير الموجودات من الانس والوحش

والطير والهوام وتنظر ما الغالب في ذلك من العناصر والقوى
وغاية الف من تلك الحروف من الالفاظ وذلك وهو جواب
المسئلة كاينا ما كان فصل في الاستدلال على الضماير الخفية
بالقوانين الحرفيه مثاله لو سأل سايل عن مريض
ما علته وما دواء علته فينبغي ان يسمي شيئا على مرضه
تجعل ذلك الاسم قاعدة مع طالع المسئلة والعناصر والفصل
الذي يسأل فيه واليوم والساعة ان شاء التدقيق
مثل سمي السايل المرض باسم فرس فاثبت حروف الاسم
مع اعداده المنطقة بيانه الفاء لها من العدد ثمانون
وترها م ك ي ح د ثم الراء لها من العدد مايتان
وترها ق ن م ك ي ه ثم السين لها من العدد
ستين وترها م ل ك ي و ه فاذا بسطت حروف
الاسماء تجد عنصرين متساويين فانظر ايهما اكثر
عددا وحروفا فاحكم له بالغلبة على الاخر وانظر اسم
المطلوب ايضا من غير بسط وضم اليه عدد حروف
عناصره ولفظه وكذلك اسم الطالب واحكم للاكثر ا
والاقوى بالغلبة وصفة استخراج قوى العناصر

ه نار ه تراب ه هواء ه ماء
م م م ه ه ن ي ي ي و ق ك ك ك ل ح د

فنظرنا في هذه العناصر الاربعة فوجدنا الغالب عنصر التراب
وطبعه بارد يابس فعلمنا ان المرض من السوداء ثم
اعتنا الى حروفه الاستنطاقية كل م من الاحرف كلما على
النسبة الحرفية فوجدنا موضع العلة في الحلق ووجدنا
يوافقه من الادوية حقنة ومن الاشربة شراب
الليمون فهذا ما خرج من اعداد حروف الفرس فصل
في استخراج قوى العناصر من الاسماء العلمية مثال
في اسم محمد اذا اردت ذلك ضع العناصر الاربعة
على هذه الصورة تخرج لك ما في كل عنصر من الحروف بالهجاء
والعدد تجد الغلبة لعنصر النار في هذا المكان

ه نار ه تراب ه هواء ه ماء
ل ح د د د ح ك ك ب ي ب ي ب ي م م م م ه ه ا ا ا ا ا

فحينئذ تضيف الاسم الى الوتر المنسوب للطالع او البيت
الموضوع لحل سؤال يقع وهو
ه سؤال عظيم الخلق حرف فصن اذا ه غرايب شك ضبطه الجد مثاله
وهو وتر مشهور وامر مسطور في استخراج الحوادث
الكونية والاسرار الغيبية وان قصدت التصرف في
الاشباح وجذب القلوب والارواح فاسم له اسم
الطالب وحروف اسم المطلوب مع اعدادهما المنطقة

وكسرها مع الخارج منها من الاعداد بالحروف المصطلح عليها
نورخق القطب بالنسبة الحرفية وفقاص بعاص فيا واي اسم
حوله تمام التكسير في طالع سعيد واتل عليه قسم
برهتيه او قسم البرجيسي واحمله فانك ترى العجب
العجاب من جذب القلوب والتوصل الى المطلوب وان
استخرجت حروف الاسماء بالنسبة المذكورة خرج اليوم
والساعة والبخور والدعوة وكان انجح في العمل واسرع
في الاثر كما قال صاحب القصيدة على الوفق البرجيسي
ويستدل على السرعة بغلبة الحرارة والرطوبة وعلى الابطا
بالبرودة واليبوسة والعارف الحاذق يعدل ما نقص
من الطالع باضافة الاسماء الالهية في حين الامتزاج
للتكسير على طريق الخافية الجفرية او على طريق الزايرجة
السبتية واعلم ان في الحروف ما هو قبلي
وبعدي فالقبلي احد عشر حرفا وهي ب ج د ح ط
ي ك ل م س ف والبعدي منها ايضا احد عشر
حرفا وهي ع ذ ص ق ش ت ث خ ض ظ غ فهذه
حروف لها في المواصلات شان غريب وما عداها
للانفصال فافهم واما العمل بهذا البيت على
الوجه المطلوب فهو ان تبسط هذا البيت على

هذه



هذه الصورة س و ا ل ع ظ ي م ا ل خ ل ق ح ز
ن ف ص ت ا ذ ن غ ر ا ي ب ش ر ك ض
ب ط ه ا ل ج د د م ث ل ا وهو مفكك
ممتزج بلفظ السؤال على النسبة التكسيرية وعدد
حروفه ثلثة واربعون حرفا لان كل حرف مشدد
بحرفين ثم تحذف ما تكرر في الممتزج من الحروف وتسقط
من الاصل لكل حرف فضل من المسئلة حرفا عا ثلثة وتثبت
الفضلتين بسطر امتزاجا بعضه ببعض الحروف الاول
من فضلة القطب والثاني من فضلة السؤال
حتى يتم الفضلتان جميعا ثم تضيف اليه خمس
نونات لتعدل بها الموازين الموسيقية فيكمل
السطر ٤٨ ثم تضع الفضلة على ترتيبها فان
كان عدد الحروف الخارجة بعد المزج يوافق
لعدد الاصل قبل الحذف فالعمل صحيح ثم عمر
بما مزجت جدولا مربعا من ضرب ثمانية واربعين
في ثمانية واربعين واترك في اسئلة فضلة عن محطو طه
بحيث تكون جداول الطول خارجة اليها يكون
اخر ما في السطر الاول اول ما في السطر الثاني
بطريق التكسير حتى يصير السطر الاول بعينه

وتتوالي الحروف علي الاقطار ثم استخرج اوتار الحروف وهو
ان تربع عدد كل حرف وتقسمه علي اعظم جزو فيه فما
خرج فهو وتر ذلك الحرف فتضع كل حرف من السطر
الاعلا ووتره مقابلاله بين الاسطار الخارجة في
الفضلة التي في اسفل الجدول ثم تعمل في تلك الاسطار
علامة المتحرك وهي هذه ٥ وعلامة الساكن وهي
هذا ا ثم تستخرج النسب العنصرية للحروف الجدولية
فاذا خرجت النسب فاعرف قوتها الطبيعية وموازينها
الروحانيه وغرائزها النفسانيه واسوسها الاصليه
من الجداول الاتيه فيما بعد ان شاء الله تعالي
وصفة استخراج النسب العنصرية هو ان تنظر
الحرف الاول من الجدول ماطبعه وماطبع البيت
الذي هو فيه حال فان اتفقا فحسن والا فاستخرجه
من بين الحرفين واتبع هذا القانون في جميع الحروف
الجدوليه وتحقيقه سهل علي من عرف قوانينه كما هي
مقررة في دايرتها الموسيقية المركبة علي برج الجوزا
ثم خذ وتر كل حرف بعرضه في اس اوتاد الفلك
الاربعه واحذ العناصر فتحط منها اس المولدات
يبقي اس عناصر الامداد تخرج افق النفس الاوسط

فتطرح اول رتبة السريان من مجموع العناصر يبقي
عالم التوسط وهذا مخصوص بعالم الاكوان البسيطة
والمركبة ثم تضرب عالم التوسط في افق النفس
الاوسط تخرج الافق الاعلي فتحمل عليه اول رتبة
السريان ثم تطرح من الرابع اول عناصر الامداد
الاصلي يبقي ثالث رتبة السريان فتضرب مجموع اجزا
العناصر ابدا في رابع رتبة السريان تخرج عالم
التفصيل الثاني في الثاني تخرج ثاني عالم التفصيل
والثالث والرابع بالشرح فتجمع عوالم التفصيل
وتحط من عالم الكل تبقي العوالم المجردة ثم تقسم
علي افق الامداد تخرج الجزء الاول ومن هنا يطرد
العمل بتمامه وهذه صورة الجدول اوتار الحروف

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا ١ | ب ٤ | ج ٩ | د ٨ | ه ٢٥ | و ١٢ | ز ٤٩ | ح ١٦ | ط ٣٧ |
| ي ٣٠ | ك ٤٠ | ل ٦٠ | م ٨٠ | ن ١٠٠ | س ١٢٠ | ع ١٤٠ | ف ١٦٠ | ص ١٨٠ |
| ق ٢٠٠ | ر ٤٠٠ | ش ٦٠٠ | ت ٨٠٠ | ث ١٠٠٠ | خ ١٢٠٠ | ذ ١٤٠٠ | ض ١٦٠٠ | ظ ١٨٠٠ |
| ا ا | ب د | ج ط | د يو | ه كه | و لو | ز مط | ح سد | ط فا |
| ي ك | ك م | ل س | م ف | ن ق | س قك | ع قم | ف قس | ص قف |
| ق ر | ر ت | ش خ | ت ض | ث غ | خ غى | ذ غت | ض غخ | ظ غض |

**فصل** تربيع عدد الاسم الثاني وهو ان تضربه في
نفسه وتحفظ الخارج منه ثم تضرب اول حرف منه
في اثنين ابدا والثاني في مجموع عدد الاسم الاول
والثالث في مجموع عدد الاسم ثم تجمع الاعداد المضروبة
وتطرحها من مربع عدد الاسم وما بقي بعد هذا تقسمه
علي مجموع الاسم الا اثنين فالخارج الصحيح هو الحرف
الاول والفضلة هو الحرف الثاني فاجمع عدد الحرفين
واسقطهما من جملة عدد الاسم تبقي الحرف الثالث
واعلم انك اذا اخذت اول موضوع في جدول
المربع وطرحته تسعة تجد المقابل له منكسا
وافعل به ذلك فان كان اغا تركب بالانفراد ضربت
بقية كل واحد في مقام صاحبه وضممت اليه شاركة
واسقطة ستة تخرج المطلوب او اضرب البقية
في مقام ما بينهما فما بلغ فهو المطلوب وعلي الطريقتين
فما صدقت عليه بقية الحروف فاجعله اول الجملة واسقطه
من العدد درجة ثم خذ الحرف الصادق عليه باقيها
ثالث الاول ثم اسقط درجه وركب الخارج ثانيا والرابع
خامسا والخامس رابعا حتي تستقبل الفايدة ولا يكون
في اول الجدول ما تركب بالازدواج علي اي المنمق

فان



فان لم يكن منكسه مما يركب بالازدواج فانعمل فيه ان
يطرح بالافراد ويسقط المنكسين بالازدواج كما تقدم وتضرب
البقيتين في مقام بخر منكس تخرج المطلوب واذا كان
اول الماخوذين مما تركبه بالازدواج تاخذ منكس منكسه
لمكان منكسه وان كان البيت الذي يطلب موضعه
خاليا اخذت مواخر منكس منكسه في المرتبة مكانه وفعلت
كما تقدم فافهم هذه الاسرار الجليلة والاثار الغريبة
فقد فتحت لك بابا عظيما من ابواب العجايب التي تبهر
العقول حسن جمالها وتحير الالباب لطف كمالها شو
وتحير الحسن في ملاحتها فصار كالعاشقين يهواها
قال عبد الله ابن عباس رضه ليس شي الا وله سبب
وليس كل احد يطلع علي سره واعلم ان كل ملة لها
سيمات وضوابط واسرار وروابط فبالبيت شعري
من ابن علم القباجقة وغيرهم النظر في لوح الكتف
ويستدلون منه علي الحوادث الخفية والامور الغيبية
فالتسليم لكل امة في اسرارها الحكمية وامورها الوضعية
من العقليات والشرعيات قال بعض العلماء ان موسي عم
لما القي الالواح الي الارض نبت مكانها النبات فرعاه
الغنم فظهر في لوح كتفها اسرار غريبة واشارات

عجيبه من العلوم الخفية الروحانيه والدلالات على الاشيا
المكنونة العرفانيه واعلم ارشدك الله الى الصواب
واوقفك على سر الخطاب انك اذا اخذت لوح الكتف
لتنظر فيه فان رايته صافيا فاعلم انه من المعز وان
رايته متغيرا بين البياض والخضرة والسواد والغبره
فاعلم انه ضان وان كان اللوح اسود مظلما فان ذابحه
غلام امرد او امرة او رجل جنب وان رايت الكتف
سودا مظلمة فانه اشارة الى عسر يكون للناس
وان كانت صفرا فانه علامة ريح شديدة بجهد
وان كانت بين الحمرة والصفرة فانه يكون بالناس مرض
شديد ووبا يقع وان كانت غشا محببه فانه
اشارة الى شر وقتال بين الناس وان كانت حمرا شديدة
فانه اشارة الى دم يراق وان كانت بيضا صافيه
متلاليه نقيه فانه اشارة الى امان ورخاء وصلح
وفتح وهدو بين الناس وسرور داخل عليهم فافهم
ذلك والله يقول الحق وهو يهدي السبيل اعلم
ان فصل الربيع له من الحروف الحروف الهوائية وهي
سبعة احرف يستولي كل حرف منها ١٣ يوما فجملة
ولايتها من اول نزول الشمس برج الحمل الى اخر برج





الجوزا وهي تسعون يوما وفصل الصيف له من الحروف
الحروف النارية وهي سبعة احرف يستولي كل حرف
منها ١٣ يوما فجملة ولايتها من اول نزول الشمس برج
السرطان الى اخر برج السنبله وهي تسعون يوما
وفصل الخريف له من الحروف الحروف الترابية وهي
سبعة احرف يستولي كل حرف منها ١٣ يوما فجملة
ولايتها من اول نزول الشمس برج الميزان الى اخر
برج القوس وهي تسعون يوما وفصل الشتاء
له من الحروف الحروف المائية وهي سبعة احرف
يستولي كل حرف منها ١٣ يوما فجملة ولايتها
من اول نزول الشمس برج الجدي الى اخر برج الحوت
وهي تسعون يوما وها انا ان شاء الله تعالى ساضعها
لك جدول يبرز رموزها وتبدي للعيان كنوزها
عن قريب ان شاء الله تعالى واعلم ان الالف
ذات الواحد والياء ذات العشرة والقاف ذات
المائة والغين ذات الالف وكذلك ما يندرج تحت
هذا النص من الاعداد والحروف فاذا اخذت حروف
اسم شخص من الاشخاص المباينة واضفت اليها اعداد
حروف اسم الادم القابله لحمله وتكوينه واسقطت

بعد الجمع عدد البيوت اثني عشر اثني عشر فما بقي دونه
كان لصاحب البيت الذي انتهى اليه العدد الدال على
وجود المسمى والبيت الحاصل بيت نفسه وكونه واذا
اضيف الى عدد حروف الاسم الذي عدد اسم الاب
الظاهرة عن وجوده الصادر عن نشاته فاسقط
ذلك على عدد الدرج ثلاثين ثلاثين فما بقي دون ذلك
كان الذي انتهى اليه درجته المسمى الذي بها مركزه

ذكر مولد النبي صلى الله عليه وسلم على ما ذكره محمد بن
سنان البناني قد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم
ولد يوم الاثنين في شهر ربيع الاول في العشر بعد
من نيسان عام الفيل في عهد كسرى انوشروان
في سنة ٨٨٢ من تاريخ ذي القرنين الرومي
وقد صح ان الولادة كانت بالليل والوقت يحفظ ظاهر
الا ان الدعوة والعمر اوجبا ان وقت المولد في هذه
الليلة كان المشتري وزحل مقترنان في دقيقة واحدة
في خط وسط السماء وعلى هذا كان الطالع الجدي
في عشرين درجة واتفق صاحب الطالع زحل وهو
صاحب المثلث الذي كان قبل المولد مع المشتري
في درجته وسط السماء والزهرة تنظر الى الطالع

فاذا

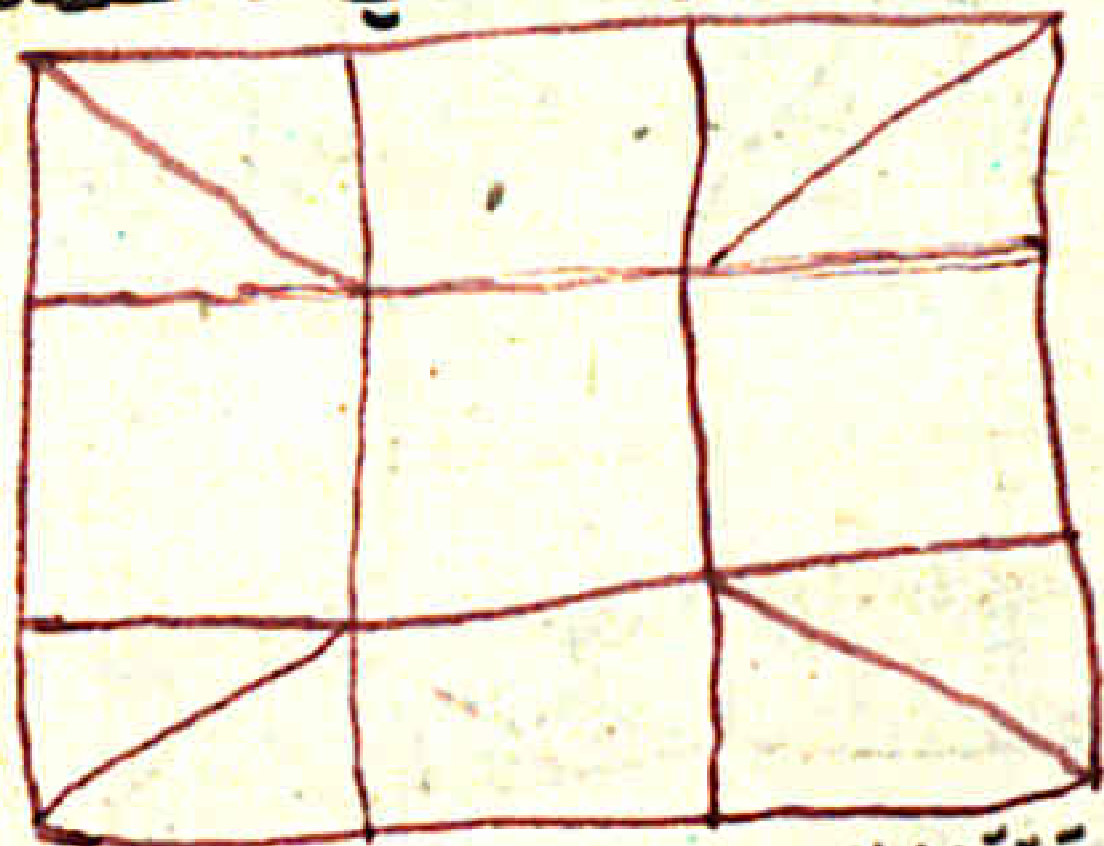


فاذا جعلت درجة الطالع دليل العمر وسيرت به الى
تربيع المريخ كان بمطالع مكة حرسها الله تعالى ستا
درجة وان جعلت القران التي هي درجة وسط السماء
الدليل كان بينهما وبين مقابلة المريخ ستا درجة
بمطالع الفلك المستقيم وكذلك ان جعلت درجة
القمر الدليل كان هو صاحب الجزء في وتد المغرب
وكان بينه وبين درجة زحل تثليث المريخ بمغارب
الاقليم بحسب موضع القمر من الافق ستا درجة
ولذلك كان عمره صلى الله عليه وسلم من السنين
الشمسية ستا سنة والله اعلم وهذه صورة
زايجته صلى الله عليه وسلم




وبعد اربعين سنة من مولده صلى الله عليه وسلم اظهر
النبوة ودعا الناس الى الاسلام في دخول برج القران الثالث

فاقام بمكة ثم هاجر الى المدينة ونزل بظهرها ضحوة يوم
الاثنين لثمان خلون من ربيع الاول وكان نزوله فيها
بطالع القوس والشمس في السنبلة كط والقمر في
الحوت ب والمريخ والزهرة مقترنان في العقرب ب
٢ وقبض صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وقت الضحى
في الخامس والعشرين من اذار في سنة ظمج من
التاريخ الاسكندري والله اعلم **ذكر طالع ادم
عليه السلام** خلق الله ادم عم في ثالث ساعة من
نهار الجمعة في اليوم السادس من شهر نيسان وخلق
الله تعالى حوا في سادس ساعة منه وكان الطالع عند
هبوط ادم عم من الجنة برج السرطان وكانت
قسمة الاجرام في الفلك على هذه الصفة والله اعلم



بحقيقة الحال واما ادم عم فهو نبي مرسل خلقه الله
بيده ونفخ فيه من روحه وانزل عليه عشر صحايف

وهو

وهو اول من تكلم في علم الحروف وله كتاب سفر الخفايا
وهو اول كتاب كان في الدنيا في علم الحروف وذكر
فيه اسرارا غريبة وامورا عجيبة وصاحب الهيكل
الاحمر قد اخذ من شيث عليه السلام كتاب الملكوت
الذي وضعه ادم عم وهو ثاني كتاب كان في
الدنيا في علم الحروف وله ايضا كتاب السفر المستقيم
وهو ثالث كتاب في الدنيا وعاش تسعمايه وثلاثين
سنه عن ابن عطا الله قال خلق الله الاحرف وجعل
لها سرا فلما خلق آدم عم بث فيه السر ولم يبثه
في الملايكة فجرت الاحرف على لسان آدم بفنون الجريان
وفنون اللغات فجعله الله صورة لها ونص اطلعه
الله على اسرار اولاده وما يحدث بينهم الى يوم القيمة
ومن هذه الكتب تفرعت ساير العلوم الحرفيه والاسرار
العدديه الى يومنا هذا او الى ما شا الله تعالى ثم بعده
ورث علم اسرار الحروف ابنه اغاثاديمون وهو نبي
الله شيث عم وهو نبي مرسل وانزل الله تعالى عليه خمسين
صحيفة وهو وصي ادم وولي عهده وهو الذي بنى
الكعبة بالطين والحجر وله سر جليل الشان في علم الحروف
وهو رابع كتاب كان في الدنيا في علم الحروف وعاش

تسعمائة سنة ثم بعده ورث علم الحروف انوش ثم
قينان واليه ينسب القلم القيناوي ثم مهلائيل ثم
يارد وفي زمانه عبدت الاصنام ثم هرمس وهو نبي
الله ادريس عم وهو نبي مرسل وانزل الله عليه
ثلاثين صحيفة واليه انتهت الرياسة في العلوم الحرفيه
والاسرار الحكمية وتخرج على بابه ساير الحكما
واقتبس من مشكاة انواره ساير العلماء وقد صنف
كتاب كنز الاسرار وذخاير الابرار وقد تقدم ذكره
وهو خامس كتاب كان في الدنيا في علم الحروف وعلمه
جبرائيل عم علم الرمل وبه اظهر الله نبوته وقيل ان
جبرائيل جاء اليه في صورة ادمي فقال يا نبي الله
اخبرني عن جبرائيل هو في الارض ام في السماء فقال
هو في الارض قال ففي اي جهة منها هو قال في
جهة الجنوب قال ففي اي مدينة قال في مدينتنا
هذه قال ففي اي دار منها هو فقال في داري هذه
قال ففي اي بيوتها هو قال في بيتي هذا وليس الا انا
او انت فانت جبرائيل فقال نعم انا جبرائيل يا نبي الله
ثم انه اخذ قبضة من كتبه فالقاها في البحر وقد بنا
ادريس عم اثنين وسبعين مدينة وبعده ورث علم

عاش انوش ٩٦٥ سنه
عاش قينان ٩٢٠ سنه
عاش مهلائيل ٨٠٠ سنه
معنى هرمس يعني عطارد



الاسماع ولا تنفر منه الطباع وعندنا الجفر الابيض
والجفر الاحمر والجفر الاكبر والجفر الاصغر والجامعة
والصحيفة وكتاب علي قال لسان اسرار الحروف
ومشكاة انوار الظروف شارح الزهر الفايح والسر
اللايح ابو عبد الله زين العرب البجائي قدس الله
سره اما قوله علمنا غابر فانه رضي الله عنه اشار
به الى العلم بما مضى من القرون والانبياء وبما كان
من الحوادث في الدنيا واما المزبور فانه اشار به الى
المسطور في الكتب الالهية والاسرار الفرقانية
المنزلة من السماء على المرسلين والانبياء واما
المسطور فانه اشار به الى انه مرقوم في اللوح المحفوظ
الملي بالقلم الالهي واما قوله ينقر في الاسماع
فانه اشار به الى كلام خفي وخطاب جلي لا ينفر منه
الطبع ولا يكرهه السمع لانه كلام عذب يسمعونه
ولا يرون قايله فيؤمنون بالغيب واما الجفر
الابيض فانه اشار به الى انه وعاء فيه كتب الله
المنزلة واسرارها المكنونة وتاويلها واما الجفر
الاحمر فانه اشار به الى انه وعاء فيه سلاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولن يخرج حتى يقوم

رجل من اهل البيت واما الجفر الاكبر فانه اشارة الى
المصادر الوفقية التي هي مركبة من الف باتاثا الى
اخرها وهي الف مخفق واما الجفر الاصغر فانه اشارة
الى المصادر الوفقية التي هي مركبة من ابجد الى قرشت
وهي سبعماية وعفق واما الجامعة فانه اشار به
الى كتاب فيه علم ما يكون الى يوم القيمة واما صحيفة
فاطمة رضي فانها اشار به الى ذكر الوقايع والفتن والملاحم
وما هو كاين الى يوم القيمة واما كتاب علي فانه
اشار به الى كتاب املاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فلق فيه اي من شقي فمه ولسانه اثبت
فيه كلما يحتاج اليه من الشرايع الدينية والاحكام
والقضايا حتى ان فيه الجلدة ونصف الجلدة واما
الجفر من حيث اللغة فانه ولد الجدي وقال ايضا
منا الفرس الغواص والفارس القناص وقيل انه
يظهر في اخر الزمان مع الامام محمد المهدي ولا يعرفه
على الحقيقة الا هو وقيل ان المهدي سيخرج كتبها
من غار بمدينة انطاكيه ويستخرج الزبور من
بحيرة طبريه ويخرج الله تعالى له التابوت الذي امره
الله تعالى ارميا ان يضعه في بحيرة طبرية فيه بقية مما

كرد



ترك الموسى والهرون تحمله الملايكة وفيه الالواح
وعصا موسى وهو اكبر الناس علما وحلما وعلى خده الا يعني
خال اسود وهو من ولد الحسين بن علي واما
الجفر والجامعة فهو عبارة عن سفر ادم وسفر شيث
وسفر ادريس وسفر نوح وسفر ابراهيم وقد تناقله
اهل البصاير كابرا عن كابر الى زماننا هذا والى ماشاء
الله تعالى قال بعض العارفين بالله العلم بالحروف
سر من اسرار الله والعلم بها من اشرف العلوم المخزونة
عند الله وهو من العلم المكنون المخصوص به اهل
القلوب الطاهرة من الانبياء والاولياء وهو الذي
ره يقول فيه الحكيم الترمذي علم الاولياء فا فهو في الاشيا
تصريح كبير لارباب الذوق والوجدان قال الله تعالى
ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم
معرضون
لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي
ولابد للشارع في حل رموز الجفر الجامع من معرفة
علم التصحيف لان بعض اسراره موقوفة على معرفته
وهو فن غريب وللناس فيه مؤلفات ورسايل
يح ولكن لما تغيرت الاحوال وفسدت عبارة بعضها

اهل العلوم وكسدت وخلا ذكر المنزل الانسي وخربت تلك
المغاني والمدارس انكرها من لم يرتع من العلم في ربع
خصيب ولم يكن له في الذوق والكشف نصيب وقد
استشهد فيه الامام الغالب علي بن ابي طالب رض منهج
عجيب ومبهج غريب قال رض كل عنب الكريم يحطيه
يعني كل عيب الكريم يغطيه وقال خراب البصرة بالريح
يعني بالزنج قال الحافظ الذهبي ما علم تصحيف هذه
الكلمة الا بعد المائتين من الهجرة وامثاله كثيرة جدا
وقيل في قوله صلى الله عليه وسلم الدنيا راس كل
خطيه يعني الدنيا راس كل خطيه وهذا اخر ما اجراه
الله على لسان القلم وسبق سابق القدر بانزاله
الى رتبة المعاني والحكم والحمد لله على ما فهم والشكر
له على ما الهم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
وصلى الله على الاسم الاعظم والنور الاقوم سيدنا
محمد المخصوص بالبيان الاتم والمقام الاعظم وعلى
اله واصحابه مصابيح الظلم ومفاتيح الكلم وشرف
وكرم ومجد وعظم وها انا ان شاء الله تعالى
اشرع في رسم الجداول المذكورة بعون الله وحسن
توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وآله



